Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 6 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2351
الاثنين ١٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٦م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥١
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة



ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 30 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 650 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 20p • Greece 100 Drs • India 71 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 L • Luxembourg 35 LF • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

الملك فهد يعقد اجتماعاً ثنائياً مع رئيس وزراء اليمن

جدة - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد ظهر امس رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني.

وقد حضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المملكة لدى اليمن علي القفيدي .

وحضر المقابلة من الجانب اليمني وزير الاشغال العامة عبد الله حسين الكرشمي ووزير المالية محمد الخادم الوجيه ووزير التربية والتعليم الدكتور حسين عبد الله العمري ووزير الاعلام والثقافة حسن احمد اللوزي ووزير الداخلية المقدم محسن محمد العلفي ووزير الدولة وامين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد الله الظرافي ووكيل وزارة الخارجية محمد الارياني وسفير اليمن لدى المملكة احمد المحني .

اجتماع ثنائي

وقد عقد الملك فهد اجتماعا ثنائيا مع رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

وكان السيد عبد العزيز عبد الغني قد عاد الى جدة بعد ظهر امس قادما من ينبع بعد زيارة قصيرة لها اطلع خلالها على بعض المنجزات الصناعية بالمدينة .

وقد زار رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق له مدينة ينبع الصناعية حيث استمع من مدير عام مشروع ينبع الدكتور يوسف التركي الى شرح عن فكرة انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع حتى اصبحت واقعا ملموسا .

وتحدث عن الاهداف الطموحة لتنويع مصادر الدخل بالاضافة الى الاقسام والمصانع المختلفة التي تم انشاؤها كما قدم عرضا وافيا عن الخدمات والمرافق العامة للمشروع .

واشار الى ان الصناعات في المشروع تنقسم الى قسمين : صناعات ثقيلة وتشتمل على مصفاة للتصدير ومحطة لتصدير الزيت الخام ومصانع تسييل الغاز ومصانع الزيوت والتشحيم وصناعات خفيفة وهي مكملة للصناعات الثقيلة واشار الى ان هناك خطين لنقل البترول الخام والغاز لتغذية المشروع والتصدير .

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد اقام مساء امس الأول مأدبة عشاء تكريما للسيد عبد العزيز عبد الغني والوفد المرافق له وحضر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

كما كان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قام مساء امس الأول بزيارة ودية لرئيس الوزراء اليمني بمقر اقامته بجدة.

وتم خلال الزيارة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها .

وفي الرياض استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه صباح امس رئيس الاركان العامة بالجمهورية العربية اليمنية المقدم مهندس عبد الله البشيري .

وقد حضر المقابلة رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد .

علاقات اخوة وتعاون

وفي صنعاء وصفت صحيفة يمنية علاقات الاخوة والتعاون التي تربط بين المملكة واليمن بأنها اعمق من العلاقات الدبلوماسية التقليدية .

واشارت «الثورة» اليمنية في افتتاحيتها امس الى زيارة رئيس الوزراء اليمني الحالية للمملكة فاكدت بأنها جاءت في وقت تحتم فيه الظروف سرعة التحرك وتكثيف اللقاءات ومتابعة المشاورات بين اقطار الامة العربية خاصة اذا ما اخذت في الاعتبار مفاهيم التنمية الوطنية .. وما يفرضه واقع الحال من ادوار تكاملية في القضايا المصيرية للامة العربية .

نيابة عن الملك فهد الامير ماجد يغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين تشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بغسل الكعبة المشرفة .

وكان في استقباله لدى وصوله للمسجد الحرام الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سلمان بن عبيد ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي والمشرف على امن الحرم العميد عبد الله بن حمود الحارثي وامين العاصمة المقدسة فؤاد توفيق وعدد من المسؤولين .

وقد شارك في غسل الكعبة المشرفة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية سالم سنبل وعدد من كبار المسؤولين .

اليوم في الشرق الأوسط
مذكرات نصوح بابيل
شيخ الصحافة السورية
● قصة الصفعة التي هزت الامبراطورية العثمانية .
● يهود «الدونمة» عرضوا ٥ ملايين ليرة ذهبية كرشوة لمنحهم فلسطين .
الحلقة الاولى - ص ١١

الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله امس رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني

الملك حسين قبل جولة خليجية يبدأها اليوم :
السلام في المنطقة وصل لنعطف خطير واتفاقنا مع المنظمة يشكل فرصة ذهبية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من منير ناصر:

اكد الملك حسين عاهل الأردن ان عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط قد وصلت الآن إلى منعطف خطير وان اتفاق ١١ فبراير (شباط) بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يمثل فرصة ذهبية يجب اغتنامها قبل أن تضيع إلى الأبد.

وقال الملك حسين في حديثه للمؤتمر السنوي للمنظمة الوطنية للعرب الأمريكيين في واشنطن من خلال بث تلفزيوني على الهواء من عمان عبر الاقمار الصناعية، إن منظمة التحرير الفلسطينية قامت بخطوة شجاعة وصعدت إلى مستوى تطلعات وأمال ومشاعر الشعب الفلسطيني.

وقال إن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد اجمعوا على أن منظمة التحرير هي التي ستمثلهم في اية مفاوضات سلام تقرر مصيرهم في المستقبل.

وقال الملك حسين، الذي أعلن في عمان امس انه يبدأ اليوم جولة تشمل عدداً من دول الخليج العربي، إنه لأول مرة يتم الاتفاق مع الفلسطينيين على تحقيق أهدافهم الشرعية بالطرق السلمية واستعادة الأراضي العربية المحتلة بناء على القرارات الدولية.

وأكد العاهل الأردني ان المؤتمر الدولي الذي دعا له اتفاق عمان هو افضل وسيلة للمفاوضات السلمية.

ودعا الملك حسين الولايات المتحدة الى المشاركة بدور نشط في عملية السلام، وقال انه يتطلع الى لقاء الرئيس الأمريكي ريجان اثناء زيارته المقبلة لواشنطن.

ويواصل المؤتمر السنوي للمنظمة عقد ندواته التي شارك فيها عدد من المسؤولين الامريكيين واعضاء الكونجرس.

وكان من بين المتحدثين روبرت دول رئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي الذي طالب ادارة الرئيس ريجان بايجاد سياسة متوازنة في الشرق الأوسط.

كما تحدث عضو الكونجرس السابق بول فندلي فقال إن إسرائيل تمسك اليوم بكل اوراق لعبة السلام في المنطقة، وقال ان اسرائيل لا تحتل الاراضي العربية فقط ولكنها تحتل الحكومة الامريكية كذلك.

واضاف فندلي انه لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تفرض حكومة اجنبية سيطرتها على البيت الأبيض.

وانتقد الكونجرس لموافقته على تقديم مساعدات اضافية لها، واستغرب من السهولة التي ستصرف بها هذه المساعدات خلال ٦٠ يوما فقط بدلا من صرفها على دفعات متفاوتة خلال العام.

أحد قادة المجاهدين الأفغان يكشف :
قوات مظلات كوبية تشترك مع السوفيات في ابادة القرى

اسلام اباد - ا.ب : أعلن احد قادة المجاهدين الافغان ان قوات كوبية تقاتل حاليا الى جانب قوات الغزو السوفياتي في افغانستان ، وان هذه القوات تستخدم في عمليات تدمير القرى الافغانية التي ادت مؤخرا الى مصرع مئات المدنيين .

وقال احد قادة «حزبي اسلامي» ان ما لا يقل عن ١٢٠٠ مظلي كوبي قاموا في اواخر الشهر الماضي بعملية انزال واسعة النطاق ضد ١٥ قرية افغانية .

وقال ان الكوبيين والسوفيات الذين تتزعمهم قوات مدرعة كبيرة قاموا باحراق العديد من القرى ودمروا المزارع ومخازن الحبوب في محاولة لقطع الامدادات الغذائية عن المجاهدين .

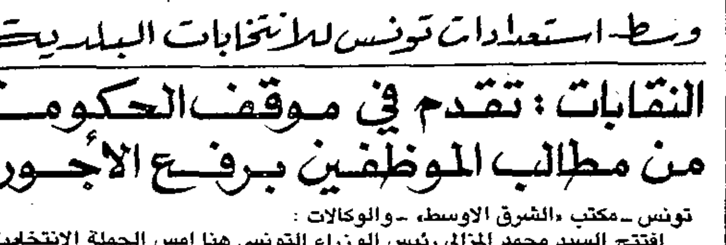
ومن جانب اخر اعلنت مصادر المجاهدين الافغان ان اكثر من ١٥٠ جنديا سوفياتيا قتلوا ودمرت ٤٠ دبابة ومصفحة في هجوم مفاجىء شنه المجاهدون على فرقة عسكرية سوفياتية بالقرب من جبل السراج في اقليم بيروان شمال كابول في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي .

صحيفة بريطانية: نميري وقع إتفاقية لدفن نفايات نووية بالسودان

لندن - الوكالات: كشفت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية امس النقاب عن اتفاقية وقعها الرئيس السوداني السابق جعفر نميري مع إحدى الشركات الألمانية الغربية لدفن مئات الأطنان من النفايات النووية في الصحراء السودانية.

وقالت الصحيفة إن الرئيس نميري وقع اتفاقية مع شركة جاتير لدفن النفايات النووية في غرب السودان.

وقالت الصحيفة ان الاتفاقية وقعها الرئيس السابق نميري في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بعد نصف ساعة من المفاوضات بين نميري وممثلي الشركة.



وسط استعدادات تونس للانتخابات البلدية
النقابات : تقدم في موقف الحكومة من مطالب الموظفين برفع الأجور

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات :

افتتح السيد محمد المزالي رئيس الوزراء التونسي هنا امس الحملة الانتخابية للانتخابات البلدية التي ستجري يوم الاحد القادم لاختيار اعضاء المجالس البلدية البالغ عددهم ٣٦٠٠ عضو موزعين على ٢٤٣ مجلسا بلديا .

ويشارك في هذه الانتخابات مع قوائم الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي (الحاكم) الاتحادات المهنية كاتحاد المزارعين واتحاد الصناعة والتجارة والاتحاد النسائي والاتحاد الوطني للشغل .

وقد القى السيد المزالي بهذه المناسبة كلمة دعا فيها الى الاقبال على هذه الانتخابات باعتبارها تمثل مظهرا من مظاهر ممارسة العمل الديمقراطي ولما تقوم به البلدية من دور اجتماعي وثقافي هام.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل قد اعلن في بيان اصدره ان المقترحات التي تقدمت بها الحكومة في الاجتماع المشترك الذي عقد خلال الاسبوع الماضي كانت ايجابية غير انه طالب بمزيد من الاجراءات لتنقية المناخ الاجتماعي في تونس وبضرورة اختتام المفاوضات في اقرب وقت حتى لا يضطر الاتحاد الى الدعوة لاضراب جديد .

وقال الاتحاد في بيانه الذي اعلن فيه قراره بارجاء الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه غداً في قطاع الوظائف العمومية ان المفاوضات التي جرت مع الحكومة التونسية قد اظهرت بعض التقدم في موقفها من مطالب الموظفين.

امير الكويت يقبل استقالة وزير العدل

الكويت - كونا : قدم وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الكويتي الشيخ سلمان الدعيج الصباح امس استقالته من منصبه وذلك بعد ايام من استجواب تعرض له في مجلس الامة (البرلمان) الكويتي حول علاقته بازمة سوق الاوراق المالية الكويتي المعروف باسم «سوق المناخ» .

وقد رفع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الاستقالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي قبلها .

وتتوقع مصادر كويتية اسناد حقيبة وزارة العدل والشؤون الادارية والقانونية الى سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح .

لقاء عرفات وسوار الذهب بالخرطوم
السودان يجدد مساندته لنضال الشعب الفلسطيني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات :

اجتمع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى الخرطوم امس قادما من جدة في ختام زيارته للسعودية التي استقبله خلالها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية .

وتم خلال اجتماع السيد عرفات مع الفريق اول سوار الذهب استعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والعلاقات العربية بالاضافة الى العلاقات الفلسطينية السودانية .

وقد جدد الفريق اول سوار الذهب التاكيد على وقوف السودان ومساندته الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من اجل اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

تهنئة الثورة السودانية

وكان السيد عرفات قد صرح للصحفيين لدى وصوله ان زيارته التي تستغرق يومين ، هي «لمشاركة القيادة الثورية والشعب السوداني فرحتهم ولاهنئهم على نجاح ثورتهم».

واضاف «لقد شاركنا الشعب السوداني دائما معركتنا التي امتزج فيها الدم الفلسطيني والسوداني منذ قيام الثورة الفلسطينية».

ومن جانب آخر تابع الوفد الليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود زيارته للعاصمة السودانية التي تستمر اسبوعين ويجري خلالها محادثات شاملة مع المسؤولين السودانيين .

ويضم الوفد الليبي ٤٠ شخصية سياسية منها امين مكتب العلاقات الخارجية الدكتور علي عبد السلام التريكي الذي اعلن فور وصول الوفد «ان الوحدة الوطنية للسودان ستكون من المواضيع الرئيسية التي ستتناولها المحادثات مع المسؤولين السودانيين».

وقال : اننا نجري اتصالا دائما مع العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد في الجنوب وطلبنا منه مساندة الثورة الشعبية التي تولت السلطة بقيادة الفريق اول سوار الذهب في ٦ ابريل (نيسان) الماضي ، واوضح ان الحكومة الليبية تعهدت بمساعدة شعب السودان على تحقيق وحدته الوطنية . ووصف انقلاب ٦ ابريل بانه ثورة وطنية من اجل القضية العربية .

وقال ان الحكومة الليبية مازالت على اتصال بقرنق من اجل التوصل الى اتفاق لوقف القتال في جنوب السودان ، واشار الى ان ليبيا لم تقدم اي دعم للعناصر المعارضة في الجنوب منذ ان تولى رئيس المجلس العسكري السوداني الانتقالي الفريق اول سوار الذهب الحكم في اوائل الشهر الماضي .

كما صرح الرائد جلود بان زيارة الوفد الليبي تهدف الى تدعيم العلاقات الثنائية الموجودة بين البلدين منذ الازل .

وفي بغداد استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس عضوي المجلس العسكري الانتقالي اللواء ابراهيم يوسف الجعلي واللواء حمادة عبد العظيم وتسلم منهما رسالة من الفريق اول سوار الذهب تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الوضع في السودان .

وقد توجه اللواءان الجعلي وعبد العظيم الى عمان حيث سلما العاهل الاردني الملك حسين رسالة مماثلة من الفريق اول سوار الذهب .

الأمير عبد الله يستقبل السفير الموريتاني

جدة - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس السفير الموريتاني لدى المملكة العربية السعودية بابا محمد عبد الله .

الأمير سعود الفيصل يجتمع مع الفيلالي

جدة - واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه بوزارة الخارجية بجدة صباح امس وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي .

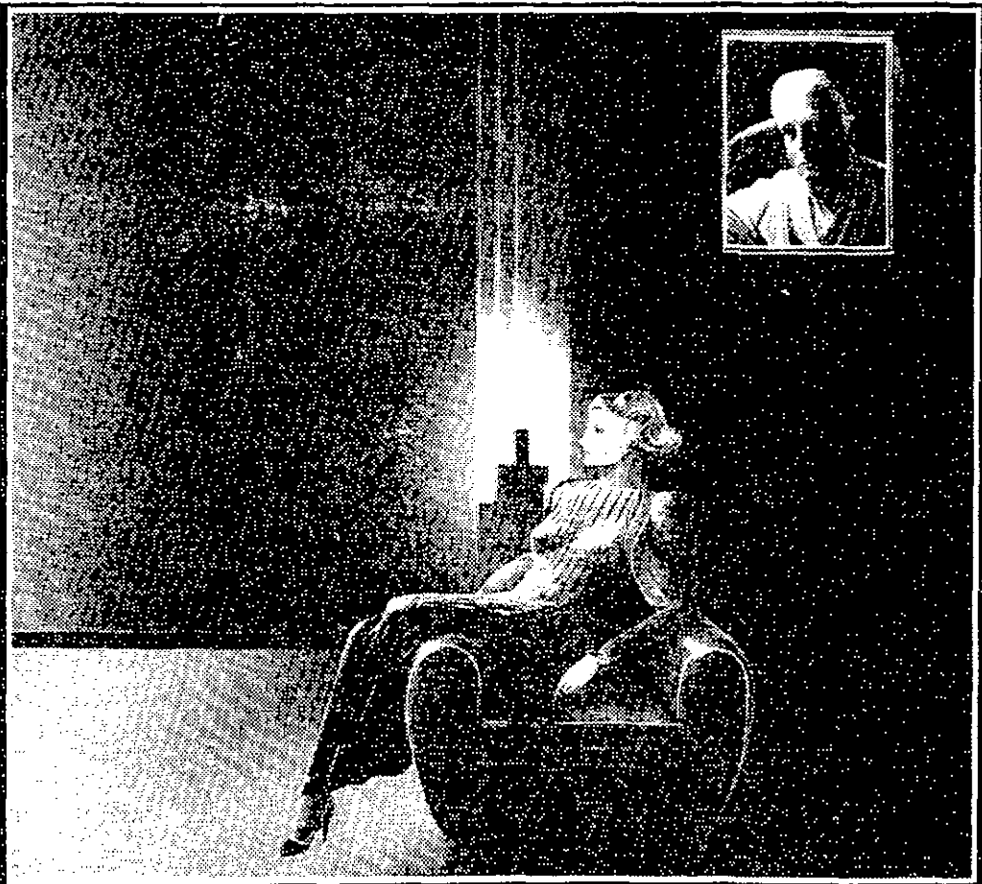
وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وحضر المقابلة رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية السفير اسماعيل الشورى وسفير المغرب لدى المملكة الدكتور زين العابدين العلوي .

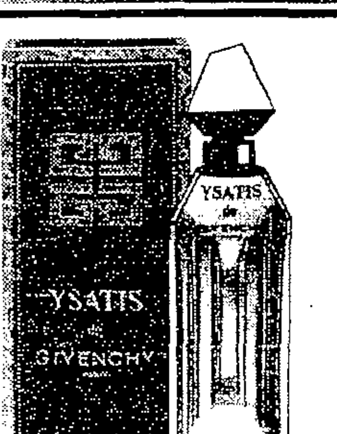
وكان الدكتور الفيلالي قد وصل الى جدة في زيارة للسعودية .

سري وليس للنشر!

رئيس وزراء دولة عربية افريقية تدخل مؤخرا لاقناع رئيس جمهوريته بالموافقة على الافراج عن زعيم احد احزاب المعارضة وذلك ضمن جهوده لاحتواء ازمة كانت تهدد الاستقرار في بلاده .









الأمير مقرن يترأس اجتماع الجمعية الخيرية بحائل:

٦٠ جمعية خيرية بالسعودية تهدف لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أبنائها

حائل ـ واس: عقد أمس اجتماع الجمعية العمومية السنوي للجمعية الخيرية برئاسة الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس الجمعية الخيرية وذلك بمقر المركز الثقافي بحائل.

وقد ألقى عضو مجلس الادارة الدكتور رشيد العمر كلمة الإدارة في بداية الاجتماع رحب فيها بالأمير مقرن والحضور، واوضح في كلمته أهداف الجمعية وانها إحدى قنوات الاتصال بين المجتمع.

واستعرض نشأة الجمعية التي تأسست في عام ١٣٩٩هـ والمراحل التي مرت بها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن من تطور وازدهار بعد تولي الأمير مقرن رئاستها منذ حوالي ٦ اعوام.

واشار العمر إلى النشاطات والمساعدات التي تقدمها الجمعية للأسر المحتاجة والمعسرين والايتام والسجناء والمرضى، واعرب في ختام كلمته عن شكره وتقديره لكل من ساهم في دعم الجمعية سواءاً كان مادياً او معنوياً.

ثم استعرض امين الجمعية محمد الراجح التقرير المالي والاداري حيث ذكر ان الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية قد بلغ عددها ٦٠ جمعية بهدف تحقيق التكافل الاجتماعي بين أبناء المناطق التي بها الجمعيات.

وقال إن الجمعية نفذت مشاريع المساعدات الدائمة السنوية او المقطوعة بلغ اجمالي قيمتها سنويا مليوني ريال، كما تقدم الجمعية مساعدات سنوية لحاجة تحفيظ القرآن منذ عام ١٤٠١هـ وحتى ١٤٠٥هـ مبلغ وقدره ٢٢٤ الف ريال، كذلك قامت الجمعية ببناء بيت شعبي لأحد المواطنين بعد دراسة حالته بالاضافة الى تقديم مساعدات للمساجد الجديدة وتأثيثها.

واضاف الراجح انه تم تزويد لجنة اطلاق سراح السجناء بمبلغ ١٥٠ الف ريال، كما نفذت الجمعية مشروع الاحتفال بأول يوم دراسي للطلبة والطالبات الجدد على مستوى مدينة حائل وتوزيع الحلوى عليهم بالاضافة الى تقديم الاعانات العينية للمحتاجين في مدينة حائل وقراها الى جانب مساهمة الجمعية في توزيع الاراضي لذوي الدخل المحدود بالتعاون مع البلدية حيث بلغت الطلبات المقدمة للجمعية بهذا الشأن ٦٥٠٠ طلب.

وذكر ان الجمعية قدمت مساعدات لمرضى الدرن عن طريق تقديم الغذاء لهم، كما انشأت الجمعية روضة وحضانة الأطفال بلغت تكلفتها مليون و٤٨٦ الفا و٥٦٠ ريالا وأقامت الجمعية المعرض الأول للصناعات الوطنية بمنطقة حائل.

وأوضح الراجح ان الجمعية ستقوم بتمويل روضة الاطفال التي انشأتها الى مدرسة ابتدائية، كما ستقوم بتمويل عيادة الأطفال التابعة للجمعية.

كما استعرض أمين الجمعية محمد الراجح المصروفات والايرادات المالية للجمعية والمصروفات العمومية والادارية والأوراق النقدية بالبنوك والصندوق خلال الأعوام الخمس الماضية بالاضافة إلى استعراض الفائض العام للجمعية الذي يمثل زيادة الايرادات عن المصروفات خلال الفترة ذاتها.

بعد ذلك ناقش الاجتماع تقرير مراجع حسابات الجمعية وتمت الموافقة على تعديل بعض المواضيع المتعلقة بلائحة الجمعية وقد تمت خلال الاجتماع الموافقة على الاعضاء الجدد لمجلس الادارة برئاسة مقرن بن عبد العزيز.

إفتتاح المبنى الجديد لادارة الأحوال المدنية في الدمام

الدمام ـ واس: افتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية أمس مبنى ادارة الأحوال المدنية الجديد بالدمام.

وكان في استقباله لدى وصوله للمبنى وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأحوال المدنية ناصر الزيد ومدير عام الاحوال المدنية بالمنطقة الشرقية علي الغامدي.

وقد قص الأمير الشريط وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المبنى، ثم قام بجولة داخل المبنى واطلع على سير العمل والادارات والأقسام والمرافق التي يضمها المبنى والتي تشتمل على الصالة الكبرى لاستقبال المراجعين وادارة اصدار البطاقات الشخصية التي بدأ العمل مؤخراً في اصدارها للمواطنين وادارة الحاسب الآلي وادارة حفيظة النفوس والجنسية وصالة الاجتماعات.

بعد ذلك سجل الأمير محمد بن فهد كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن سعادته لزيارة مبنى الأحوال المدنية وسروره لما شاهده من تنظيم وتفاني العاملين في ادارة الاحوال المدنية لخدمة المواطنين وراحتهم وشكر القائمين على هذه الادارة وما يبذلونه من جهود عظيمة.

بعد ذلك قدم وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الاحوال المدنية هدية تذكارية لامير المنطقة الشرقية بهذه المناسبة وتقديراً لجهوده الكبيرة في خدمة المواطنين في هذه البقعة الغالية.

وقد أشاد الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز في تصريح له بالجهود التي تبذلها ادارة الأحوال المدنية والعاملين فيها في القيام بواجباتهم بالشكل المطلوب وبأسرع وقت ممكن رغم الضغوط الكبيرة من قبل المراجعين وانجاز مختلف المعاملات وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتمنى لمنسوبي ادارة الاحوال المدنية بالمنطقة الشرقية كل توفيق ونجاح.

كما أعرب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأحوال المدنية ناصر الزيد نيابة عن موظفي الأحوال المدنية بالشرقية بخالص الشكر والتقدير لتفضل أمير المنطقة الشرقية بافتتاح مبناهم الجديد وزيارته الكريمة لهم والتي ستكون لهم دافعاً مشجعاً لهم، ودعا الله عز وجل بأن يحفظ لهذا البلد الأمين قائد مسيرته المظفرة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة.

شؤون عربية

وعد ريجان

كعادته في التصريحات الصحفية، تألق الرئيس الأمريكي وهو يعطي وعداً جديداً لحلفائه يعرف الجميع أنه لن ينفذ!

ففي بون علمصة المانيا الاتحادية اجتمع زعماء دول الغرب الصناعية في ذكرى مرور ٤٠ عاماً على دحر النازية من أجل بحث مستقبلهم السياسي والاقتصادي.

وفي كلمته التي القاها أمام حلفاء الأمس واليوم وغداً قال ريجان إن بلاده لن تلعب لعبة النهوض الاقتصادي وحدها وانها ستستمر في عمليات التكامل والتنسيق مع حلفائها في الغرب واليابان واستراليا.

ونسي ريجان، أو يبدو انه تعمد نسيان دور حكومته الدائم وخاصة في الشهور الأخيرة في عمليات التأثير السلبي على بورصة العملات والذهب الدولية وعلى التأثير المضطرب في اقتصاديات عدة دول ممن يسميهم بالاصدقاء والحلفاء.

يقول ريجان هذا الكلام وكأن مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي زارته منذ ثلاثة أشهر وعادت خالية الوفاض ليست حية ترزق، وليست موجودة في هذا الاجتماع كشاهد على عدم وفائه بالتزاماته.

إن ممارسة دور القوة العظمى لا يأتي من خلال الوعود الكلامية، وإن تحسين الاقتصاد العالمي لا يتم من خلال خطبة حماسية مكتوبة ببراعة تساعد الصحفي على استخراج مانشيتات براقة منها وتتناقلها وكالات الانباء الدولية.

دور القوة العظمى يتحقق «من خلال ممارسة الدور» وهذا ما ستشهد عليه بورصات العملات الدولية في الأسابيع المقبلة.

عماد الدين أديب

الاشتباكات العنيفة تبلغ ذروتها في بيروت المساعي مستمرة لادخال الجيش الى جزين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ظل الوضع الامني على حاله من التدهور امس في بيروت، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة (بلغت ذروتها خلال الليل وعند الفجر) على طول الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية رغم الدعوات السياسية المتكررة والمحاولات العديدة التي بذلت لوقف اطلاق النار واعادة فتح الطرقات.

وقد تم ذلك مع استمرار المساعي من قبل مختلف الفرقاء من اجل ايجاد حل لمشكلة وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين وادخال الجيش اللبناني اليها واعادة النازحين الى قراهم ومنازلهم في ضواحي صيدا ومنطقة اقليم الخروب بعد ان اعاد الحزب التقدمي الاشتراكي يوم امس الاول مئة عائلة الى قرية الرميلة الساحلية.

وقالت مصادر امنية في بيروت امس ان اتفاقا ثامنا لوقف اطلاق النار قد سقط بعد ظهر امس، بسبب استمرار التراشق بالقذائف والاسلحة الرشاشة وخاصة على محوري الاسواق التجارية وراس النبع وان القصف المدفعي المتبادل طال مجددا الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية.

وعلم ان اثنين قتلا واصيب نحو عشرين اخرين بجروح من جراء هذا القصف الذي جاء بعد قليل من اعلان الاتفاق على وقف اطلاق النار من قبل اطراف اللجنة الامنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية».

وظلت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية طوال الليل تدعو السكان الى المبيت في الملاجىء وتوخي اقصى درجات الحيطة والحذر، فيما قالت اذاعة بيروت الرسمية ان مستشفى البربير القريب من منطقة المتحف قد اصيب خلال عمليات القصف اصابات مباشرة في مختلف طبقاته لكن لم تقع خسائر في الارواح، حيث ان الاجنحة الشرقية منه كانت قد اخليت من المرضى اثر اندلاع الاشتباكات قبل نحو عشرة ايام.

واصيب في القصف ايضا ضابط مرافق لوزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو اصابة طفيفة اثناء وجوده في المقر السابق للوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات الكائن في قصر الصنوبر على معبر المتحف ـ البربير.

ومع استمرار الوضع على حاله من التفجر قالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس «ان الشرذمة التي تلعب بالنار وبمستقبل لبنان نسيت شيئاً هاما وهو ان سوريا تحتاج الى جهد متواضع اقل بكثير من السابق كي تعيد الامور الى نصابها الحقيقي وعلى اساس ذلك فاننا نحذر الذين يعتقدون انهم في مستوى ما يفعلون سواء تلك الشرذمة داخل لبنان او بما يتصل بمنطقة الشرق الاوسط.

في هذا الوقت شهدت ضواحي منطقة جزين امس تراشقا خفيفا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بين قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة وقوات «جيش التحرير الشعبي» من جهة ثانية دون الابلاغ عن وقوع اصابات.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان السيد فريد سرحال نائب مدينة جزين توجه امس مع وفد من زعماء المدينة الى بلدة شتورا البقاعية والتقى العقيد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية وعرض معه الوضع في مدينة جزين ونتائج الاتصالات التي اجريت من اجل اخراج «جيش لبنان الجنوبي» منها وادخال اللواء الاول من الجيش اللبناني لتسلم مهام الامن والسلطة فيها.

ويذكر ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط تقدما بمشروع متكامل لنشر الجيش في منطقتي صيدا واقليم الخروب ومدينة جزين واعادة المهجرين الى قراهم، حيث وافقت قيادة الجيش عليه الا ان «القوات اللبنانية» رفضته، وتردد في بيروت انها عاودت ارسال مجموعات من المقاتلين الى جزين ..!

ويذكر ايضا، ان الحزب التقدمي الاشتراكي اعاد قبل يومين مئة عائلة مسيحية الى بيوتها في بلدة الرميلة باقليم الخروب واعلن عن خطط جديدة لاعادة المزيد من العائلات المهجرة الى قراها وبيوتها شاءت «القوات اللبنانية» ذلك أم ابت.

واعلن امس، في القدس المحتلة ان الشيخ أمين طريف، زعيم الطائفة الدرزية في الجليل الاعلى بعث برسالة الى الوزير جنبلاط هنأه فيها على اعادة المهجرين المسيحيين الى قراهم في ضواحي صيدا واقليم الخروب.

من جهة ثانية، قال بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي بعد اجتماعه امس ان اسرائيل ستنفق نحو ٢٠٠ مليون دولار «لتعزيز الوضع الامني ورفع الروح المعنوية في مستوطناتها القريبة من الحدود اللبنانية، وسوف يستخدم معظم هذه الاموال في مد طرق ومشروعات التعليم والتنمية الزراعية والصناعية.

وقال البيان ان مجلس الوزراء اقر توصيات لجنة وزارية بتخصيص نحو ٢٠٠ مليون دولار ستوجه ٧ ملايين منها الى بناء مخابيء من هجمات القنابل او تجديد مخابيء قائمة.

وقال رئيس الوزراء شمعون بيريز للمجلس ان وزارتي الدفاع والمالية وافقتا على تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لسد نفقات سحب القوات واعادة نشرها على الحدود الدولية.

ويقوم الجيش الاسرائيلي حاليا بتحصين السياج الحدودي وحفر خنادق عميقة لمنع سيارات انتحارية ملغومة من دخول اسرائيل.

الشيخ زايد ووزير خارجية الهند يبحثان سبل انهاء حرب الخليج

ابوظبي ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس خورشيد علم خان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية الذي يزور الامارات حاليا.

وصرح السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات، الذي حضر المقابلة، بأن البحث خلالها تناول تطور التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمه في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية فيها.

وقال: إنه تم ايضا استعراض تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية حيث اتفق على ضرورة تنسيق الجهود المشتركة بين البلدين من أجل إنهاء هذه الحرب. كما تم بحث عدد من القضايا والمشاكل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جانب آخر ذكر مصدر هندي مسؤول ان الوزير الهندي عرض خلال المقابلة نتائج المساعي التي تبذلها بلاده بصفتها رئيسة الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق التفاوض بين الجانبين للوصول إلى حل سلمي يضع حدا للنزاع.

وأشار إلى أن البلدين اتفقا على بذل المزيد من الجهد لوضع حد لهذه الحرب وايجاد حل عادل لها، وذلك في اطار المساعي المبذولة بهذا الشأن من قبل حركة عدم الانحياز أو منظمة المؤتمر الاسلامي أو المنظمات الدولية.

وقال: إن الوزير الهندي اعرب عن ارتياح بلاده للتطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين ما حققته اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة من نتائج لدعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

الجنزوري يفتتح مؤتمرا للمجلس المصري ـ الفرنسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح امس الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المؤتمر الثاني لمجلس الأعمال المصري الفرنسي، والذي يستمر لمدة يومين، وتم خلال الاجتماعات استعراض المشروعات المشتركة التي يجري تنفيذها، ودراسة المشروعات الجديدة التي يقترح الجانب المصري اقامتها بمساهمة فرنسا، خاصة في مجال التشييد والبناء، والصناعات القائمة على المحاصيل الزراعية.

وقد ابدى وفد المستثمرين الفرنسيين رغبتهم في المساهمة في عدد من المشروعات الاستثمارية الجديدة في مصر وخاصة في مجالات المشروعات الصناعية وتجميع السيارات ومشروعات الانتاج الحيواني.



الصورة التي وزعتها وكالات الانباء العالمية لاول رائد فضاء عربي ـ الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والى يساره زميله الفرنسي باتريك بودري. والمعروف ان رحلة الفضاء التي يشارك فيها الامير سلطان ستنطلق يوم ١٢ يونيو (حزيران) المقبل بمكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» وستتضمن اطلاق ٣ اقمار صناعية احدها لحساب المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات».

«ازمة المناخ» تخرج من الظل:

افلاس شركات ودمج اخرى وتقرير دوري عن معالجة مخلفاتها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الزم مجلس الامة الكويتي الحكومة امس بتقديم تقرير اليه كل شهرين حول الاجراءات التي تتخذها لحل مخلفات ازمة المناخ التي اشتعلت في منتصف عام ١٩٨٢، ولاتزال آثارها تتفاعل بشدة حتى الآن.

وجاء القرار في اعقاب جلسة خاصة اختتم فيها المجلس مناقشة الاوضاع الاقتصادية في البلاد بشكل عام، واوضاع البنوك والمؤسسات الوطنية حيال مشكلة المديونيات التي حصل عليها مئات المواطنين للدخول في سوق المناخ، ولم يستطيعوا سدادها بعد الازمة.

وقال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي خلال الجلسة ان البنوك الكويتية لا تعاني ازمة سيولة واكد ان البنك المركزي سيأخذ دوره ضمن الحلول المقترحة، وسوف يتدخل لوضع ضوابط من شأنها جدولة الديون على المواطنين المقترضين لتيسير مهمة سدادها، كما اكد ان هناك اتجاهاً لاشهار افلاس بعض الشركات التي ضاربت في سوق المناخ وفقدت رؤوس اموالها بعد ان تحصر موجوداتها وتوزع على المساهمين، وان النية تتجه الى دمج بعض الشركات المقفلة والمساهمة مع بعضها البعض لتقوية مراكزها المالية وملاحقة الذين هربوا اموالهم للخارج للتهرب من التزاماتهم تجاه مؤسسة تسوية معاملات الاسهم.

وقال النائب ناصر الروضان ان الكويت شأنها شأن الدول الاخرى تعيش ازمة اقتصادية خانقة انعكست على جميع القطاعات والانشطة بسبب عوامل خارجية من بينها الحرب العراقية ـ الايرانية وهروب رؤوس الاموال للخارج نتيجة الجو النفسي الذي اوجدته الحرب وبسبب حالة التخمة النفطية العالمية وانفتاح دول الخليج على العالم الخارجي وموانئه الكبيرة مما سبب كسادا في تجارة الترانزيت.

اما بالنسبة للعوامل الداخلية فانها تمثلت في التهاون في تطبيق التشريعات التجارية، وضعف رقابة البنك المركزي على المصارف الوطنية، وغياب البيانات والمعلومات الصادقة عن ازمة المناخ، وبذلك اخفقت القوانين التي صدرت في علاجها.

واختتم المجلس في جلسة امس المناقشة الاولية لبرنامج الخطة الخمسية للحكومة، واحال البرنامج الى لجنة سباعية كان قد شكلها من اعضاء المجلس لدراسة الخطة على ضوء الملاحظات التي ابداها النواب على مدى جلستين.

ولم يحضر جلسة الامس وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج، الذي من المقرر ان تطرح الثقة فيه في جلسة المجلس بعد غد الثلاثاء.

بيرزاده يجتمع مع الشطي

جدة ـ واس: اجتمع امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده مع السيد الحبيب الشطي رئيس الجمعية الدولية «الاسلام والغرب».

وتم خلال الاجتماع استعراض نشاطات الجمعية وسبل التعاون بين المنظمة والجمعية بما يخدم الحوار بين العالمين الاسلامي والغربي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العراق يعلن ضرب هدفين بحريين قرب جزيرة خرج

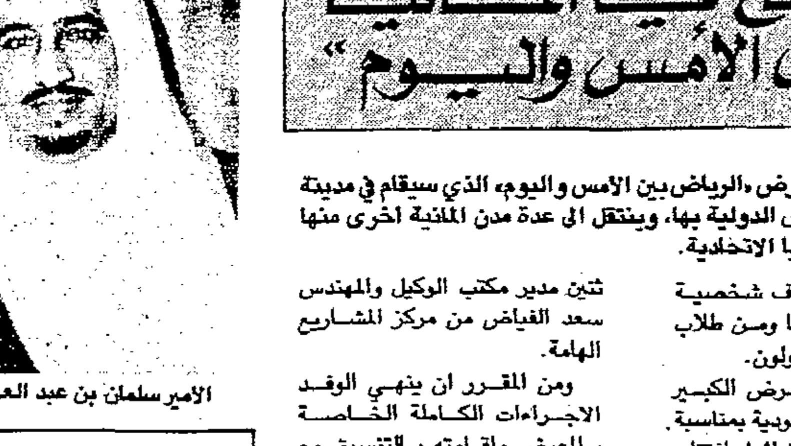
بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

اعلنت العراق ان طائراته المقاتلة ضربت صباح امس هدفين بحريين كبيرين قرب جزيرة خرج الايرانية. ونسبت وكالة الانباء العراقية إلى متحدث عسكري قوله إن الطائرات اصابت اهدافها بدقة وعادت لقواعدها سالمة.

من ناحية اخرى اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين أمس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني الذي يزور العراق حاليا. وتناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع على الساحة العربية واهم القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد نقل المسؤول اليمني إلى الرئيس العراقي رسالة شفهية من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالحرب العراقية مع إيران وتجديد التأييد اليمني للعراق ووقوفه الى جانبه.

كما اجتمع النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان امس مع الدكتور عبد الكريم الارياني، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية. كما تم بحث آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.



الأمير سلمان يفتتح في المانيا معرض "الرياض بين الأمس واليوم"

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيقام في مدينة كولون الالمانية في ١٦ سبتمبر (ايلول) القادم بصالة المعارض الدولية بها، وينتقل الى عدة مدن المانية اخرى منها ميونيخ وفرانكفورت ويحضره كبار المسؤولين بحكومة المانيا الاتحادية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر شهرا في المدن الالمانية على عرض لمجسمات تحكي تاريخ مدينة الرياض وتخطيطها العمراني ومعالمها الحضارية البارزة القديمة والحديثة واثارها التاريخية.

كما يضم مجسما لمطار الملك خالد الدولي وجسر الخليج العربي بالاضافة الى ٢٠٠ صورة فوتوغرافية عن المدينة وخطوط التنمية الشاملة بها وامتداداتها ومرافق الخدمات بها. وسيشارك في المعرض الفنانون التشكيليون السعوديون بمدينة الرياض بأعمالهم التي تحكي الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والهندسية في مجالات الانشاء والعمارة بالرياض، ومعالم الحضارة العمرانية الاسلامية بمدينة الرياض.

وستقدم لزائري المعرض حقيبة اعلامية تحتوي على ملف كامل بالصور والتعليق باللغات العربية والأجنبية عن مدينة الرياض، كما يحتوي على شريط كاسيت عن الموسيقى في المملكة العربية السعودية.

فيلم عن مدينة الرياض

وسيصور التليفزيون الالماني فيلما عن المدينة مدته ثلاثون دقيقة سيعرض يوم الافتتاح الذي دعي له اكثر من ثلاثة آلاف شخصية رسمية من المانيا ومن طلاب الجامعات الألمانية بكولون.

ويشارك في المعرض الكبير الخطوط الجوية السعودية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائها وافتتاح مطار الملك خالد الدولي الذي يعد واحدا من اكبر المطارات وأحدثها في استخدام وسائل التكنولوجيا في العالم.

وتشارك وزارة الاعلام بالملكة العربية السعودية في المعرض بتوفير الكتب الاعلامية التي تسرد تاريخ هذه المدينة العريقة وتطورها ومراحل التنمية العمرانية بها.

بعثة اللجنة المنظمة

وبناء على طلب أمين مدينة الرياض الشيخ عبد الله النعيم سافرت بعثة الوفد الرسمي للجنة المنظمة للمعرض الى كولون لمدة عشرة أيام لوضع الترتيبات والخطوط العريضة اللازمة لانجاح هذا المعرض الكبير.

ويضم الوفد كلا من الأستاذ محمد عبد الله العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد والمهند مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للشؤون الفنية والأستاذ عساف سالم أبو ثنين مدير مكتب الوكيل والمهندس سعد الفياض من مركز المشاريع الهامة.

ومن المقرر ان ينهي الوفد الاجراءات الكاملة الخاصة بالمعرض واقامته بالتنسيق مع السفارة السعودية بالمانيا واذاعة «دويتش ويل كولون».

برامج عن السعودية

وعلم ان برامج اذاعة كولون وضعت في خطتها ان تبث برامج عن المملكة العربية السعودية ومدينة الرياض بأربع وثلاثين لغة بالاضافة الى البث التليفزيوني والاذاعي عن افتتاح المهرجان والمعرض بصالة المعارض الرئيسية والدولية في كولون.

ووصلت الى الرياض بعثة خاصة من التليفزيون الالماني مكلفة باعداد فيلم عن مدينة الرياض بمناسبة اقامة المعرض هناك حيث تقضي نحو اسبوعين بمرافقة مندوبين من وزارة الاعلام بالملكة العربية السعودية وامانة مدينة الرياض.

ويقام المعرض بناء على طلب الدكتور رايشارد رئيس اذاعة الشرق الأدنى والشرق الأوسط براديو كولون ومساعدة عبد الرحمن عبد الخالق مدير قسم المغرب العربي بالاذاعة التي تضم اكثر من ثلاثة آلاف صحفي ومذيع دعوا لحضور المعرض. ومن المنتظر ان يستمر المعرض ١٠ أيام في كولون ثم ينتقل الى المدن الالمانية الأخرى.



الأمير سلمان بن عبد العزيز

شولتز يبدأ جولته بالمنطقة بزيارة الأردن يوم الجمعة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى عمان يوم الجمعة القادم في نطاق زيارة محدودة للشرق الأوسط يزور خلالها كلا من اسرائيل والأردن ومصر. وسيجتمع الوزير الأمريكي مع العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وستتركز المباحثات على الدور الأمريكي في ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط.

وكذلك سيجري مناقشة الاتفاق الاردني الفلسطيني وأهمية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اي وفود رسمية للتفاوض بشأن القضية الفلسطينية. وعلم ان اجتماعات المسؤولين الأردنيين والوزير الامريكي ستتناول الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

المعروف ان الوزير الأمريكي سيحمل وجهات نظر امريكية محددة في مجمل هذه القضايا التي سبق ان بحثها ريتشارد مورفي مساعده لشؤون الشرق الأوسط اثناء زيارته الأخيرة للمنطقة.

رسالة من العرب الأمريكيين لريجان:

ما هو التزام أمريكا تجاه الفلسطينيين مع استمرارها في تقديم المساعدات لاسرائيل؟

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

طلب البرت فليس المشرف على الندوة التي تنظمها في واشنطن «الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين» بمناسبة المؤتمر السنوي الثالث عشر لها من مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست حمل رسالة من الجمعية الى الرئيس رونالد ريجان تسأله فيها عن التزام ادارته تجاه الفلسطينيين، «طالما انها ملتزمة تجاه اسرائيل التي تحصل على ما تريده من الولايات المتحدة رغم عربدتها في لبنان والأراضي المحتلة».

واشارت الرسالة الى «ان العرب الامريكيين بنوا أمالا كبيرة على الرئيس رونالد ريجان في فترة رئاسته الثانية بعد أن منحوه أصواتهم في الانتخابات الأخيرة».

وكان أرماكوست قد تحدث ليلة أمس أمام مؤتمر الجمعية الوطنية عن سياسة بلاده في الشرق الأوسط حيث ذكر، انه اذا أريد لتسوية ما ان تتحقق فانه يجب على كل طرف له علاقة بالنزاع ان يتخذ بعض القرارات الصعبة.

وقال: ان البعض يؤكد اننا نتجاهل الفلسطينيين في توجهنا. لكن على العكس لقد اكدنا إيماننا في مناسبات عديدة بانه يجب التعامل مع الحقوق المشروعة للفلسطينيين اي اتفاق حول المراحل النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة، اللذين تحتلهما اسرائيل منذ يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

وقال: ان الطريقة التي سيتم من خلالها ممارسة هذه الحقوق ستصبح اكثر وضوحا عندما تبدأ عملية المفاوضات المباشرة ويجب ان تكون هناك مشاركة فلسطينية في كل خطوة من المفاوضات وكذلك في المراحل النهائية كما ان المراحل النهائية يجب ان تنال موافقة سكان الأراضي المحتلة.

وحول الحكم الذاتي قال أرماكوست: «ان اي حكم من هذا النوع يجب ان يكون مرتبطا مع الأردن اذا ما أريد تحقيق تسوية عادلة ودائمة.

لكنه كرر الموقف الأمريكي الرافض لبدء اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مالم تقبل بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعترف بحق اسرائيل بالوجود. ورفض اتهامات بأن الولايات المتحدة تفضل طرفا على آخر في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال: «ان قراءة متمعنة لموقفنا الوارد في مبادرة الرئيس ريجان في الأول من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ يجعل من الواضح انه في اي مفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكننا ان نؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا الضم والسيطرة الدائمة من قبل اسرائيل».

واوضح ان ما وصفه بالتحدي الذي تواجهه الولايات المتحدة يتمثل في الوصول الى ضمان أمن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين، وهذا كما نعتقد يجب ان يتم على مائدة المفاوضات.

وأشار الى «ان الولايات المتحدة تعرضت لانتقادات لعدم قيامها بالتعاون بشكل وثيق مع الاتحاد السوفياتي بالنسبة لأزمة الشرق الأوسط». وقال: لقد استثنى السوفيات انفسهم بشكل كبير من المسيرة عن طريق فشلهم في اقامة علاقات مع كل حكومات المنطقة.

وقال أرماكوست ان «الاتحاد السوفياتي لم يستثمر كذلك راس مال سياسيا في البحث عن السلام. وقد انحصر دورهم بشكل كبير في مجرد اقتراحات اجرائية تستهدف الحصول على مكان على مائدة المفاوضات».

وأشار الى انه ليس بمقدور أطراف من خارج منطقة الشرق الأوسط ان تقيم المناخ لحل النزاع ولا فرض حلولها وبامكانها فقط أن تساعد المفاوضات.

أمير البحرين يستقبل سفيري الأردن وبريطانيا

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس السيد أحمد الهنداوي سفير الأردن لدى البحرين.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا المحلية والعربية والدولية الراهنة.

كما استقبل أمير دولة البحرين امس فرانسيس فرد سفير بريطانيا لدى البحرين، حيث استعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

الأمير عبد المجيد يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية الخيرية بتبوك

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة جمعية الملك عبد العزيز الخيرية بتبوك اجتماعا امس برئاسة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك ورئيس المجلس.

وذكر أمين عام الجمعية بأن المجلس وافق على التقرير السنوي لأمانة الجمعية عن اعمال السنة المنتهية لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وكذلك الميزانية العمومية والحساب الختامي ومشروع الميزانية الجديدة المقترحة للعام المالي الجديد ١٤٠٥/١٤٠٦.

وأشار الى ان تقرير عقد اجتماع الجمعية العمومية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، وقال ان المجلس نظر فيما استجد من اعمال في بعض المواضيع الادارية والمساهمات الخيرية للجمعية وما يعود عليها بالنفع لتنمية مواردها.

وأضاف ان المجلس سيعقد اجتماعا في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لوضع القواعد والأسس لتوزيع مساعدات شهر رمضان المبارك القادم.

رئيس مالي يتوقف في مطار جدة

جدة ـ واس: توقف في مطار جدة صباح أمس الرئيس المالي موسى تراوري في طريقه الى ماليزيا وكان في استقباله ووداعه في المطار قائمقام جدة عبد الرحمن السديري والقائم بالاعمال المالي أحمدو ابراهيم سنقو وعدد من المسؤولين.

دعم التعاون الاسلامي بين عمان وموريتانيا

مسقط ـ الوكالات: تسلم السيد هلال بن حمد البوسعيدي وزير العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية العماني رسالة خطية من وزير العدل والشؤون الاسلامية الموريتاني تتعلق بالتعاون بين البلدين في المجال الاسلامي.

وسلم الرسالة الشيخ محمد الغالي بن الحاج محمود باه مستشار الدولة للشؤون الاسلامية برئاسة الجمهورية في موريتانيا الذي يزور عمان حاليا.

وزير خارجية اسرائيل يزور ايطاليا

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: ذكر مصدر رسمي في القدس المحتلة أمس ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية سيتوجه في الاسبوع المقبل الى روما في زيارة رسمية لايطاليا.

واكد المصدر ان شامير يعتزم خلال مباحثاته في روما بحث اثار توسيع نطاق السوق الاوروبية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال على الاقتصاد الاسرائيلي.

وكان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد قام في شهر فبراير (شباط) الماضي بزيارة رسمية لروما استغرقت ٣ أيام بدعوة من بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا.

ندوة عن قضايا الشباب تعقدها الجامعة الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بدأت هنا امس (الأحد) اعمال ندوة قضايا الشباب وأمن المجتمع التي تعقدها الجامعة الأردنية بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الأمنية بالرياض.

وتتركز ابحاث الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام على اثر الحضارة الغربية على سلوك الشباب في المجتمع العربي ودور القيم الاسلامية في توفير الأمن الاجتماعي للشباب، واثر وسائل الاعلام العربي على تكوين اتجاهات الشباب وميولهم. كما تبحث قضايا الشباب الأردني ومشكلاته ودور المؤسسة التربوية في التعامل مع مشكلات الشباب العربي في الأرض المحتلة والسياسة الاجتماعية والأمنية ودورها في توفير الأمن الاجتماعي للشباب.

تطوير التعليم الاسلامي في جزر القمر

مكة المكرمة ـ واس: اجتمع الأمين العام لرابطة العالم الأسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف أمس بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة مع سفير جزر القمر في المملكة ابراهيم عبد الله.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العمل الاسلامي ودعم التعاون المشترك بين الرابطة وجزر القمر في مجال نشر الدعوة الاسلامية وتطوير التعليم الاسلامي بين ابناء المسلمين هناك.

وأكد الدكتور نصيف على اهمية هذا اللقاء واشار الى ان الرابطة قد وافقت على ارسال عدد من الخبراء في مجال التعليم الاسلامي الى جزر القمر لعمل دراسة ومراجعة المناهج الاسلامية لمواكبة متطلبات الدعوة والتربية الاسلامية الصحيحة.

وكيل الخارجية الصومالية في زيارة للامازات

أبوظبي ـ كونا: وصل وكيل وزارة الخارجية الصومالي احمد محمد آدم إلى دبي أمس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام.

ويفتتح المسؤول الصومالي خلال الزيارة مبنى القنصلية الصومالية بدبي ويجري محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع العربية والوضع في القرن الافريقي اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

زعيم المسلمين السود بامريكا يزور ليبيا

طرابلس ـ الوكالات: وصل إلى العاصمة الليبية ليلة امس لويس فرخان زعيم حركة "المسلمين السود بالولايات المتحدة على رأس وفد يقوم بزيارة لليبيا.

وأكد فرخان في تصريح ادلى به لدى وصوله ان «زيارتي دليل على صداقتنا ونضالنا المشترك من أجل تحرير جميع المضطهدين في العالم».

وأشار فرخان الى ان الظروف السائدة في الولايات المتحدة ترغم السود على الاعتماد على انفسهم واقامة صداقة مع الشعوب المناضلة في العالم أجمع.

واوضح ان الاسلام يزدهر في الولايات المتحدة حيث قفز السود قفزة كبيرة نحو التطور.

فكرة!

مصطفى أمين

يا رب أعطني القوة لانصر كل مظلوم وأساعد كل محروم، وأقاوم كل ظالم، وأصمد امام كل جبار السيف لا يثنيني والمال لا يغريني، والسلطة لا تخيفني والبطش لا يرهبني. يا رب اجعلني قادرا على ان اعطي الامل لليائسين، ان ارسم ابتسامة على شفاه التعساء، ان اقف بجوار المسحوقين المطحونين.

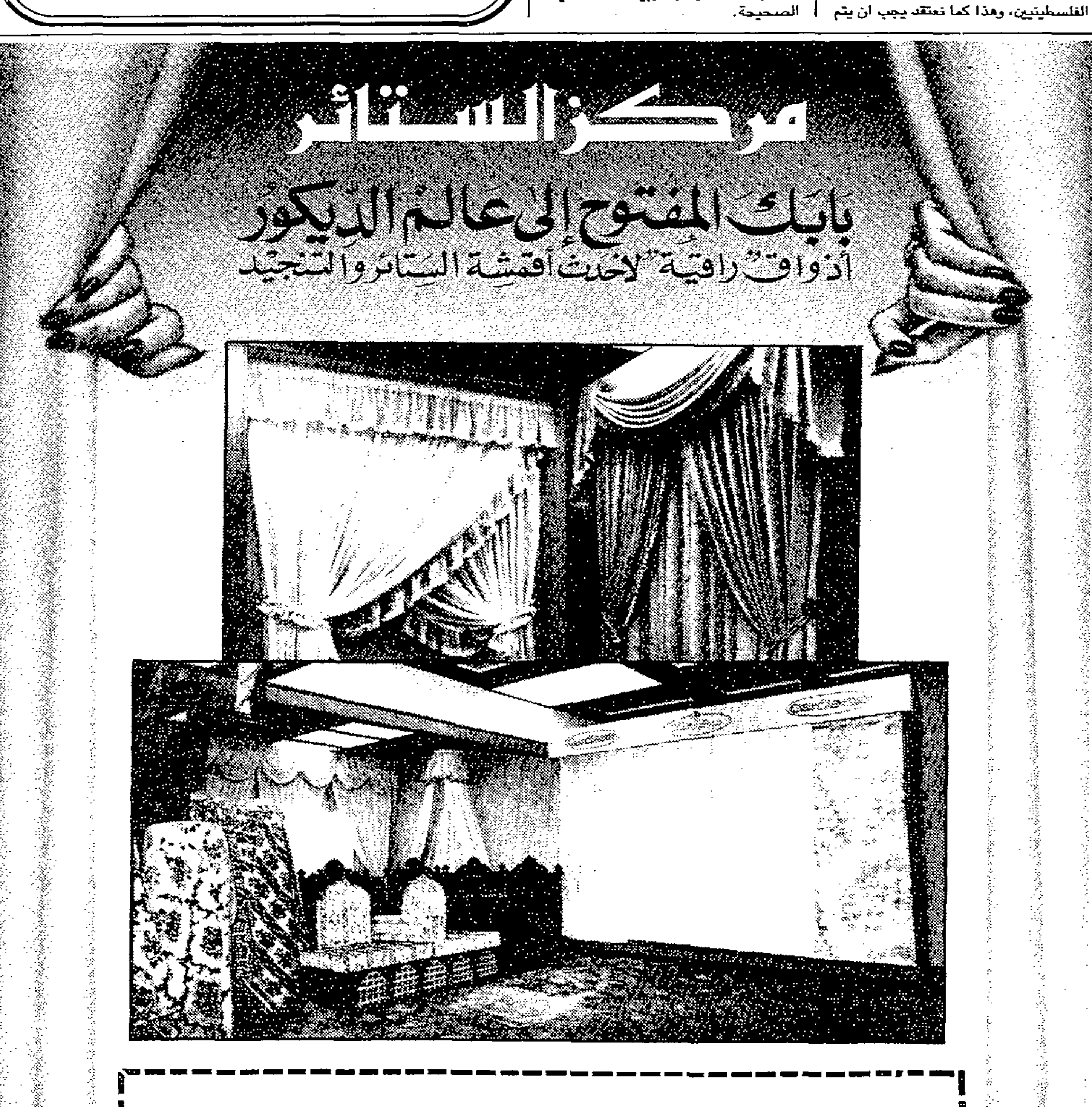
يا رب انت تعلم انني لا أملك سوى قلمي، فلا تجعل هذا القلم يرتعش في يدي، او يتردد بين اصابعي او يستسلم لأحد، اجعلني كاتب الغلابة والمساكين لا المتحدث باسم اصحاب الملايين، احمني من الغرور حتى اعرف دائما انني وحدي عاجز عن ان افعل اي شيء، وانني قوي بالناس، لا احد يسندني ولا قوة تدفعني الا عقيدتي، يا رب سامحني واغفر لي اذا لم استطع ان البي نداء كل مظلوم، فما اكثر عدد المظلومين وما اقل ما استطيع ان افعله من اجلهم، كل ما في قدرتي كلمة حق اقولها قد لا تكسر اغلال مظلوم ولكنها تمنحه الصبر والصمود.

يا رب اجعلني اتبنى قضية كل شعب مظلوم او مضطهد او منكوب بالاحتلال، فالحرية ليست حقنا وحدنا بل هي حق كل الشعوب والديمقراطية ليست احتكارا لدولة فهي كالهواء من حق كل الناس، المحرومون من الحياة محرومون من أجمل ما في الحياة، والذين حرموا من العدل حرموا من حق الحياة. اجعلني اصرخ بصوت الذين لا صوت لهم، واتكلم باسم الذين قطعت السنتهم وفقدوا القدرة على النطق. واجعلني انا المجرد من اي سلاح اواجه الطغاة واقاوم المستبدين واتحدى الظالمين، لست في حاجة الى قوة وجبروت لافعل كل هذا، كل ما احتاج اليه ان تمنحني يا رب ايمانا اكبر لاقاوم اكثر واصمد واتحمل مطارق الظالمين.

يا رب اجعلني اعش دائما في بلد يقف فيه القوي الى جوار الضعيف، لا يدوس فيه الجار عنق المسحوق، اعش في بلد لا يعرف الحقد والبغضاء بل يرفرف عليه الحب والسلام، اعش في بلد يتبادل فيه الناس الحب كما يتبادلون السلام، الخير الذي يناله واحد منهم يسعد الجميع والشر الذي يصيب واحدا منهم يشقي كل الناس، اعش في بلد يبني ولا يهدم، يتقدم الى المستقبل لا يعيش في الماضي، اعش في بلد يعمل كل من فيه بجد ونشاط، بلد يشجع الكفايات، بلد يقاوم الفساد كما يقاوم الامراض يعلم ان السوسة الواحدة قادرة على ان تهدم بناء شامخا، وأن الطهارة هي وضوء يجب ان تقوم به كل امة قبل ان تصلي!

يا رب احمني من نفسي، اجعلني اضمد الجراح ولا اجرح، واقول رأيي دون ان اظلم بريئا او اسيء الى شريف، اجعلني انسى كل اساءة واذكر كل احسان!

هذا كان دعائي في ليلة نصف شعبان





مباحثات تجارية مكثفة في الرياض

د. سليمان السليم: ترحيب سويدي بالمنتجات السعودية
المهندس الزامل: بحث صعوبات التصدير الى كوريا

الرياض ـ واس: جرت أمس مباحثات تجارية واقتصادية مكثفة بين المسؤولين السعوديين ووفود تجارية من كل من السويد وكوريا. واستهدفت هذه المباحثات تعزيز آفاق صادرات المنتجات السعودية، والتعاون المشترك في اقامة المشروعات التي تساعد على نقل التكنولوجيا، بالاضافة الى دعم التعاون الاقتصادي المشترك في كافة الميادين بين السعودية وكل من السويد وكوريا.

فقد اجتمع امس الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي مع ماتس هيلستروم وزير التجارة الخارجية السويدي والوفد المرافق له. وتمت مباحثات بين الجانبين استهدفت دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين البلدين.

وصرح الدكتور سليمان السليم عقب الاجتماع بأن الوزير السويدي ابدى ترحيب بلاده بالمنتجات السعودية، بما في ذلك المنتجات البتروكيماوية، مؤكداً مرة أخرى على أن السويد تؤمن بحرية التجارة.

التعاون في نقل التكنولوجيا

واكد الدكتور السليم إهتمام الجانب السويدي كذلك بالدخول في تنفيذ المشاريع الصناعية ومشاريع الخدمات التي تسهم في نقل التكنولوجيا إلى الاقتصاد السعودي، وكل ما يسهم في تقوية العلاقات القائمة بين البلدين.

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة والدكتور جميل الحبش وكيل وزارة الصحة للتخطيط والادارة، وعدد من المسؤولين في وزارة التجارة السعودية.

وكان الوزير السويدي قد وصل إلى الرياض أمس قادما من الظهران، بعد أن قام والوفد المرافق له بزيارة المعالم الصناعية والحضارية هناك.

ابا الخيل يجتمع مع الوفد السويدي

ومن ناحية اخرى، فقد اجتمع الاستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بمكتبه بالوزارة أمس مع وزير التجارة الخارجية السويدي والوفد المرافق له. وصرح أبا الخيل عقب الاجتماع بأنه بحث مع الوزير السويدي عددا من الأمور التي تهم البلدين وخاصة فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بينهما.

وقال إنه أوضح خلال الاجتماع للوزير السويدي والوفد المرافق له السياسة الاقتصادية والمالية التي تنتهجها السعودية والفرص المتوفرة في اقامة تعاون اقتصادي واعمال مشتركة بين البلدين.

مشاريع صناعية مشتركة مع كوريا

وعلى صعيد آخر، اجتمع أمس المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بمكتبه مع الدكتور ماهن جي كيم وزير المالية الكوري. وصرح المهندس الزامل عقب الاجتماع بانه قد تمت مناقشة التعاون الصناعي بين البلدين، حيث تم بحث موضوع الصادرات السعودية إلى كوريا وإزالة العقبات في المجال الصناعي، مشيراً إلى انه يوجد ١١ مشروعاً مشتركاً بين السعودية وكوريا، هي الآن في مرحلة الانتاج.

وأكد المهندس الزامل رغبة السعودية في زيادة المساهمة الكورية في مجال الصناعة وان لا يكتفي بالتعاون التجاري، كما دعا المستثمرين الكوريين إلى أن يزيدوا من استثماراتهم في المجالات الصناعية وان لا يكتفوا بكونهم شركاء تجاريين.

وكان قد حضر الاجتماع المهندس محمود طيبه محافظ المؤسسة العامة للكهرباء والمهندس مبارك الخضرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة، كما حضره كذلك الوفد المرافق للوزير الكوري.

الوفد الكوري يزور سابك

وبعد الاجتماع قام وزير المالية الكوري بزيارة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) التقى خلالها بالسيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك، الذي قدم شرحا مفصلا لمشاريع الشركة وما وصلت إليه من تطور في مختلف الصناعات المتعددة. كما شاهد الوزير الكوري فيلما يحكي تطور الشركة من انشائها وحتى ما وصلت إليه الآن.

كذلك قام الوزير الكوري بزيارة للغرفة التجارية الصناعية بالرياض التقى خلالها بنائب رئيس غرف الرياض ابراهيم الطوق وبالأمين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودي عبد الله الدباغ وبممثلين عن رجال الأعمال السعوديين.

وقد اكد عبد الله الدباغ الأمين العام للغرف التجارية والصناعية بانه تم خلال اللقاء مناقشة العلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث أبدى الجانب السعودي ارتياحه للدور الكبير الذي لعبته الشركات الكورية في مضمار الأعمال والمقاولات في السعودية. كما ابدوا رغبتهم في وجود كوري اقوى في مجال الصناعات المشتركة ونقل التكنولوجيا.

كما جرى النقاش حول شراء الصناعات الوطنية من جانب الشركات المتقاولة مع الجهة الحكومية وتنفيذ قرار اعطاء المقاول السعودي ٣٠٪ من قيمة المقاولة التي تحوز عليها شركة اجنبية من الدولة.

ومن جهة أخرى قام الوزير الكوري بزيارة لمؤسسة النقد العربي السعودي التقى خلالها بمحافظ المؤسسة بالنيابة حمد السياري. وتمت بين الجانبين مناقشات ناجحة للمواضيع المشتركة وتنمية العلاقات التجارية مع الكوريين.

اجتماعات اللجنة السعودية الالمانية تبدأ غدا لدعم التعاون والاستثمارات المشتركة

الرياض ـ واس: يتوجه السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي صباح اليوم الى بون على رأس وفد المملكة العربية السعودية لاجتماعات الدورة السابعة للجنة السعودية الالمانية المشتركة، والتي ستبدأ غدا وتستمر لمدة يومين. وسوف يرأس الجانب الالماني الدكتور مارتن بانجمان وزير الاقتصاد.

ويشارك في اجتماعات اللجنة من الجانب السعودي كل من الدكتور عبد الوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا، ومدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييش ومدير عام المؤسسة العامة للموانيء والوكلاء المساعدون بوزارة المالية والاقتصاد الوطني والاشغال العامة والاسكان والصحة والتخطيط والصناعة والكهرباء، الى جانب سفير السعودية والملحق التعليمي السعودي في بون.

كما يشارك في هذه الاجتماعات من الجانب الالماني الدكتور ديترقيرزن وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والدكتور فالترنوفاك السفير الالماني بالسعودية والدكتور لورنز شوميروس وكيل وزارة الاقتصاد والدكتور جوزيف رمبسر وكيل وزارة البحوث والتكنولوجيا الاتحادية وممثلون عن وزارات الخارجية والتعاون الاقتصادي الاتحادية ووزارة المالية الاتحادية.

وايضا يشارك في هذه الاجتماعات عدد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة الشيخ احمد الجفالي وعدد من رجال الاعمال الالمان برئاسة الهر بيتر يونقين.

وتهتم اللجنة، التي انشئت باتفاق الحكومتين عام ١٩٧٥م وتعقد اجتماعاتها بالتناوب بين الرياض وبون، ببحث سبل توثيق العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والصناعية، بما في ذلك التعاون في مجال التدريب وتقديم الخبرة والتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعاون في مجال الزراعة والمياه، والاستثمار والمشاريع المشتركة ودعم التبادل التجاري بين البلدين.

وتتضمن اوجه التعاون الفني، مجالات التعليم الفني، والتدريب المهني، وتبادل الخبرات، عن طريق تدعيم العلاقات بين المؤسسات التعليمية والفنية بين البلدين.

محمد ابا الخيل

مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول التعاون:

بحث توحيد النظم والتشريعات العمالية والتنسيق في التأمينات ورعاية المسنين والمعوقين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي العربي. ومن المقرر ان يبحث المؤتمر امكانية توحيد النظم والتشريعات العمالية والاجراءات الخاصة بالاستقدام، ومساواة مواطني دول مجلس التعاون العاملين بالقطاع الأهلي، في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة الى جانب التنسيق مع الأجهزة المختصة في مجالات التامينات الاجتماعية بالدول الاعضاء.

كما يناقش الوزراء كيفية تعزيز المؤسسات الاجتماعية بالكفاءات الوطنية المختصة. والاهتمام برعاية المسنين صحيا واجتماعيا ونفسيا. واعداد العاملين في مجال تأهيل المعاقين، اضافة إلى دراسة قيام اتحاد خليجي للمعوقين.

وقد بدأت أمس وفود الدول الاعضاء في الوصول إلى الرياض للمشاركة في الاجتماعات.

وقد اكد محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي ان انعقاد هذا الاجتماع يأتي في اطار توجيهات قادة دول المجلس بالحرص على تحقيق افضل مستوى ممكن من التكامل والترابط بين مجتمعاتنا بالمنطقة والوصول إلى أكبر قدر ممكن من التعاون والتنسيق في مواقف هذه الدول.

وقال الفايز إن وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس قد حققت بحمد الله انجازات طيبة من خلال الاجتماعات السابقة لوزراء العمل من شأنها تدعيم التكامل والتوثيق والترابط بين ابناء الاسرة الخليجية الواحدة.

وأوضح ان الاجتماع الثالث لوزراء العمل بدول المجلس سيتناول عدداً من المواضيع التي تشمل المجالات المختلفة لقطاعات العمل والتدريب والشؤون الاجتماعية. وذكر انه سيتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر والتنسيق بشأن مواقف دول مجلس التعاون في المؤتمرات الاقليمية والدولية القادمة والخاصة في مجالات الشؤون العمالية والاجتماعية.

ونوه بالجهود المختلفة التي يبذلها وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون في سبيل تحقيق الأهداف النبيلة التي يسعى إليها الجميع معربا عن أمله في أن يخرج الاجتماع الثالث بنتائج بناءة وايجابية للوصول إلى ما تصبو إليه الأمة العربية والاسلامية من رفعة وخير.

وكان وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اختتموا اجتماعاتهم امس واصدروا توصيات بمساواة مواطني دول مجلس التعاون في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة لجميع فئات القوى العاملة في القطاع الخاص.

كما توصل المجتمعون خلال اجتماعاتهم التي استمرت يومين الى عدد من الاقتراحات خاصة بتطوير وخلق الوسائل والاساليب المتعلقة بمسيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في دول المجلس سيتم رفعها الى اجتماع الوزراء اليوم.

ومن بين هذه الاقتراحات التوصية بتشكيل لجنة مختصة من الدول الاعضاء لاستكمال اجراءات استقدام الايدي العاملة والاطار العام المقترح بتوحيدها والموافقة على ما جاء في مقترحات الامانة العامة حول رعاية المسنين والمتقاعدين ـ غير العجزة ـ للاسترشاد بها حسب ظروف كل دولة بالاضافة الى الموافقة على الاقتراح المتعلق بايجاد دليل عمال موحد.

كما جاء ضمن التوصيات كذلك الاقتراح الخاص بتعميم المشاريع الانتاجية المتعلقة بالمستفيدين من الضمان الاجتماعي، واستكمال الوثائق الخاصة بالدعاوى العمالية.

اجتماع في عمان للشركة الاردنية العراقية للنقل البري

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت امس الهيئة العامة للشركة الاردنية العراقية للنقل البري اجتماعا برئاسة السيد فرح عبيد وزير النقل الاردني وعبد الجبار الأسدي وزير النقل والمواصلات العراقي. واستعرضت تقارير مجلس الادارة عن سير عمل الشركة خلال العام الماضي وناقشت الوضع المالي. وقد ابدت الهيئة العامة ارتياحها من تطوير سير العمل وتشغيل اسطول الشاحنات بما يخدم البلدين.

وقد طلبت الهيئة برنامج عمل مفصلا لسياسة الشركة لسنة ١٩٨٥ بحيث تنعكس على ربحية الشركة وتطوير اسطول الشاحنات.

ومن جهة اخرى عقد وزيرا النقل الاردني والعراقي اجتماعا آخر بحثا فيه المواضيع المتعلقة بحملية انسياب البضائع المنتجة الى العراق وتوثيق التعاون في المجالات التفصيلية. ثم استعرضا بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسير العمل اليومي بحيث يتم التغلب على اية صعوبات في هذا المجال.

وكذلك بحثا مجالات التعاون في قضايا النقل البحري واستعراض موضوع الصهاريج التي تنقل النفط وضرورة تقيدها بالحمولات الرسمية الجديدة والتي قررتها الحكومة بهدف الحفاظ على الطرق وتقليل الحوادث.

كما جرى بحث موضوعات تتعلق بالتعاون بين الشركات وشحن البضائع الاردنية والعراقية، ووصف الوزير العراقي مشروع الخط البحري الجديد بين العقبة ونوبيع بأنه مشروع استراتيجي يربط آسيا بافريقيا وجزء من الوطن العربي مع الجزء الآخر.

مدير ادارة البترول في «بترومين»:

الكبريت السعودي من انقى الانواع والجهود كبيرة للتصدير

الظهران ـ واس: اكد المهندس محمد رحيمي مدير عام ادارة البترول والغاز بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) ان الكبريت السعودي الذي تنتجه (بترومين) من انقى الانواع عالميا حيث تبلغ درجة نقاوته ٩٩,٨٪ مشيرا الى ان نسبة المعادن السلمة به لا تزيد عن جزء في المليون مما يجعله صالحا للاستخدامات الطبية.

وقال المهندس رحيمي ان الكبريت السعودي المصدر من النوع المحبب مما يسهل مناولته وتخزينه. وليس له اية انعكاسات سلبية على تلوث البيئة، حيث يتم انتاجه بواسطة عمليات استخلاص من غاز كبريتيد الايدروجين الناتج من عملية تحلية الغازات الطبيعية من مجمع الغازات او مصافي الزيت الخام.

وذكر بان الطاقة الانتاجية لمرافق استخلاص الكبريت في كل من البرى وشدقم العثمانية بالمنطقة الشرقية تبلغ ٤ الاف طن يوميا، كما ان طاقة مرافق التصدير تبلغ ايضا ٤ الاف طن يوميا ويمكن ان تصل معدلات شحنه الى الفي طن في الساعة.

وحول المرافق الجديدة لبترومين لاستخلاص الكبريت، اوضح المهندس رحيمي انه تم تشغيل مرافق استخلاص الكبريت من مصفاة بترومين ـ موبيل بينبع بطاقة تصميمية تبلغ ٣٠٠ طن يوميا، ومصفاة بترومين ـ شل بالجبيل وطاقتها ايضا ٣٠٠ طن يوميا. ويجري العمل على انشاء وحدات استخلاص الكبريت في مصفاة بترومين الرياض بطاقة ١٧٠ طن يوميا وتحديث مصفاة راس تنورة لانتاج ٤٠٠ طن يوميا من الكبريت.

وقال انه بالاضافة الى ما تقوم به بترومين من تصدير الكبريت للخارج فان المؤسسة تقوم ايضا بتشجيع الاستهلاك المحلي للكبريت، وانشاء صناعات محلية من خلال تزويدها باسعار تشجيعية. كما تشجع «بترومين» وتساهم في الصناعات الجديدة القائمة على الكبريت مثل تجارب استخدامه في الاسفلت الكبريتي ورصف الطرق واستخدامه في مواد الانشاء والخرسانة.

ندوة علمية بالظهران عن تآكل المواد

الظهران ـ واس: تبدأ غدا في الظهران ندوة علمية متخصصة عن التآكل وفعالية المواد تستمر يومين. وتعقد الندوة في جامعة البترول والمعادن التي تنظمها بالتعاون مع شركة الزيت العربية (ارامكو) وبرعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين عدد من المهندسين والمهتمين في هذا المجال من القطاع الخاص والمؤسسات الصناعية ومعامل التكرير والتحلية داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

وسيتم خلالها مناقشة ٧ ابحاث متخصصة تناقش عددا من المواضيع التي تشمل التحسين الفني والاقتصادي لأنظمة الأنابيب الحاملة لمياه البحر من خلال استخدام الحديد غير القابل للصدأ، وتآكل حديد التسليح في الخرسانة، والتآكل في انظمة المياه الصناعية، واقتصاديات التآكل، وتآكل حديد التسليح في الخرسانة الاسمنتية، وكسح الأكسجين من أجهزة توليد البخار، واحداث التطورات في المغلقات المتقدمة للتوربينات الغازية، والمواد المقاومة للتآكل ومقارنتها بعمليات المعالجة المسبقة، وازالة غاز الأكسجين، والتآكل في انظمة نقل وتصنيع الزيت الخام المتخلف بالماء، والحماية الكاثودية، بالاضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة بهذا المجال.

وسيقام خلال الندوة معرض يضم العديد من الأجهزة والأدوات المستخدمة في مجال التآكل وفعالية المواد بالاضافة الى عدد من المتعلقات بهذا المجال.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٣٧	٤,٣٢٠٤
مارك الماني	١,١٨	١,١١٧٢
فرنك سويسري	١,٣٣	١,٣٣٦٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧١٠	٠,٣٦٧٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٣٠	٠,٠٠١٧٦٠
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٣١
جلدر هولندي	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩٤٣
دولار سنغافوري	١,٦٢٠٠	١,٦١٩٩
دولار كندي	٢,٦١٠٠	٢,٦٠٩٤
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٥	٠,١٦٤٤
كرون سويدي	٠,٣٩٨٠	٠,٣٩٧٨
كرون نرويجي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٥
كرون دنمركي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٠	٠,٠٢٠٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٥	٠,٠٥٩٩٤
اسكودو برتغالي	٠,٠٣٦١٠	٠,٠٣٦٠١
روبيه هندي	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٦٤
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٢٥٠	١١,٩٢٠٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٦٦٠
دينار عراقي	٢,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٥٠	٠,٢١٢٤
ليره سوريه	٠,٣٣٤٠	٠,٤٢٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٢	—
جنيه سوداني	١,٧٥	—
دينار اردني	٩,١٢	٨,٩١٥٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٤١٠	٣٦٢٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٦٠	٤٢٠٠
اونصه ذهب	١١٤٢	١١٢٨
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اجتماع مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون

الكويت ـ ق. ن. ا: يبدأ غدا في الكويت الاجتماع السابع لمدراء الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين.

ويبحث الاجتماع عدة مواضيع هامة من بينها آراء بعض الدول الاعضاء بالمجلس حول تعديل شهادة المنشأ، واحتساب القيمة المضافة، ومعالجة تعدد دفع الرسوم الجمركية، على البضائع التى جرى تحصيل الرسوم عليها، من قبل دولة عضو، واعيد تصديرها الى دولة عضو اخرى.

رئيس الغرف التجارية الاسلامية لـ الشرق الاوسط

غرف عربية مشتركة مع ٤ دول آسيوية وتحذير من الاستمرار في الغش التجاري

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد الوزان :

اعرب الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس الغرف التجارية الاسلامية عن ارتياحه الكبير للنتائج التي توصل اليها وفد اتحاد الغرف التجارية العربية في مباحثاته التي اجراها مع كبار المسؤولين التجاريين في العديد من الدول الاسيوية . واثمرت المباحثات عن اقامة غرف مشتركة مع ٤ دول اسيوية والاتفاق على دراسة اجراءات انشاء غرف مشتركة مع الدول الاربع الاخرى .

وقال ابو داود ان الوفد تكون من ٢٠ عضوا يمثلون الدول العربية بالاضافة لمشاركة الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية الدكتور برهان الدجاني. وقد قام الوفد بزيارة ٨ دول اسيوية هي كوريا واليابان والصين الوطنية واندونيسيا وسنجافورة وماليزيا وبنجلاديش وباكستان ، حيث تمت لقاءات مثمرة مع كبار المسؤولين ورجال الاعمال في هذه الدول استهدفت توثيق العلاقات التجارية بين رجال الاعمال العرب ورجال الاعمال في هذه الدول .

وصرح رئيس مجلس الغرف التجارية الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» انه تم خلال هذه الجولة التوقيع على اتفاقات لانشاء غرف عربية مشتركة مع كل من كوريا واندونيسيا وبنجلاديش وباكستان.

كما تم بحث الصيغ الخاصة بانشاء غرف مشتركة مع كل من اليابان وكوريا وماليزيا وسنجافورة وستتم دراسة هذه الصيغ وتحديد موعد للتوقيع عليها فور الموافقة على ذلك .

التحذير من الغش التجاري

وحول نتائج اللقاءات والمباحثات التي تمت مع المسؤولين في الدول الاسيوية قال ابو دواد : لقد وجدنا تجاوبا شاملا مع المسؤولين في هذه الدول لتحقيق المزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية ، وخاصة مع الدول الاسلامية وفي نفس الوقت اكد اعضاء الوفد العربي على ضرورة تطوير العلاقات والعمل على الابتعاد عن اساليب الغش التجاري التي تمارسها بعض الشركات والمؤسسات في بعض الدول الاسيوية .

وقد طلب اعضاء وفد الغرف التجارية العربية من سلطات تلك الدول وضع مزيد من الضوابط لضمان حسن سير المعاملات كما ينبغي لها ان تكون ، واشار ابو دواد في حديثه مع المسؤولين بهذا الصدد الى ان هذه الاساليب والحالات تؤثر بشكل سلبي في حجم المعاملات كما تقلل الثقة في منتجات هذه الدول . وطالب الوفد سلطات الدول المعنية بضرورة مراقبة هذه الفئة من الشركات التي تمارس اعمال الغش والاحتيال التجاري وذلك ضمانا لاستمرار العلاقات التجارية الحسنة بين الطرفين .

واكد الشيخ ابودواد ان زيارة الوفد لباكستان التي كانت المحطة الاخيرة لجولته اكتسبت اهمية خاصة، وقوبل الوفد هناك بحفاوة بالغة على كافة المستويات . وقد تم في احتفال كبير وضع حجر الاساس لمبنى الغرفة التجارية الاسلامية الجديد . وشارك في هذا الاحتفال حاكم اقليم السند نيابة عن الرئيس الباكستاني كما حضرته وفود اسلامية اقتصادية وتجارية من جميع انحاء العالم الاسلامي .

وقد قام وفد اتحاد الغرف التجارية العربية بهذه الجولة كما يقول سكرتير الوفد عثمان باصقر بناء على قرار اتحاد الغرف العربية في دورته الـ٦٢ التي انعقدت في صنعاء في الفترة من ٧ الى ٩ فبراير (شباط) الماضي . وتم اختيار الشيخ اسماعيل ابودواد رئيس الغرف التجارية الاسلامية ورئيس غرفة جدة لرئاسة هذا الوفد .

بحث حماية منتجات الصناعات الأساسية بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس : بدأ امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع الخامس لمسؤولي شركات الصناعات الاساسية بدول المجلس .

وسيناقش المجتمعون خلال يومين عددا من المواضيع من بينها المذكرات المقدمة من الامانة العامة حول حماية بعض منتجات دول المجلس وملاحظات الدول الاعضاء بشأن دراسة امكانية توحيد النظم الادارية والهياكل الخاصة لشركات الصناعات الاساسية .

كما سيتم مناقشة مشروع النظام الاساسي المنقح للاتحاد الاسلامي للاسمنت ومدى امكانية مشاركة دول المجلس في عضويتها ، بالاضافة الى استعراض محاضر عدة لجان مختصة بالصناعات الاساسية وبعض الدراسات المتعلقة بالمجال الصناعي بالشركات بالدول الأعضاء .

رئيس الوفد اسماعيل ابو دواد مع كبار المسؤولين ورجال الاعمال في اليابان .

كمال حسن علي:

● لا ارتفاع لأسعار السلع الأساسية
● اناشد الرأسمالية المساهمة بالتنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري اعضاء الحزب الحاكم بالا ينساقوا وراء احزاب المعارضة في ترديد نغمة ارتفاع الأسعار، وقال ان الأسعار الخاصة بالسلع ذات الصفة الضرورية للمواطنين باقية كما هي ولم تتغير.

جاء ذلك خلال اجابات رئيس الوزراء عن الاسئلة التي وجهها له نواب الحزب الحاكم في الاجتماع نصف الشهري، حيث دارت المناقشة حول موجة الغلاء وارتفاع اسعار السلع، ومستلزمات الانتاج الضرورية لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة.

وأشار كمال حسن علي الى ان هناك تحسنا في انتاج بعض السلع، يقابله ارتفاع بسيط في أسعارها، مع الابقاء على السلع الأصلية «غير المحسنة» بأسعارها الثابتة والتي تتوافر ايضا في الأسواق.

وناشد رئيس الوزراء جميع القوى الوطنية القادرة والتي تمثل الراسمالية المصرية، المساهمة في مشروعات التنمية، مؤكدا ان التحدي الحقيقي لحكومة مصر الحالية هو في استصلاح واستزراع الأراضي، خاصة وان سكان مصر يعيشون على ٤٪ من المساحة الاجمالية البالغة ٢٤٠ مليون فدان.

وأضاف ان مجموعة عمل من وزارة التعمير واستصلاح الأراضي سوف تغادر القاهرة خلال الأيام القادمة الى مراكز تجمعات المصريين بالخارج وذلك لطرح الأراضي التي تم توصيل المياه والمرافق اليها للبيع بما يساعد المصريين هناك على استثمار أموالهم في استصلاح الأراضي وخدمة بلادهم.

بدء ندوة مخاطر الاحتيال البحري بالدمام

الملا : الاستفادة بالخبرة العالمية لمكافحة الاحتيال والغش التجاري

الدمام ـ واس : تبدأ اليوم بمقر الغرفة التجارية بالدمام ندوة عن الاحتيال البحري ومخاطره . وصرح محمد الملا امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية بان الهدف من هذه الندوة هو عرض مشاكل الاحتيال البحري ، ودراسة ابعاد هذه الظاهرة ، والتعريف بوسائل الوقاية والعلاج منها ، وذلك عن طريق الاستفادة من خبرة المكتب البحري الدولي في لندن .

واضاف الملا ان فريقا من المكتب البحري في لندن سيقوم بتوضيح انواع الاحتيال البحري ، والممارسات غير السليمة في التجارة الدولية . وتقديم عرض بالوسائل السمعية والبصرية عن حوادث الاحتيال الوثائقي ، وسرقة البضائع النفطية ، كما سيتم مناقشة مشاكل الاحتيال البحري التي تواجه دول الخليج العربية الخاصة والمجتمع الدولي بشكل عام .

واشار الى ان عقد الندوة يأتي استجابة لتوضيح مخاطر الاحتيال البحري المتزايدة في الأونة الاخيرة والتي تعددت اشكاله وصوره وارتفعت معدلات الخسائر الناتجة عنه ، وتأثير ذلك على التجارة الدولية .

واوضح الملا انه سيتم خلال الندوة توزيع عدد من الابحاث المتعلقة بالاحتيال البحري، والتي اعدتها كل من الامانة العامة لاتحاد غرف الخليج ، ومجلس الغرف السعودية وغرفة تجارة الدمام ، وجدة ، وذلك لاطلاع المشاركين بالندوة على اهم الخطوات المتخذة لمحاربة الاحتيال البحري ، ووسائل مكافحته عربيا ودوليا ، ومعالجة التطورات الحديثة في الغش التجاري البحري والجوي والبري، ووسائل مكافحتها .

وذكر انه سيتم كذلك دراسة سند الشحن في النظام السعودي ، والقواعد العالمية لتنمية معلومات رجال الاعمال السعوديين في التجارة الخارجية ، من خلال دراسة مختلف انواع سند الشحن طبقا للقواعد القانونية السعودية والدولية ، اضافة الى دراسة موضوع الغش التجاري في التجارة الدولية.

ويقوم بتنظيم ندوة الاحتيال البحري ومخاطره ، الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية بمشاركة الغرف التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ومجلس الغرف السعودية وغرف تجارة وصناعة جدة .

وسوف يشارك فيها عدد من المسؤولين الخليجيين في الغرف التجارية بالاضافة الى رجال الأعمال والمستوردين كما يشارك في الندوة ايضا ممثلون عن المصارف ومؤسسات التأمين والنقل البحري وهيئات الموانىء البحرية .

٤ آلاف مليون ريال لشراء انتاج القمح من المزارعين السعوديين

الرياض ـ واس : اعلن الدكتور احمد شيناوي مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية بأن كميات القمح المحلي الصافية المشتراة من المزارعين خلال موسم عام ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٥هـ بلغت حوالي مليون و٣٠٠ الف طن بقيمة اجمالية تقدر باكثر من ٤ آلاف مليون ريال .

واضاف الدكتور شيناوي بان اجمالي مبيعات الدقيق المعبأة خلال العام نفسه بلغت اكثر من ١٣ مليون كيس اي بزيادة قدرها ٢٪ عن العام الذي سبقه . واشار الى انه تم الاستغناء عن استيراد الدقيق من الخارج . واوضح انه سيبدأ قريبا تشغيل المطحنة الخامسة في جدة .

وقال ان اجمالي مبيعات الدقيق السائب خلال العام نفسه تعدت ٢٣ الف طن بزيادة قدرها ١٦٪ عن العام الذي سبقه . كما بلغ اجمالي مبيعات دقيق العبوات المنزلية للعام نفسه اكثر من ١٧٦ الف كرتون اي بزيادة قدرها ٢٦٪ .

واضاف مدير عام المؤسسة بان مبيعات النخالة خلال العام نفسه بلغت اكثر من ٢,٨ مليون كيس . كما بلغت مبيعات الاعلاف من مختلف الاصناف حوالي ٢,٦ مليون كيس اي بزيادة قدرها ٢٤٪ ، واكد الدكتور شيناوي ان المؤسسة ستمضي قدما في تحقيق اهدافها المرسومة بتوجيهات من حكومة الملك فهد التي تدعم هذا المرفق الحيوي بكل الامكانيات .

الاقتصاد في سطور

الأمير محمد بن فهد يراس اجتماعا لمجلس ادارة مياه المنطقة الشرقية

● الدمام ـ يترأس الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية غدا اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية.

وسيتم خلال الاجتماع، مناقشة وترسية عدد من مشاريع المياه الجديدة، وأعمال التشغيل والصيانة، بمدن المنطقة، بالاضافة الى بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالنواحي الادارية والمالية والتنظيمية للمصلحة.

اللجنة العراقية التشيكية تجتمع اليوم

● بغداد ـ غادر بغداد أمس الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي متوجها الى براج على رأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العراقية التشيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني اليوم. وستتناول المباحثات سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية والصناعية.

● البنك الاسلامي للتنمية يمول استيراد نفط للأردن

● جدة ـ تم أمس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لصالح شركة المصفاة الأردنية تتمثل في استيراد نفط خام بمبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن الجانب الأردني سفير الأردن لدى السعودية محمد رسول الكيلاني.

وبتوقيع هذه الاتفاقية تبلغ التمويلات التي اعتمدها البنك في مجال التجارة الخارجية لصالح الأردن منذ بداية العام الحالي ٧٠ مليون دولار امريكي.

قطر تشارك في اجتماعات المعهد العربي للتدريب

● الدوحة ـ تشارك دولة قطر في الاجتماع العاشر لمجلس امناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية والذي يبدأ اليوم ويستمر الى ٩ مايو (ايار) الحالي.

ارتفاع ايرادات الاتصالات بالمنطقة الغربية

● المدينة المنورة ـ ذكر مدير الاتصالات بالمدينة المنورة انه تم خلال اجتماعات مدراء مناطق الاتصالات بالمنطقة الغربية والتي تنعقد بالمدينة المنورة، مناقشة التقرير الخاص بالايرادات التي حققتها المنطقة الغربية خلال الخطة الخمسية الثالثة. وأظهر التقرير أن الايرادات ارتفعت من ٤٨٢ مليونا و ٧٤٥ الفا و ٣٠٦ ريالات في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ الى الف و ٥٤٩ مليونا و ٢٧٧ الفا و ٧٧٥ ريالا في عام ١٤٠٤ـ١٤٠٥هـ . وقال ان هذه الايرادات تؤكد مدى الجهود التي تبذلها وزارة البريد والبرق والهاتف السعودية لنشر خدماتها.

الرئيس الامريكي يدعو العالم الى مصالحة شاملة

١٠ آلاف جندي حرسوا ريجان أثناء زيارته لمقبرة الجنود الالمان

بون ـ وكالات الانباء : احتفل الرئيس رونالد ريجان امس في قاعدة بيتبرج الامريكية بالمصالحة بين الاعداء السابقين في الحرب العالمية الثانية بعد ان قام بوضع اكليل من الزهور في المقبرة العسكرية في المدينة. وقد تولى عشرة آلاف جندي الماني حراسة الرئيس الامريكي خلال هذه الزيارة التي اثارت جدلا عنيفا.

وقد قام ريجان بمبادرته في اطار الجملة الشهيرة التي قالها الرئيس جون كنيدي في برلين «انا من برلين» بعد ان اعترف بأن الاحتفال «اثار مشاعر عديدة بين الامريكيين والالمان».

وصرح قائلا بأن «بعض الجراح القديمة ظهرت مجدداً وانا آسف لان هذا هو وقت الشفاء». واوضح ان ٤٨٠ من افراد في العاصفة مدفونون في بيتبرج بين اكثر من الفي جندي الماني».

واكد ريجان ان «الكفاح من اجل الحرية لم ينته لان جزءاً كبيراً من العالم لايزال غارقا في ظلام الشمولية».

وقال «اليوم يجب على من يحبون الحرية في جميع انحاء العالم ان يقولوا انا من برلين، انا افغاني، انا معتقل في معسكر جولاج، انا لاجيء في قارب يحمل اكثر من حمولته امام ساحل فيتنام، انا من لاوس، انا كمبودي، انا كوبي، انا هندي في نيكاراجوا، وانا ايضا ضحية محتملة للشمولية».

ودعا الرئيس الامريكي العالم المتناحر الى مصالحة شاملة يتحقق بموجبها السلام والرخاء والازدهار لكل شعوب العالم.

سنوات الرعب

واشار الرئيس الامريكي الى التأثر العميق الذي شعر به حين زار مقبرة بيتبرج. ولكنه قال انه شعر «بالارتياح لتيقنه من ان الرماد اعطى الحياة للأمل وانه انطلاقا من رعب الماضي بنينا اربعين عاما من السلام والحرية والمصالحة بين بلدينا».

وصرح مبرراً رغبته في المصالحة بأن «عالم النازية قلب كل القيم. الا اننا يمكننا ان نبكي القتلى الالمان في الحرب بصفتهم من بني البشر الذين سحقتهم ايديولوجية شريرة».

وكان الرئيس الامريكي قد تعرض لانتقادات شديدة حين صرح بأن الجنود المدفونين في بيتبرج كانوا ضحايا للنازية مثل المحتجزين في معسكرات الاعتقال. واكد مرة اخرى ان الكثيرين من بينهم «كانوا ببساطة جنوداً في الجيش الالماني» وذكر مرة اخرى حالة الجنود الشبان الذين جندوا بالقوة خلال الحرب النازية.

واكد الرئيس الامريكي مرة اخرى قائلا «نحن لا نؤمن بالادانة الجماعية». واكد موجها حديثه الى «هؤلاء الذين يخشون ان تكون المصالحة معناها النسيان» قائلا «انني اعدكم اننا لن ننسى ابداً» وهو يستعير نفس العبارة من خطاب القي في الصباح في معسكر اعتقال برجين بلسين النازي.

واستخلص بعد ذلك «درس الحرب العالمية الثانية من النازية وهو ان الحرية يجب ان تكون اقوى من الشمولية وان الحق يجب ان يكون اقوى من الباطل».

واكد ريجان، وهو يشيد بجمهورية المانيا الاتحادية «ان المانيا تقدم شهادة عميقة ومليئة بالأمل».

وقال الرئيس الامريكي «نحن الذين كنا الد الأعداء اصبحنا الآن اقرب الحلفاء. وبدلا من الخوف زرعنا الثقة ومن بين انقاض الحرب نبت السلام الدائم».

في معسكر الاعتقال

وكان الرئيس الامريكي قد زار في الصباح الباكر معسكر الاعتقال النازي في بيرجن بلسن حيث اعلن انه لا بد من «ان نقسم اليمين لكي لا تتكرر ابدا الفظائع الرهيبة التي ارتكبت في هذا المكان».

وقال الرئيس الامريكي «اننا جميعا شهود. اننا نرتفع فوق كل هذه الوحشية التي ارتكبت في هذه الفترة المفجعة والتي تتمثل في الفواجع والآلام ونحن نستطيع بل يجب ان نقسم: ابدا لن تتكرر».

وكان ريجان يزور معسكر الاعتقال برفقة مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول قبل ان يتوجه الى المقبرة العسكرية.

واضاف ريجان قائلا «نحن هنا لتأكيد ان الخوف لا يمكن ان يخمد الأمل وان الخير يمكن ان يولد وسط الشر» ثم اشاد بالمستشار كول ويمواطنيه «لتحقيقهم التجديد الذي كان ضروريا بعد الحرب».

وأكد ريجان قائلا «كانت امتكم والشعب الالماني من القوة والتصميم بحيث تمكنتا من ادانة جرائم نظام مكروه عفا عليه الزمان الى غير رجعة. وذلك يعكس شجاعة شعبكم وتمسككم بالحرية والعدالة».

علامات التعب والارهاق وخيبة الامل تبدو بوضوح على وجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال الجلسة الختامية لقمة الدول الصناعية.

نيكاراجوا تدعو دول امريكا اللاتينية الى الوقوف معها في وجه واشنطن

ماناجوا ـ أ.ف.ب : وجه سيرجيو راميريز ميركادو نائب رئيس نيكاراجوا نداء الى دول امريكا اللاتينية كي لا تتخلى عن نيكاراجوا بعد قرار الحكومة الامريكية فرض حظر تجاري كامل على هذه الدولة اعتبارا من السابع من شهر مايو (آيار) الحالي.

واكد راميريز الذي ينوب عن رئيس الدولة دانييل اورتيجا الذي يقوم حاليا بزيارة لاوروبا الشرقية قائلا : «لن نقبل مطلقا التدخلات الاجنبية».

وأضاف : «انه ليس لاحد في ان يملي علينا من نصادق ومن نعادي». وجدير بالذكر ان وزير الدفاع هومبرتو اورتيجا سافيدرا صرح يوم الاربعاء الماضي بان واشنطن طلبت من النظام السنديني في مذكرة وجهتها لماناجوا قطع علاقاتها بكل من كوبا والاتحاد السوفياتي.

ومن ناحية اخرى اعلن جيم ويلوك وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ان على شعب نيكاراجوا ان يستعد لاحلال الضروريات محل الكماليات لمواجهة الحظر الامريكي.

بينما يرى اوتو شافر مدير شركة البترول في نيكاراجوا ان الحظر قد يهدد حسن سير العمل في مصفاة تكرير النفط الوحيدة في البلاد وقد تكون له «نتائج وخيمة للغاية على الحياة الوطنية».

تظاهرات ضد زيارة ريجان لاسبانيا

مدريد ـ ا.ف.ب : تظاهر عشرات الالوف امس الأحد في مدريد احتجاجا على زيارة الرئيس رونالد ريجان لاسبانيا اليوم الاثنين.

وسار المتظاهرون في وسط العاصمة دون ان تقع حوادث وهم يهتفون بشعارات تحمل معاني العداء لحلف الاطلسي والقواعد الامريكية في اسبانيا ولشخص الرئيس ريجان.

وقد احرق علمان امريكيان في نهاية المظاهرة.

موسكو تستقبل رئيس المانيا الشرقية بهجوم عنيف على حكومة بون

موسكو ـ ر : هاجمت وسائل الاعلام السوفياتية المانيا الغربية بشدة خلال زيارة زعيم المانيا الشرقية ايريك هونيكر لموسكو واتهمت حكومة بون بالروح الحربية.

واتهم تعليق لوكالة انباء تاس السوفياتية سلطات بون بالسعي الى تعديل وضع ما بعد الحرب في اوروبا وبتحويل المانيا الغربية الى «مستودع هائل للاسلحة النووية» بناء على امر حلف شمال الاطلسي.

وصدر التعليق امس بعد وصول الرئيس هونيكر في زيارة قصيرة يتوقع ان يؤكد خلالها مجددا تحالف المانيا الشرقية الوثيق مع الاتحاد السوفياتي.

واشار مقال تاس الى ان اليوم يوافق ذكرى مرور ٣٠ عاما على انضمام المانيا الغربية الى حلف شمال الاطلسي وهو الامر الذي دعا موسكو الى الرد بتكوين حلف وارسو لدول الكتلة الشرقية.

ويتوقع ان تكون الاهداف المحددة لهجومه موافقة حكومة بون على نشر صواريخ امريكية متوسطة المدى وترحيبها بخطط الرئيس ريجان بنظام الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» الذي يدعو اليه الرئيس الامريكي ريجان.

ومن المتوقع ان يقابل الرئيس هونيكر ميخائيل جورباتشيف امين عام الحزب الشيوعي الذي تولى منصبه في ١١ مارس (آذار) بعد وفاة الرئيس كونستانتين تشيرنينكو ولكن لم يصدر في موسكو اي تصريح رسمي عن برنامجه المفصل في الاتحاد السوفياتي.

مؤامرة لقتل ٥٠٠ شخصية في الارجنتين

بوينس ايرس ـ أ.ف.ب: اكدت صحيفة «بيريوديستا» المستقلة التي تصدر في بوينس ايرس ان مؤامرة يجري اعدادها حاليا للقيام بعدة اعتداءات ارهابية يتبعها يوم دام يستهدف ٥٠٠ من شخصيات العالم السياسي والنقابي والعسكري والكنسي والصحفي في الارجنتين.

وذكرت الصحيفة التي اكدت حصولها «على معلومات دقيقة» في هذا الشان ان بعض قطاعات اليمين البروني وبعض «العسكريين المعروفين» من النظام السابق «خططوا لسلسلة من الاعمال الارهابية تتم في ليلة واحدة وتنتهي بمنبحة».

واضافت البيروديستا ان مدبري المؤامرة اعدوا لتنفيذ هذه العملية التي اطلق عليها اسم «الليل الازرق والابيض» وهما لونا العلم الارجنتيني قائمة تضم ٤٧٣ اسما من بينهم زعماء الاتحاد الوطني الراديكالي (الحزب الحاكم) وحركة التجديد البرونية وبعض النقابيين والعسكريين الديمقراطيين واعضاء التيار التقدمي في الكنيسة وايضا اربعون من الصحفيين.

واوضحت المجلة ان الصحفيين هم الهدف الاول لمدبري المؤامرة «وتتصدر قائمة هؤلاء الصحفيين اسماء محررين في اذاعة بلجرانو التي كانت هدفا لاعتداءين وقعا هذا الاسبوع وايضا في صحيفة «لا رازون» وصحيفة بيريوديستا.

ثوار الباسك يهددون بمزيد من التفجيرات

اليكانتي ـ اسبانيا ـ ر: بدأ البوليس عملية تفتيش مكثفة لشواطيء اليكانتي المطلة على البحر المتوسط بعد ان هدد ثوار الباسك بمزيد من التفجيرات في المنتجعات الساحلية.

وابلغ الحاكم المدني لاقليم اليكانتي اوكتافيو كابيزاس رويتر ان البوليس في حالة تأهب قصوى ولم يعثر بعد على اية قنابل.

وكانت منظمة ايتا الانفصالية اعلنت في بيان وزعته على صحف اقليم الباسك الذي تطالب بانفصاله انه تم زرع قنابل ستنفجر في فنادق في جافيا واليكانتي وفيلاخويوسا وشاطيء موخون وناد لليخوت.

اول مفاعل نووي تجاري في الصين

بكين ـ ر: اكملت الصين مفاوضات مع شركات فرنسية وبريطانية لبناء اول مفاعل نووي في البلاد. وقال زان يونلوفج وهو مسؤول صيني كبير لرويتر ان «المفاوضات الفنية على وشك الانتهاء ويخطط لاتمام المفاوضات التجارية في منتصف الشهر وستبدأ محادثات حول التمويل عن طريق ائتمانات تصدير في بداية يونيو (حزيران).

واشار الى ان المحادثات المتعلقة بثمن المفاعل النووي وصلت الى مرحلة حساسة ويمكنها ان تعوق الاتفاق النهائي.

وزير الدفاع السوفياتي يهدد بتدابير انتقامية ضد واشنطن

موسكو ـ كونا : هدد وزير الدفاع السوفياتي المارشال سيرجي سوكولوف الولايات المتحدة باتخاذ تدابير انتقامية ضدها في حالة شروعها بعسكرة الفضاء.

واكد المارشال سوكولوف في مقابلة مع وكالة الانباء السوفياتية تاس انه في حال بدء الولايات المتحدة بعسكرة الفضاء ـ وبذلك سوف تقوض التوازن العسكري الاستراتيجي القائم ـ لن يبقى لدى الاتحاد السوفياتي خيار آخر عدا اتخاذ التدابير الجوابية لاعادة الوضع الى ما كان عليه.

واوضح ان هذه التدابير قد تكون في مجال الاسلحة الدفاعية او الهجومية على حد سواء وسوف يختار الاتحاد السوفياتي بالطبع اساليب العمل الاكثر تجاوبا مع مصالح قدرته الدفاعية.

واضاف قائلا : «اعتبر من الضروري ان اؤكد بكل تحديد ان تدابيرنا سوف تكون معادلة لذلك الخطر الذي يمكن خلقه ضد الاتحاد السوفياتي وحلفائه».

وذكر المارشال سوكولوف ان «الاتحاد السوفياتي اعلن ذلك وعلى ارفع مستوى انه لا يسعى نحو الحصول على مزايا احادية الجانب ازاء الولايات المتحدة ودول الناتو لان ذلك لا يلزمنا لاننا لا ننوي تهديدها وفرض ارادتنا عليها وانما نريد العيش معها في ظل السلام واقامة العلاقات الطبيعية الطيبة معها».

وشدد المسؤول العسكري السوفياتي على القول «ان هدفنا هو وقف سباق التسلح والاتلاف التام للسلاح النووي في كل مكان».

ودعا المارشال سوكولوف الولايات المتحدة الى التخلي عن برنامج ابحاثها الفضائية المعروف بحرب النجوم وقال ان واشنطن تحاول ان تفرض على موسكو وضعا غير مقبول.

واضاف قائلا : «بودنا لو فهمت الولايات المتحدة الموقف السوفياتي في مباحثات جنيف وردت عليه بالمثل بدل اصرارها على الشروع في برنامج عسكرة الفضاء».

واتهم المسؤول السوفياتي واشنطن بانها هي التي اخذت زمام المبادرة في سباق التسلح منذ ٤٠ عاما بهدف تحقيق تفوق عسكري مؤكدا ان هذه المبادرة احبطت في حينها «بفضل الاجراءات الانتقامية الفعالة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي».

وذكر المارشال سوكولوف ان «البنتاجون الامريكي يندفع بشراسة نحو الفضاء في محاولة لتحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي علاوة على ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تستهدف انتاج انواع جديدة من الاسلحة اي وسائل فضائية هجومية».

ونفى الوزير السوفياتي ما تردد من ان الاتحاد السوفياتي يلجأ الى سباق التسلح في الفضاء واكد ان «ذلك لا اساس له من الصحة فالاقمار الصناعية الخاصة بالاتصال والملاحة والدرء.هجوم صاروخي والتي يملكها كلا الجانبين ليست اسلحة فضائية هجومية».

ومضى يقول انه «لا الاتحاد السوفياتي ولا الولايات المتحدة تمتلك حاليا اسلحة في الفضاء».

تطويق حي للسود في جنوب افريقيا

بورت اليزابيث ـ ر : قال ادريان فلوك وزير الدفاع في جنوب افريقيا ان البوليس طوق احد احياء السود التي مزقتها اعمال الشغب في اقليم الكاب الشرقي المضطرب.

وقال انه تم تطويق حي كوانوبول وان البوليس اقام حواجز على الطرق وتولى تنفيذ القانون لاعادة الخدمات الاساسية. ولم يذكر اي تفاصيل.

الغاء عقوبة الاعدام للمتهمين بالتخريب في الفلبين

مانيلا ـ ر : ذكرت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ان الرئيس فرديناند ماركوس الذي يسعى الى مصالحة وطنية الغى عقوبتي الاعدام والسجن مدى الحياة للمتهمين بالتخريب.

وكان الرئيس ماركوس قد فرض هاتين العقوبتين قبل اربع سنوات عندما رفع الاحكام العرفية.

وقالت الوكالة ان ماركوس اصدر مرسومين جديدين يخففان عقوبات التآمر لارتكاب اعمال تخريبية او التحريض على التمرد.

كما قالت انه الغى ايضا فقدان المواطنة ومصادرة ممتلكات من يدانون بالتخريب.

القبارصة الاتراك اجروا استفتاء على دستور يمنحهم الاستقلال

نيقوسيا ـ ر: ادلى القبارصة الاتراك باصواتهم امس في استفتاء على دستور للاستقلال اثار جدلا كبيرا ويقول البرلمان القبرصي والتركي انه لن يضر بفرص توحيد الجزيرة.

وقد اغلقت مراكز التصويت في الساعة لسادسة مساء ومن المنتظر ان تعلن النتيجة في وقت مبكر صباح اليوم الاثنين.

ويتوقع المسؤولون موافقة قوية على الدستور الذي يعد اول دستور للجمهورية التركية الانفصالية في شمال قبرص التي لم تعترف بها سوى تركيا.

وسيمنح هذا الدستور سلطات قوية للزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش الذي يعتبره القبارصة الاتراك رئيسا لهم. وسيسقط هذا الدستور فقرة من مشروع دستور سابق بشأن اقامة اتحاد فيدرالي مستقبلا مع القبارصة اليونانيين.

وقال متحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان الاستفتاء يضعف مساعي السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى حل للمشكلة القبرصية.

حل البرلمان اليوناني تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية قبل الموعد المحدد

اثينا ـ أف ب: قرر خريستوس سارتزتاكيس الرئيس الجديد حل اول مجلس تشريعي اشتراكي شهدته اليونان وهو البرلمان الذي تمخضت عنه انتخابات عام ١٩٨١ التي اتت بالحزب الاشتراكي اليوناني (البازوك) الى الحكم.

وستبدأ رسميا الحملة الانتخابية من اجل انتخابات تشريعية مسبقة مقرر لها يوم ١٣ يونيو (حزيران) المقبل.

وسيكون اخر عمل رسمي للبرلمان هو التصويت على مشروع مراجعة الدستور الذي يهدف الى الحد من امتيازات رئيس الجمهورية والذي تمت الموافقة عليه في اول قراءة يوم ٦ ابريل (نيسان) الماضي، وحتى تتم الموافقة عليه نهائيا يجب ان يخضع النص لتصويت البرلمان الذي ستتمخض عنه الانتخابات المقبلة.

وتهدف هذه المراجعة للدستور حسبما يرى اليسار اليوناني الى اتمام التغيير الذي بدأ في علم ١٩٨١ بوصول الاشتراكيين الى الحكم.

وستأتي الدعوة الى حل البرلمان بعد التصويت في قراءة ثانية للمراجعة الدستورية. وقد وافق رئيس الدولة على اقتراح رئيس الوزراء اندريلس باباندريو، اجراء الانتخابات قبل انتهاء مدة عمل المجلس التشريعي (في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل).

وكان موضوع مشروع مراجعة الدستور والقضية القبرصية في اطار اكثر عمومية من السياسة الخارجية لليونان هما السببان الرئيسيان اللذان اثارهما باباندريو لتبرير طلبه اجراء انتخابات سابقة لاوانها.

ويرى المراقبون ان هناك عنصرا اخر، وهو ضرورة وضع حد للموقف السياسي الشائك الذي نجم عن قرار البازوك الخاص عدم مساندة ترشيح الرئيس السابق قسطنطين كارامنليس لفترة حكم ثانية مدتها خمس سنوات. وقد ادى هذا القرار الى تقديم كارمنليس استقالته في اليوم التالي.

وقد تم انتخاب مرشح البازوك سارتزتاكيس في ظروف مازالت المعارضة المحافظة تعترض عليها.

رحلات الطيران مضطربة في اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب : لا تزال الاتصالات الجوية مضطربة الى درجة كبيرة في اليونان بعد ان توقف حوالي ٤٠٠ مراقب جوي عن العمل.

فقد الغيت اربع رحلات لشركة الخطوط الجوية الوطنية اليونانية «اولمبيك ايروين» متجهة للخارج. وهي الرحلات المتجهة الى لندن وبروكسل وجنيف وطرابلس.

وتأجلت الرحلات الجوية الى القاهرة وتل ابيب ولارناكا الى اليوم الاثنين. وتقدمت مواعيد رحلات شركات الخطوط الجوية الاجنبية او تأجلت غير ان جميع الرحلات ستتم في وقت متأخر.

ويطالب المراقبون الجويون بعلاوة خاصة تضاف الى اجورهم وخفض عدد السنوات اللازمة للوصول الى سن الاحالة الى المعاش في هذه المهنة.

تسريح مليون جندي من الجيش الصيني

بكين ـ ر : قال الزعيم الصيني دينج شياو بينج ان الهدف من خطة تسريح مليون من افراد القوات المسلحة هو توفير المال.

وقالت وكالة انباء تشاينا نيوز سيرفيس شبه الرسمية ان السيد دينج اكد للزعيم البورمي ني وين الذي يزور الصين حاليا اعلان التسريح الذي صرح به هو ياو بانج زعيم الحزب الشيوعي.

وقد فوجيء عدد من الخبراء العسكريين الاجانب بما قاله هو في نيوزيلندا في ١٩ ابريل (نيسان) من ان الصين ستقوم بتسريح مليون من افراد جيشها الذي يعتقد انه يضم حوالي اربعة ملايين فرد.

وقالت وكالة الانباء ان دينج اخبر الرئيس ني وين ان تلك الخطوة ستوفر اموالا لاعادة بناء النظام الاقتصادي.

وقد تحدد حجم نفقات الدفاع بمبلغ ٦.١ مليار دولار هذا العام او ما يقرب من ١٢ في المئة من اجمالي الميزانية. وقد انخفض نصيب الجيش من اجمالي نفقات الحكومة في السنوات القليلة الماضية.

وتحتل القوات المسلحة المرتبة الرابعة والاخيرة في خطط التطوير في الصين بعد الزراعة والصناعة والعلوم.





القمة الفاشلة

قمة الدول الصناعية التي انهت اعمالها اول من امس في مدينة بون عكست عمق الخلافات بين الولايات المتحدة من جهة وحليفاتها الاوروبيات من جهة اخرى.

في الصورة (الى اليمين) يبدو زعماء المؤتمر في الجلسة الختامية ونتائج القمة منعكسة على وجوههم.. وفي الصورة الثانية مشهد من التظاهرات التي انطلقت في بون احتجاجا على انعقاد القمة.



اطردوا .. الجواسيس

انطلقت في مدينة شيكاجو الامريكية تظاهرة نظمها الامريكيون من اصل بولندي وطالبوا فيها باغلاق السفارة البولندية في الولايات المتحدة وسواها من سفارات الدول الشيوعية بحجة انها بؤرة للتجسس.

في الصورة مشهد للتظاهرة وقد ظهرت لافتات تقول «اقفلوا القنصليات الحمراء» و«الدبلوماسيون الشيوعيون جواسيس. اطردوهم».



مأساة في بنجلاديش

ضرب بنجلاديش اخيرا اعصار عنيف ادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ٥٠٠ بجراح اضافة الى تدمير عشرات المنازل والحاق اضرار فادحة بالمزروعات.

في الصورة ثلاثة اطفال تشردوا بعد تهدم منزلهم.



رعب.. في اسبانيا !

موجة تفجير القنابل في اسبانيا مستمرة رغم التدابير الاستثنائية التي اتخذها رجال البوليس وقد ادت الموجة الى اثارة الرعب في نفوس السياح.

في الصورة يبدو رجال البوليس يستعينون بكلب بوليسي في تفتيش احدى السيارات.



التيبت تطالب بالاستقلال

شهدت منطقة التيبت اخيرا تظاهرة قام بها عدد من الكهنة البوذيين حملوا خلالها لافتات تطالب الصين الشيوعية بمنح التيبت استقلالها، كما يبدو في الصورة اعلاه.

الاوبزرفر

سكان من جنوب لبنان يطلبون الهجرة الى الشمال

في تقرير لها من بلدة مرجعيون بجنوب لبنان تحدثت صحيفة «الاوبزرفر» عن مشاعر الناس واوضاعهم . فقالت : كان الشاب يقف في قاعة المدرسة الفرنسية في مرجعيون ويدعي انه يتحدث باسم غالبية اللاجئين المسيحيين هناك اذ يقول : انا شخص متعلم ومثقف واقول ان ٩٠٪ من اللاجئين يريدون الذهاب الى بيروت . ان بيروت هي المكان الوحيد الذين يشعرون فيه بالامان .

وكان الناس الذين يلتفون حوله وهو يتحدث يهزون رؤوسهم اشارة على الموافقة على كلامه . ويمضي قائلا : «لفترة طويلة ونحن نضع ثقتنا بالناس الخطأ . ولقد صدقنا الكثير من الوعود الكلامية . ومن الآن فصاعدا فاننا سنثق فقط باناسنا وهم موجودون في بيروت . ونريد الانضمام اليهم هناك» .

وقالت الصحيفة ان حوالي ٨٠٠ من اللاجئين في طريقهم الى بيروت حيث قامت اسرائيل بنقلهم بحافلات من مرجعيون عبر الحدود الى ميناء حيفا . ومن ميناء حيفا استقلوا سفن ركاب خاصة اتجهت بهم شمالا مرورا بميناء صيدا حيث بيوتهم ، الى ميناء جونيه وهو الميناء الذي تسيطر عليه الميليشيات المسيحية .

ان هذه الرحلة الطويلة هي دليل قاطع على التفكك الذي وصل اليه لبنان . فاذا كنت مسيحيا من مدينة صيدا فلا تستطيع السفر بأمان عبر الطريق الساحلي الى بيروت كما لا تستطيع السفر برا الى بلدة جزين المسيحية التي تسيطر على الطريق المؤدي اليها الميليشيات الدرزية والاسلامية الاخرى . وببساطة فان المسيحيين لا يثقون بالوعود التي قطعها زعيم الدروز السيد وليد جنبلاط .

كما ان عبارة «تقسيم لبنان الى كانتونات» تتناقلها ألسن الناس بكثرة . ويبدو ان المجموعة الدينية في لبنان تنوي تقسيم هذا البلد فيما بينها ولكن بوجود اسرائيل وسوريا فيها . ولكن بقاء تماسك لبنان ناجم عن المصالح الكبيرة للجيران الاكثر قوة .

ولا يحتاج المرء الا الى السفر ٢٥ ميلا في الاتجاه الجنوبي الغربي اي ناحية ميناء صور ليرى بنفسه التقسيم الفعلي الحاصل في هذا البلد . حيث استولت حركة امل على المناطق التي انسحبت منها اسرائيل يوم الاثنين الماضي ، وباستثناء وجود عدد قليل من الجيش اللبناني فان زعماء أمل هم الذين يديرون المنطقة ورجالهم يحرصون الحواجز في جميع انحاء المدينة .

والتناقض بين صور ومرجعيون واضح جدا ، فالوضع في مرجعيون يدل على عدم الاستقرار والتوتر والترقب لما قد يحدث عند اكمال الانسحاب الاسرائيلي في وقت لاحق من هذا الشهر ، فيما الوضع في مدينة صور ينم عن التفاؤل والسعادة ازاء الانسحاب الاسرائيلي .

ولا احد بحاجة الى من يذكره بان مدينة صيدا كانت قبل ما يقل عن ٣ اشهر ، مقتنعة بان المشاكل ستنتهي بانتهاء الوجود الاسرائيلي .

ان الاعداد التي ظهرت بها ميليشيات امل والاسلحة التي ظهرت في اليوم التالي للانسحاب الاسرائيلي تبعث على التعجب . والعديد من المقاتلين في مطلع اعمارهم تواقون ليظهروا انفسهم في الشوارع .

ولكن بالنسبة للاجئين المسيحيين فان مثل هذه الانعكاسات الفلسفية لا علاقة لها بالوضع ، فالكثير منهم شاهدوا بيوتهم تدمر وبعضهم شاهد اقاربه يقتلون .

ومن ناحية ثانية انه رغم الزعم بان عدد المسيحيين الموجودين في المنطقة الامنية الاسرائيلية يصل الى ١٨ الف (الرقم الاقرب الى الصحة يتراوح ما بين ٨ الى ١٠ آلاف) الا ان الحقيقة هي ان سلسلة مما كان يعرف بقرى مسيحية في سفوح التلال الواقع شرقي مدينة صيدا ، قد اخليت فعلا من سكانها . وان الذي يشرف على رعاية اهاليها سكان قرى المنطقة الامنية بمساعدة الصليب الاحمر الدولي والجيش الاسرائيلي .

ويمكن مشاهدة بعض الخيام في قرية قلية الواقعة على اميال قليلة من مرجعيون . وفي احدى هذه الخيام يعيش الدكتور رشيد سيمون بمفرده . وكان الدكتور سيمون يعيش قبل ذلك بقريته المية ومية خارج مدينة صيدا .

ويقول الدكتور سيمون : «اعيش في خيمة بمفردي . وقد وصلت الى هنا يوم اول امس في اعقاب حرق الفلسطينيين لمنزلي اثناء القتال» . ويضيف قائلا : «ان ٥ اشخاص من قريتي قتلوا عندما اطلق علينا الفلسطينيون النار اثناء هروبنا» . ومضى يقول : «المشكلة هي ان الاحمق جعجع طلب من رجاله وقف القتال» .

صنداي تايمز

شركاء امريكا الستة يواجهونها بحقائق رفضهم لسياسة مقاطعة نيكاراجوا اقتصاديا

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية في تقرير من بيتر جودوين حول نيكاراجوا ان شركاء الولايات المتحدة الستة في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي اختتم اعماله يوم السبت رفضوا دعم الخطة الامريكية لتجميد التعامل التجاري مع نيكاراجوا . وقالوا في رفضهم للخطة ان في ذلك مخاطرة بدفع حكومة نيكاراجوا الى علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي وكوبا .

ان زعماء الدول الصناعية الغربية الاخرى بالاعراب عن مقاومتهم للخطة الامريكية يعكسون وجهة النظر التي وردت في تقرير قدم الى البرلمان الاوروبي عام ١٩٨٢ ويخلص الى القول الى ان المقاطعة الاقتصادية في حالات غير حالات الحرب ، لا تحقق اهدافها في اجبار الخصم السياسي على القيام بعمل ما او عدم القيام به .

وقد يكون هذا درس تعلمته الولايات المتحدة عن ظهر قلب من نتائج سياستها ازاء كوبا قبل ٢٥ سنة خلت . ففي ذلك الوقت وكما هو الحال بالنسبة لنيكاراجوا الان ، دعمت الولايات المتحدة العمليات العسكرية السرية ضد نظام كاسترو وانتهت بالمقاطعة التجارية .

وبالرغم من عمليات حظر التبادل التجاري ، قد كلفت الاقتصاد الكوبي وفقا للتقديرات، حوالي ١٠ الاف مليون دولار بالقيمة الحالية لتبادل العملات) الا انه لم يكن لها اثر في تخفيف حدة سياسات كاسترو . وفي الحقيقة ان كوبا اقتربت اكثر من موسكو ، وجدير بالذكر انه في عام ١٩٥٨ كان ٧٠٪ من معاملاتها التجارية مع الولايات المتحدة واما اليوم فهي اي كوبا عضو كامل في الكوميكون (المجموعة الاقتصادية لدول الكتلة السوفياتية) حيث تصل نسبة التعامل التجاري معها الى ما يزيد عن ٨٦٪ .

لقد اثبتت التجارب التاريخية ان المقاطعة الاقتصادية تعمل على تقوية الدولة المعنية بالمقاطعة وحتى وان كانت المقاطعة الاقتصادية مدعومة دوليا كالمقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على روديسيا (زيمبابوي حاليا) ابتداء من ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٩ . وقد ادت المقاطعة الاقتصادية بدلا من اقناع ايان سميث بتغيير سياسته الى انشاء صناعة بديلة .

ومثال اخر على المقاطعة الاقتصادية، هي التجربة الامريكية ضد ايران في اعقاب احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٩ ، وكذلك منع تصدير القمح الى الاتحاد السوفياتي في اعقاب غزو افغانستان في شهر ديسمبر (كانون الاول) من نفس العام .

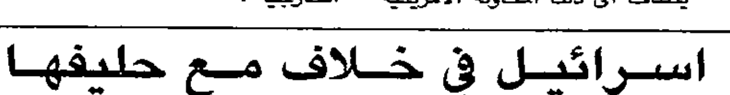
ففي التجربة الاولى فشلت الخطة الامريكية بزيادة ايران لتجارتها مع دول اخرى . وبينما كان لحجز الارصدة الايرانية في الخارج بعض التأثير الا ان الاوضاع الداخلية والحرب مع العراق هي التي دفعت الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

وفي تجربة الاتحاد السوفياتي زادت الارجنتين من صادراتها لمواجهة النقص في القمح في الاتحاد السوفياتي . وقد كانت التكاليف التي تحملتها الولايات المتحدة لشراء فائض مزارعيها من القمح، تعادل الاضرار التي تكبدها الاتحاد السوفياتي من جراء هذه المقاطعة .

وتجربة ثالثة فاشلة وهي محاولة بريطانيا وضع ضغوط على نظام جالتييري في الارجنتين بهدف تقصير فترة الحرب وذلك عن طريق وقف التعامل التجاري معه ، على الرغم من ان معظم دول السوق الاوروبية المشتركة دعمت هذه المقاطعة .

يضاف الى ذلك المحاولة الامريكية لارغام الدول الغربية الاخرى على عدم امداد الاتحاد السوفياتي بمعدات لبناء خط انابيب الغاز في سيبيريا في اعقاب اعلان الجنرال ياروزلسكي الاحكام العرفية في بولندا عام ١٩٨١ فقد اسفرت هذه المحاولة عن توتر في العلاقات بين اعضاء حلف شمال الاطلسي . وقد حذر وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في وقت لاحق من «ان جهود واشنطن الهادفة الى ارغام حلفائها على الالتزام بالحظر قد هدد الاساس المعنوي لدفاعنا المشترك» .

ولقد كانت الولايات المتحدة متورطة اكثر من غيرها من الدول في محاولة لفرض المقاطعة الاقتصادية وتبين الاحصاءات ان ٦٢ من بين ٩٩ محاولة كانت وراءها الولايات المتحدة رغم معارضة غرف التجارة الامريكية التي ادانت التحكم من جانب واحد بالصادرات ، على اساس السياسة الخارجية .



اسرائيل في خلاف مع حليفها

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية في تقرير لها من مراسلها في تل ابيب ان القتال الدائر حول بلدة جزين في جنوب لبنان ، ادى الى الخلاف بين المسؤولين الدفاعيين الاسرائيليين والميليشيات التي اسسوها وتحديدا ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد .

وقد وجهت الدوائر الاسرائيلية اتهاما للحد بمحاولة استثارة التدخل الاسرائيلي في المعارك الاخيرة . ومن جانبه يقال ان لحد مستاء جداً من تصريحات صدرت عن اسرائيل تقول انها لن تحاول انقاذ جزين حتى ولو سقطت في ايدي القوات الاسلامية الدرزية ـ الفلسطينية .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين قد قال في الاسبوع الماضي «لقد قررنا وضع حد لتورطنا في المشاكل اللبنانية الداخلية . ولندعها للاوروبيين» .

وقال مسؤولون اسرائيليون لقد كانت عمليات القصف التي قامت بها قوات لحد للقوات التي تحاصر قرية كفرفالوس الاستراتيجية التي تبعد مسافة ٦ كيلومترات غربي جزين ، تهدف الى اشعال القتال في المنطقة واستثارة التدخل الاسرائيلي.

وكان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي قد اطلق قرابة ٢٠ قذيفة مدفعية من بطاريات المدفعية في جزين بعد ساعات قليلة من وعد قطعه زعيم حركة امل نبيه بري بانه قوات لن تجدد هجماتها .

وبينما تتمسك اسرائيل بعدم زج قواتها الى منطقة جزين ، فان بعض المسؤولين الاسرائيليين متخوفون من ان انهيار وحدة جيش لبنان الجنوبي في البلدة ، قد يكون له انعكاسات خطيرة على الترتيبات الامنية الاسرائيلية في «المنطقة الامنية» المقترحة . وقد نصحت بعض الدوائر العسكرية الاسرائيلية وزير الدفاع بسحب وحدة جيش لبنان الجنوبي من هناك .

ولقد زاد القتال من حدة الانقسامات القائمة بين اسرائيل ولحد . ويميل المسؤولون الاسرائيليون الى اعتبار جيش لبنان الجنوبي جيشا لا يمكن الوثوق به كما انه يعمل على استثارة الاهالي من غير المسيحيين في المنطقة . وقد وعدت اسرائيل بقص جناحي لحد بعد الانتهاء من الترتيبات الامنية .

Le Monde — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

كان الموضوع الرئيسي الذي دارت حوله التقارير الرئيسية في الصفحات الاولى للصحف البريطانية هو اجتماع القمة الاقتصادية لزعماء الدول الغربية . فحول هذا الموضوع قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من نايجل هوكس ووليام كيجان في بون ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان تلقى ضربتين بينما فشل الزعماء في مؤتمرهم الاقتصادي التوصل الى اتفاق نهائي .

وقد كان مصدر الضربتين هو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . وجاء التوقيت لحظة اصدار البيان الختامي . واولى الضربتين قول ميتران ان فرنسا لن توافق على تاريخ محدد لعقد محادثات تجارية عالمية جديدة . وثانيهما: رفضه لدعوة الولايات المتحدة للمشاركة في برنامج ابحاث حرب النجوم .

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان زعماء الدول الغربية الصناعية اختتموا اجتماعهم بالاتفاق حول الحاجة الى جولة جديدة للحيلولة دون حرب التجارة الوقائية الا ان المسز مارجريت ثاتشر والرئيس ريجان لم يستطيعا كسر مقاومة الرئيس ميتران لتحديد موعد لعقد المحادثات . وسبب المقاومة التي يبديها ميتران هي مخاوفه من ان اية جولة جديدة من المحادثات في ظل الاتفاقية العامة حول التعريفة والتجارة ، قد تأتي على السياسة الزراعية الاوروبية العامة التي يعتمد عليها مزارعوه .

● تحت عنوان «العمال سيربحون الانتخابات بأصوات المقاطعات» قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان هزائم حزب المحافظين في انتخابات المجالس البلدية في انجلترا وويلز كانت رديئة للغاية الى درجة ان حزب العمال سيفوز في الانتخابات العامة لو جرت اليوم بغالبية عظمى .

وهذه هي النتيجة الرئيسية لتحليل الكمبيوتر لنتائج ٣٩ دائرة انتخابية ، اجراه لحساب «الصنداي تايمز» ٣ خبراء في استطلاعات الرأي العام وهم جون كوريتش من جامعة ليفربول وكلايف باين وروبرت وولر وكلاهما من جامعة اكسفورد .

ويبين التحليل وهو اشمل عملية مسح لتوجهات التصويت ينشر منذ الخميس الماضي اي يوم انتخابات المجالس البلدية . أن تحالف الاحرار والديموقراطيين الاشتراكيين يبقى في المرتبة الثالثة عاجزا عن اختراق نظام الحزبين في مجلسي العموم . ولكن في حال تعزيزه لاصواته الانتخابية بنسبة ٥٪ فانه يستطيع ان يفوز بـ ١٠٠ مقعد في المجلس .

ووفقا لهذا التحليل فان العمال سيحصلون على ٣٩٪ من الاصوات وذلك بناء على نتائج يوم الخميس الماضي وسيحصل حزب المحافظين على ٣١,٥٪ فيما سيحصل التحالف على ٢٧٪ . ولكن في حال حصول العمال على نسبة تقل بواحد في المئة فان البرلمان سيكون برلمانا معلقا اي لا اغلبية مطلقة فيه .

● وتحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» عن اوضاع مناجم الفحم فقالت ان خطة مجلس ادارة الفحم لاستقطاع الوظائف والانتاج التي ادت الى ازمة بين نقابة عمال المناجم والمجلس استمرت لمدة عام كامل ، قد تحققت وان اعدادا كبيرة (اكثر من الحاجة) من عمال المناجم يتطلعون الى الانضمام الى طوابير العاطلين عن العمل .

وقد كشف مدير شؤون الموظفين في مجلس ادارة الفحم ، مايكل ايتون ، عن عبث ازمة المناجم في مؤتمر عقد الليلة الماضية ، قال فيه انه منذ الاضراب كان هناك اندفاع من قبل عمال المناجم الذين يريدون ترك صناعة الفحم . واضاف ان عدد الرجال الذين يتركون الصناعة تجاوز العدد الذي حدده مجلس ادارة الفحم في مارس (آذار) من العام الماضي .

وتحت عنوان «ماذا كان الناخب يقول» كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان النتيجة التي يصعب الاختلاف حولها والتي يمكن استخلاصها من نتائج انتخابات المجالس البلدية التي جرت يوم الخميس الماضي ، هي أن اليوم الذي ستحكم فيه بريطانيا من قبل برلمان معلق (اي لا اغلبية مطلقة لاحد فيه) ونظام ٣ احزاب قد اصبح قريبا . وبالطبع فان حدوث ذلك سيعتمد الى حد على قدرة تحالف الاحرار والديموقراطيين الاشتراكيين على استغلال دوره وقوته الجديدتين في المجالس البلدية .

وقالت الصحيفة ان الوعود التي كان يعد بها التحالف باختراق جدار السياسات البريطانية كانت الى الآن وعودا كلامية . والآن ولأول مرة فان الفرصة متاحة له لممارسة وعوده على ارض الواقع .

واضافت الصحيفة انه بالنسبة للمسز مارجريت ثاتشر فان الرسالة التي يمكن قراءتها من نتائج الانتخابات البلدية هي انه حتى في صفوف الناس الذين هم في العادة من المتشددين ، تقليديا في تأييدهم لحزب المحافظين ، يوجد في الوقت الحاضر نوعا من التحرر من وهم المحافظين وان لم يصل الى حد التصويت لصالح حزب العمال .

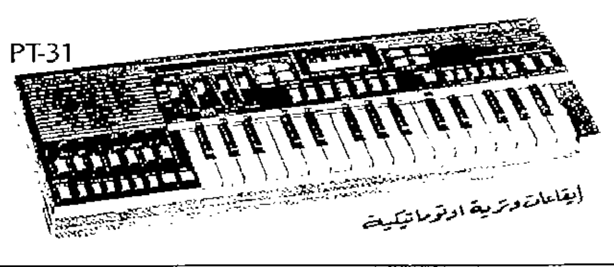
وقالت الصحيفة ان الوقت وحده هو الذي سيحدد ما اذا كان النهوض الجديد للتحالف سيكون اكثر كفاءة من الفرص السابقة ، لانه في الانتخابات العامة وخلافا للانتخابات المحلية ، يشعر مؤيدو حزب المحافظين بانه بالتصويت للاحرار او الديموقراطيين الاشتراكيين فانهم يفسحون المجال امام العمال للعودة الى الحكومة .

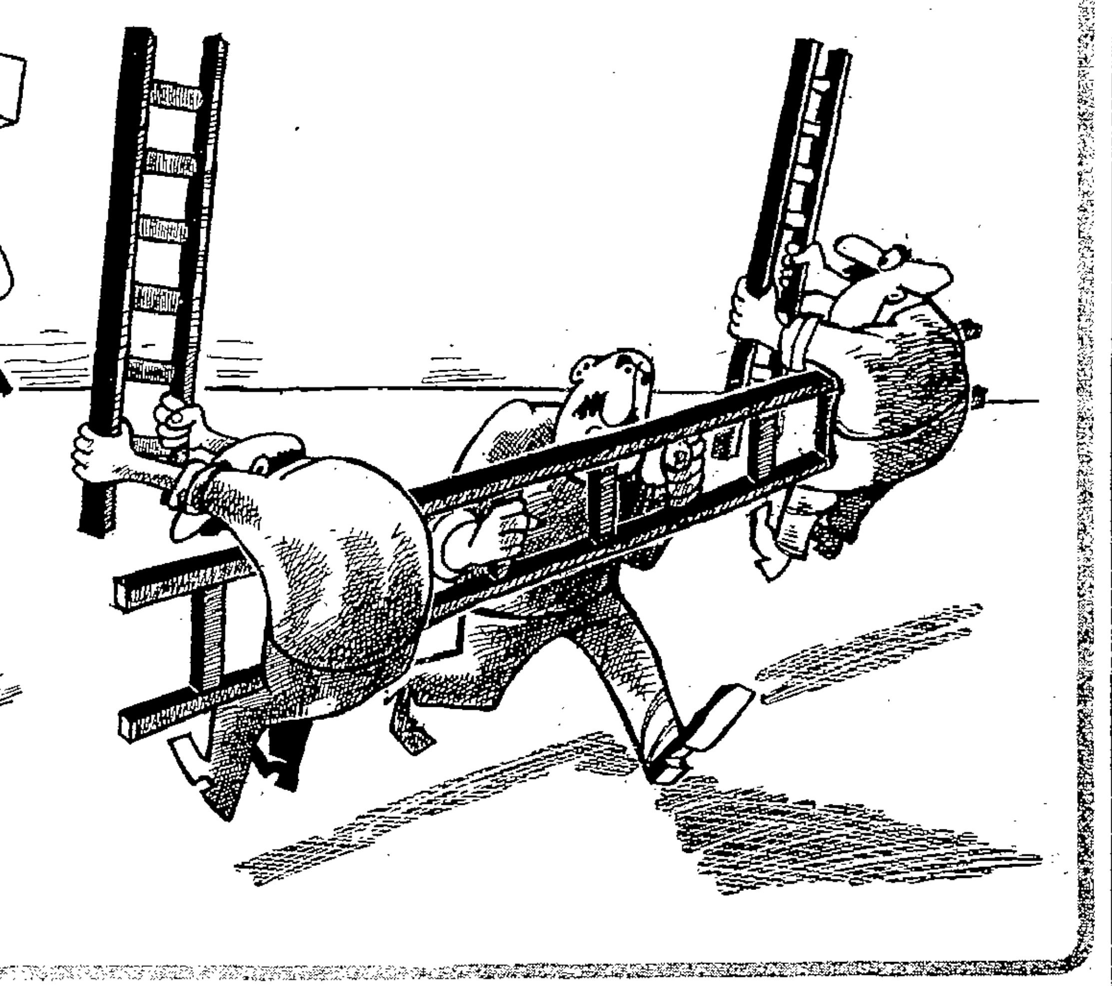
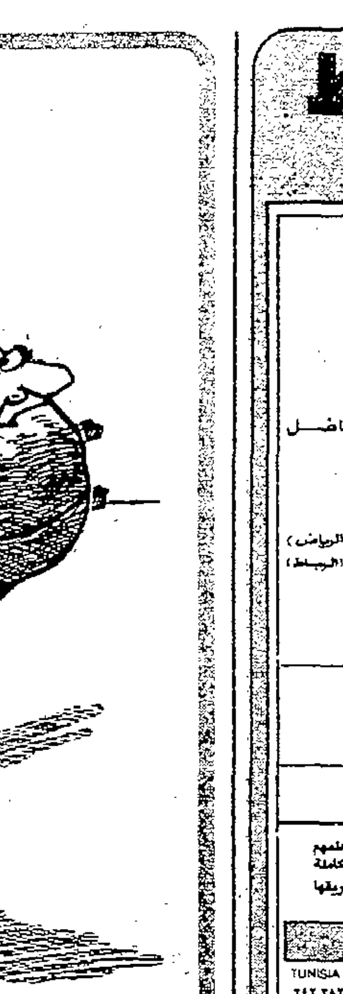
وأضافت الصحيفة قائلة ان الشيء المؤكد من هذه الانتخابات ان هزائم المحافظين ستفسر وقد يكون التفسير صحيحا ، على انها دليل على الرغبة المتزايدة حتى في صفوف الناخبين السابقين لحزب المحافظين ، في اسلوب عمل اكثر جماعية في السياسات وانه على المسز ثاتشر ان تكون من الحكمة بمكان ان تفكر مليا في هذه الانذارات، حيث ان اسلوبها في كثير من الاحيان اسلوب حاد وغير مقبول ، وربما في احيان اخرى اسلوب صارم بلا اساس بشكل يبعث على الحرج .

وقد قيل انه لا يمكن ان تتوقع من المسز ثاتشر ان تتغير . ولكن مثل هذا المنطق غير مقبول من رئيس وزراء يطالب كل الناس بالتكيف مع تغيرات الظروف .

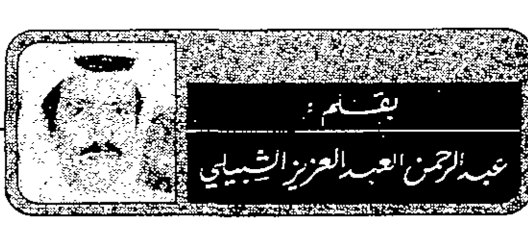
ميتران





سنتحدث عن لبنان.. قبل فوات الأوان


بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

عزيزي واخي (حافظ) ابراهيم خير الله: العربي اللبناني. اشكرك جزيل الشكر على ما تفضلت به وشرحته وفصلته في مقالك يوم الاربعاء ١٩٨٥/٥/١ وعلى هذه (الصفحة المنار) من صفحات هذه الصحيفة التي حملت اسم «الشرق الاوسط» فألزمت نفسها ومن يكتب فيها ان ينطلق بكل ما تعنيه كلمة «الشرق الاوسط» من سعة وعمق وتاريخ، حافل بالحركة، تدافعت امواجها حتى تكسرت فوق سهول اوروبا وجبالها ووديانها، وساحت تموجاتها حتى غابات آسيا وافريقيا، مرتفعة حينا وهابطة الى القاع احيانا اخرى، وتلك ملامح انسان الشرق الاوسط، ذلك الانسان الذي حمل رسالة السماء في مختلف العهود، حتى انتهت بحمله رسالة الاسلام، دين الله الذي ارتضاه، وهو قد حمل رسالة عيسى عبد الله وكلمته التي القاها الى مريم وروح منه، حملها قبل الاسلام عندما تلقفها، ثم هو قد حمل بعدها رسالة محمد خاتم رسل الله الذي جاء بخاتمة الاديان السماوية كلها. لقد حمل انسان الشرق الاوسط ما كلف به بروح وفدائية واصرار حتى توغل بها داخل (روما) في عهد كفرها ثم عاد مرة ثانية ليحمل الرسالة الاخيرة حتى بسطها في قلب اوروبا وكل شبه جزيرة ايبريا (اسبانيا) واعتلى بها جبال (البرنييه) وساح بها حتى سهول (بواتييه)، ومضى بها حتى (جبال الجورا، وبحيرة جنيف)، ذلك هو انسان الشرق الاوسط، (واللبناني) هو نموذج من نماذج انسان الشرق الاوسط. انسان الرسالات والعقيدة والايمان. وهو كما تفضلت انت اما (قيسي، او يمني) ما في ذلك شك، ولكن (الانجاس) من مختلف الاجناس الوافدة الى هذا «الشرق الاوسط» مع غزوات الكفر والردة جاؤوا، يوم جاؤوا، وهم يحملون حقد هزائمهم ضد انسان هذا الشرق الاوسط، وضد ايمانه وعقائده، ليزرعوا ما نشأوا عليه من جلافة ولصوصية وعدوانية وكفر بالله ورسالاته.

بين رسالتنا ورسالتهم

لقد نقل انسان الشرق الاوسط الى العالم خير ما لديه من رسالة جوهرها وهدفها الحق والحب والعدل والمساواة، غير ان (الانجاس) نقلوا الى الشرق الاوسط عند غزوهم له «شر» ما جبلت عليه نفوسهم من لؤم وحقد واعوجاج وبعد عن منهج الله ورسالاته وأرادوا بذلك ان يفرقوا بين الله ورسله وأرجو ان تستمع معي وتقرأ هذه الآية الكريمة «ان الذين يكفرون بالله ورسله، ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله، ويقولون، نؤمن ببعض ونكفر ببعض، ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا، اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا».

هذه الآية الكريمة يا اخي تفسر لنا بكل الموضوعية، كل خلفية هؤلاء (الانجاس) الوافدين على منطقة الايمان، اولئك الذين يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله، اولئك الذين يدفعهم حقدهم الى التظاهر بالايمان برسول من رسل الله، ويكفرون برسل الله الاخرين، وعلى رأس هؤلاء (الانجاس) جميعا (الصهاينة) و(المتصهينين) عقلا وضميرا ولست إشك الا انك اعلم مني بتاريخهم واهدافهم بما اتاحته لك (ثقافتك الالمانية) تلك الثقافة التي لها مع (الصهيونية) تاريخ جديد لايزال حتى هذه الساعة يتفاعل بمناسبة زيارة رونالد ريجان، لالمانيا لحضور اجتماعات الدول الصناعية والتي تصادف مرور (٤٠ عاما) على نهاية الحرب العالمية الثانية وما ينويه من زيارة لمقابر قتلى الحرب من الالمان، هذه الزيارة التي فزع لها الصهاينة،

كما وأن معتقدك الارثوذكسي يكسبك القدرة على تحديد الهوية الصهيونية منذ ايام (يهوذا الاسخريوطي) وحتى هذه اللحظة التي تسيل فيها دماء ابناء وطنك لبنان تحت جنازر مدرعات جيش (يهوذا الاسخريوطي) وكم من (يهوذا) اوجدوه وسار امامهم يرشدهم الى مكان (الحب) ليغتالوه، وتلك نجاستهم في كل زمان ومكان. واسمح لي أن انقل عن لبناني عربي مسيحي مثلك جملة خطرت ببالي لحظة كتابتي لهذا المقال، واللبناني هو نصري سلهب، والكتاب الذي انقل لك عنه هو كتاب (لقاء المسيحية والاسلام) وصدر الصفحة رقم ٦٢ يتكلم تحت عنوان (الحقبة الاولى) فيقول (نشأت المسيحية، كما نعلم جميعا، وأبصرت النور في هذا الشرق، شرقنا، في بقعة من الارض يحتلها اليوم، بالسيف اولئك الذين حاولوا خنقها، في مهدها بالسيف ايضا، منذ حوالي الفي سنة، ومنذ نشأتها، ولما تزل يانعة، يافعة، انقض عليها، عدوان، خطيران، واحدهما عنيف جبار، وثانيهما حقود متجبر، وحاولا القضاء عليها، لاجئين الى جميع الوسائل من التهديد حتى زهق الروح، كان على المسيحية اذا، في هذه المرحلة الاولى ان تحارب على جبهتين: الوثنية واليهودية.

جبهة روما وزعماء اليهود

كانت روما الجبارة على رأس الجبهة الاولى، وكان زعماء اليهود على رأس الثانية، وهاتان الجبهتان لم تتفقا مرة في التاريخ، الا على اضطهاد المسيحيين الناشئين، وعلى محو المسيحية من الوجود، كانت تفصلهما وتباعد بينهما دنيا من بغضاء وحقد، اصطدمتا بالسيوف والحراب مرارا وسال الدم مدرارا، ويوم ارتفع صوت ينادي بالصفح والغفران، بمحبة الاعداء ومباركة اللاعنين، بمساواة العبد والسيد، بالعطف على الخاطىء التائب، بفتح باب السماء امام المساكين والجياع والباكين، والمضطهدين، باقفاله بوجه الاغنياء المشبعين الضاحكين، بتفضيل السامري على اللاوي، بالزهد بالمال ومتاع الدنيا، بانزال الويلات واللعنات بالفريسيين والكتبة، يوم ارتفع ذلك الصوت، ودوى في احياء الجليل هب زعماءاليهود ورؤساء كهنتها، وساقوا صاحبه الى الصلب). تلك فقرات من مقدمة اختصرت لي ما احببت ولا ازال احب ان يكون واضحا وماثلا في ضمير وعقل كل من يعتنق رسالة عيسى، عبد الله وكلمته التي القاها الى مريم وروح منه.

وأحب هذا الآن اكثر من اي وقت مضى، ذلك ان البعض قد باع عقله وضميره (للانجاس) وسار على طريق (يهوذا الاسخريوطي) ومثل هؤلاء يقودون الآن احفاد (يهوذا) الى حيث (يلجأ) الحب والتسامح والعطاء، وهؤلاء الفريسيون ماذا يريدون؟ وماذا ينوون؟ وعما يبحثون؟ انه نفس هدفهم القديم، انه قتل المحبة والعطاء، انه التفريق بين الله ورسله منذ القديم. انهم يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا، انهم الكافرون حقا. يا اخي كنت اتمنى ان انقل عبر رسالتي هذه اليك لكل لبناني ومسيحي بالذات كل صفحات ذلك الكتاب الرائع المليء بالايمان، المليء بالوطنية، المليء بالحق، المليء بحب لبنان مسيحييه، ومسلميه على حد سواء، عسى ان تنسكب روح نصري سلهب وروح امثالك ممن صدقوا مع الله وصدقوا مع دوافع الايمان في نفوسهم، عسى ان تفيق بعض العقول التي (ران) عليها الظلام طويلا، لتدرك قبل (فوات الاوان) بعض الحقائق، لتعرف ماذا يريد (الانجاس) وعملاء الانجاس من لبنان؟

لتعرف ماذا كان يخطط له الانجاس منذ سنوات وسنوات، ولكنني عبر رسالتي هذه اليك اليوم اناشد كل مسيحي في لبنان اليوم ان يقرأ بكل الوعي كتاب نصري سلهب (لقاء المسيحية والاسلام) لانه يختصر للجميع رحلة ممتدة عبر «الفي عام».

جملة حقائق ملموسة

وعلى اي حال فسيبقى من ذلك كله حقائق ماثلة للعيان وملموسة، من هذه الحقائق.

● اولا: ان لبنان ارض وشعب عربي ملتصق بكل مفاهيم الالتصاق بأمته العربية الاسلامية ارضا وشعبا وتراثا ومصلحة وهدفا ومصيرا ومستقبلا.

● ثانيا: ان الاسلام كدين سماوي هو خاتم الرسالات وهو الباقي على مساحة هذا الشرق الاوسط كله الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

● ثالثا: ان الاسلام كدين سماوي لم ينتقص من حق احد في معتقداته وحقوقه وحريته في ما كان قبله من رسالات هي من عند الله بل اكد على جوهرها وحقائقها ودحض ما اعتراها بفعل الاهواء الشخصية والانحرافات التي سادت تلك الحقبة من التاريخ وتعايش مع كل اولئك الذين فتحوا صدورهم للحق، ولم يظاهروا عليه عدوا.

● رابعا: هاهم اتباع اليهودية والمسيحية ممن التزموا بدعوة الله يعيشون حتى اليوم لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات مثل الذي لغيرهم او عليهم.

● خامسا: انه على الرغم مما خيم على منطقة الشرق الاوسط من سحب داكنة ومظلمة نشرتها الوثنية والاطماع وحب الاستيلاء القادمة من اوروبا في عهديها القديم والحديث، والتي زحفت الصهيونية بخبثها وحقدها تحت مظلة تلك السحب، فان «المسلمين» في مختلف عصورهم وتعدد (هوياتهم) وواقعهم الآن مهما كانت مظاهره، لم يحملوا ولن يحملوا مستقبلا ضد المسيحية الا ما يأمرهم به دينهم، وكل عمل او مظهر يخرج عن جوهر الاسلام فانما يتحمل اثمه ومسؤوليته اولئك الذين اقدموا عليه، وسيبقى الاسلام كدين، والمسلمون كأمة، وأخص منهم قومك وقومي العرب فهم اشد الناس حرصا على الحق وحفظ الذمة والوفاء بالعهد، ورعاية الوطن كله، واحترام حرية ومعتقد كل مؤمن بالله ملتزم بحقه وواجبه، محافظا على عهده، صائنا لسلامة الامة وتاريخها ومستقبلها.

● سادسا: ان الذي يجري الآن ومنذ سنوات عديدة ليس للاسلام ولا للمسلمين فيه يد ولا علاقة، على الرغم مما يقدم عليه (البعض) من تصرفات لا تعبر بقليل او كثير عن الحقائق الثابتة: وكما ذهب الجنرال (غورو)، وجمال باشا ومن قبلهم ومن اتى بعدهم او سيأتي، سيذهب عملهم معهم الى قبورهم، وستبقى الحقائق وحدها قائمة في نفوس اهل الشرق الاوسط وفي تطلعاتهم الاصيلة نحو الحب والخير والمساواة والتعاون والوحدة القائمة على صون العهود والحقوق.

صراع بين الايمان والكفر

وما نشاهده اليوم من صراعات على ارضنا ارض الشرق الاوسط، وفي لبنان خاصة وفي ما حوله انما هو صراع بين الايمان والكفر. صراع بين الحق والباطل، صراع بين «انسان» هذا الشرق الاوسط، وبين المفسدين في الارض اصحاب الاطماع والشهوات من مختلف (الفرقاء اينما كان انتماؤهم)، ولن تغير هذه «التفاعلات» المتداخلة من الحقيقة شيئا على الرغم من انه يقف خلفها الآن ويشعلها من تمرسوا على الدس والحقد والفساد والإفساد حفدة (يهوذا) وحفدة الوثنية القديمة اولئك الذين وقفوا بكل قوتهم في وجه رسالة الله على لسان عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. هؤلاء جميعا هم الذين وقفوا في وجه رسالة محمد بن عبد الله رسول الله وخاتم رسله بالامس، وهم انفسهم من يقف اليوم ضد كل ما جاءت به رسل الله جميعا (يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله، ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض). واذا كان هؤلاء واولئك قديما وحديثا يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله، فهل يكون عجيبا منهم او مستغربا عليهم ان يسعوا الى تفريق امة من الامم او شعب من الشعوب؟ او وطن من الاوطان كلبنان مثلا، هؤلاء واولئك الذين تجرأوا على رسل الله، هل يعوزهم او يمنعهم شيء عما هو دون ذلك؟

روما الوثنية الجبارة وزعماء (يهود) عندما وقفوا ضد رسالة عيسى بن مريم عبد الله ورسوله، بالامس، تكررت صورتهم عبر التاريخ، فوقفوا هم انفسهم ضد رسالة الله المبعوث بها رسول الله محمد بن عبد الله، والوثنية في هذا العصر تأخذ طابعا جديدا وتنطلق من موقع قوة جديد يدفعه زعماء (يهود) انفسهم من (نيويورك) البديل الجديد لروما الوثنية القديمة، وها هم يقفون مجتمعين اليوم كما وقفوا بالامس ضد انسان هذا الشرق الاوسط، المؤمن ليمزقوا ايمانه ووحدته وارضه، كما فعلوا بالامس، أفلم تقف اساطيل الولايات المتحدة الامريكية (الوثنية الجديدة) على سواحل لبنان الوطن الصغير الجميل، وتقذف بحممها على مسقط رأسك (بحمدون) وما جاوره في الوقت الذي يمزق فيه جنود (يهوذا) اجساد اهلك في الجنوب وبيروت والجبل؟ ويجعلون من سماسرة (يهوذا) وكلابه تمزق اجساد من (لجأوا) الى حمى لبنان طمعا بالامن والسلام بعد ان طردوا من ديارهم؟

الانسان الفلسطيني من لاحقه

يا اخي لقد قلت ان اللبناني لايزال متعقدا من الخوف ومن المصير في الحاضر والمستقبل، كذلك هو «الانسان الفلسطيني» الذي لم يمض على دواعي خوفه الا ٣٨ عاما، هذا الانسان لجأ هو الآخر الى حمى لبنان. ذلك الجبل الاشم العالي ليأمن فيه على نفسه وولده وعرضه، فمن الذي لاحق هذا الفلسطيني ومعه اللبناني لينزل به الرعب والقتل والتمزيق؟

انهم وحوش الوثنية القديمة والحديثة، انهم وحوش زعماء يهود واحفاد (يهوذا) الذين روعوا اهل واحباب (المجدلي) وهؤلاء الوحوش سلكوا لذلك كل الوسائل، كما سلكوها من قبل، وكما هم يمارسونها اليوم في قرى الجنوب. وليس من شك ان للبناني اخطاءه كما للفلسطيني اخطاءه، كما للعرب من قومنا جميعا اخطاءهم، فنحن جميعا كما تفضلت بشر مثل غيرنا، فينا الثعلب وفينا الارنب، وفينا النمر، وفينا السبع، واسمح لي ان اضيف ان في البعض منا ما هو ادنى من ذلك اعزك الله، ولكن في المحصلة والحقيقة ـ وكما تفضلت ايضا ـ فان الانسان من مجموع تلك الطوائف هم من الناس الطيبين جدا.

ومن اجل هذا فانك يا اخي وانا معك نطالب ونبحث عن اولئك الطيبين جدا. اننا اليوم عندما نرفض قبول سعد حداد وانطوان لحد وسمير جعجع ومن على شاكلتهم وسلوكهم فانما نرفض صفاتهم الشخصية، ولا نرفض انتماءاتهم الدينية او السياسية، واننا نرفض فيهم روح وسلوك (يهوذا الاسخريوطي).

وسأواصل الحديث معك في مقال آخر يوم الاثنين القادم بمشيئة الله. ولكن تقبل مني الآن معذرة صادقة عندما قدمت اسم ابيك ابراهيم، على اسمك الشخصي (حافظ) ولعل مرجع ذلك (عقدة شخصية لدي) تتعلق باسمك الاول، وانت اعلم مني بها. كما انك تعلم ان (العرب) تستعمل دائما كنية الشخص بأبيه مثل قولي لك الآن (يا أبا ابراهيم) فذلك تكريم وليس سوء فهم، وللمحبة وللحوار بيننا حبل طويل.

الشرق الاوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — محسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيبان
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ٦٣٠٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧١١٢٦ ـ ٤٧٧٦٠٦٨
تلكس Telex, 201660 MURAD SJ ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٧٧٢٧٧٥ ـ ٨٧٧٢٤٦٦ ـ ٨٧٧٦٣٦٢

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٧١١١٤٣ ـ ٣١١١١٨ ـ ٧٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782—71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel: 30361/2/3/

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بيك ليمتد ـ باريس: لوك بريت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ هيوستن: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publication Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الحدود غير الآمنة

مئة وعشرة ملايين دولار اضافية بدأت اسرائيل بانفاقها على تحصين حدودها مع لبنان ضمن ما يسمى المرحلة الاخيرة من الانسحاب العسكري.

اللفت للانتباه هو ان التحصينات تبدأ بقناة بعمق ثلاثة امتار وبعرض ثلاثة امتار على امتداد ما يزيد على الخمسين كيلومترا، اضافة الى الاسلاك الشائكة والالغام والالكترونيات والدوريات السيارة المستمرة ليلا نهارا.

في نتيجة الامر يبدو ان اسرائيل قد اكتشفت بعد ثلاث سنوات من الاحتلال العسكري للارض اللبنانية وبعد خسارة السبعمئة قتيل الذين اعترفت بهم وبعد انفاق ما يقرب من المليار دولار في غزوتها اللبنانية، انها تعود الى حدود لا تزال غير آمنة ولا مضمونة.

الاضافة الى ذلك هي تكاثر اقوال المصادر الاسرائيلية المسؤولة بان اسرائيل استبدلت عداوة سبعة الاف فلسطيني بعداوة سبعمئة الف لبناني على حدودها الشمالية وان الخصم اللبناني الجديد يتعامل بوسائل قتالية غير طبيعية وغير كلاسيكية وبالشكل المؤذي جدا للجيش الاسرائيلي.

اما لماذا الحفرة بعمق ثلاثة امتار وعرض ثلاثة امتار، وسط حقول الالغام والاسلاك الشائكة، فلأن الاسرائيليين يخشون من اندفاع السيارات والشاحنات المفخخة الى اراضي الجليل الاعلى بالذات. الواضح عند الاسرائيليين هو اقتناعهم بان انسحابهم من لبنان لن يكون نهاية المطاف، لأن البطش الذي مارسوه ضد الاهالي هناك ضمن مخطط «القبضة الحديد» لن يوقف عمليات الثأر اللبنانية ضد المستعمرات اليهودية ضمن «الارض الفلسطينية» بالذات.

كثيرة هي الاشياء التي سيقشعر لها شعر ابدانهم. انهم لم يروا شيئا بعد.

وقائع محيرة

نبدأ بالوقائع الاحصائية العلمية:

المنتجات الرئيسية في نيكاراغوا يجري تصديرها كالتالي: القطن الى اليابان والبن الى اوروبا الغربية والسكر الى الجزائر وايران وليبيا والموز والسمك الطازج واللحم المذبوح الى الولايات المتحدة.

المنتجات الرئيسية التي تستوردها نيكاراغوا هي كالتالي: النفط من المكسيك والسيارات من اليابان والاليات الزراعية من اوروبا الشرقية.

نصل الى الوقائع النيكاراغوية الداخلية:

النظام الساندينيستي الحالي نظام اشتراكي ولا يسيطر الا على الحد الادنى من الاقتصاديات، وهذا يعني ان معظم الاقتصاديات هو في ايدي القطاع الخاص وليس في يد القطاع العام.

ما تتوقف الولايات المتحدة عن استيراده هو منتجات تتعرض للعطب السريع نسبيا في حال عدم تصريفها بالسرعة اللازمة. بالفعل فان المقاطعة الاقتصادية الاميركية موجعة، وبانتظار الحصول على مستورد بديل.

ننتقل الى التضاعفات السياسية الداخلية والدولية:

المقاطعة الاقتصادية الاميركية تصيب نيكاراغوا ككل، دون ادنى شك، لكنها بالدرجة الاولى تصيب القطاعات الخاصة التي يمكن اعتبارها ركائز مستمرة للاقتصاد غير الحكومي.

المعنى المقصود بذلك هو ان المقاطعة الاميركية «تضرب» ما تبقى من مصالح خاصة في نيكاراغوا على الصعيد الاقتصادي اولا وعلى الصعيد السياسي الداخلي ثانيا.

المسألة الاخرى ذات الطابع الدولي هي تلك المتعلقة باقدام الولايات المتحدة على فسخ اتفاق ثنائي ومن طرف واحد، ثم وكذلك اقدامها على وضع الحواجز الاقتصادية كجزء من تصرف سياسي بالي.

بناء عليه، فاذا كان اورتيغا زعيما ضعيفا للاشتراكية في نيكاراغوا، فهل يريد ريغان ان يتزعم نشر الشيوعية بشكل قوي في نيكاراغوا؟

تطورات السلام البارد بين مصر واسرائيل

المعارضة ترفض عودة السفير المصري والتطبيع مع اسرائيل والحكومة تتمسك بشروطها الثلاثة وتساوي بين "طابا" والحل الشامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق :

هل يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك مع شيمون بيريز في لقاء القمة الذي يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي لعقده خلال الفترة القادمة ؟.. وهل تحل قمة مبارك ـ بيريز العديد من المشاكل التي احاطت بالعلاقات بين مصر واسرائيل طوال الفترة السابقة ؟

والاجابة عن السؤالين ليست حديث المهتمين بقياس درجة حرارة العلاقات بين البلدين فقط ، وانما تشغل ايضا الأوساط السياسية داخل القاهرة .. وقد بدات وزارة الخارجية المصرية اعداد دراساتها وتلقي التقارير من سفاراتها بالخارج وذلك في محاولة للاجابة عن تلك الاسئلة .

«الشرق الاوسط» اطلعت على الدراسات التمهيدية داخل الوزارة المصرية ، واستعرضت تصريحات المسؤولين الرسميين ، ثم استطلعت الراي العام المصري ممثلا في قادة الأحزاب ، وفيما يلي محاولة للاجابة عن السؤالين المطروحين على الساحة .

الرئيس المصري حسني مبارك لم ينف احتمالات القمة مع شيمون بيريز وان كان لم يؤكدها .. معلنا من جديد شروط مصر حتى يتم عقد لقاء القمة تمهيدا لاعادة العلاقات وعودة السفير المصري الى اسرائيل .. والشروط الثلاثة والتي سبق اعلانها تتلخص في حل مشكلة طابا ، والانسحاب الكامل من لبنان ، ثم تحريك القضية الفلسطينية .

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ذكر مسؤول رسمي بوزارة الخارجية أن العلاقات المصرية الاسرائيلية تحكمها عدة عوامل مثل اي علاقات بدولة اخرى ، فهي اذن علاقات طبيعية .. واذا كانت دولة اخرى خلاف اسرائيل ـ والحديث للمسؤول الرسمي ـ قد اتت افعالا مخالفة للالتزامات الدولية فان موقف مصر لم يكن قد تغير ولقطعت علاقاتها مع تلك الدولة أيضا :

ويضيف الدبلوماسي المصري .. أن الحكومة المصرية تصر على التمسك والالتزام بالمواثيق الرسمية والاتفاقيات التي وقعت عليها والتي تعد «حجر الزاوية» من وجهة النظر المصرية .. وهي السلام والتفاوض والحوار .

وبدات اسرائيل في الفترة الاخيرة تكثيف محاولاتها من اجل اذابة الجليد وعودة اجراءات التطبيع الى ما قبل عام ١٩٨٢، او بالتحديد الى أيام الرئيس الراحل أنور السادات .

فمنذ شهر يناير (كانون ثاني) ١٩٨٥ بدات حكومة اسرائيل برئاسة شيمون بيريز ممارسة ضغوط مختلفة من اجل تحسين العلاقة .. وذلك عن طريق ايفاد المبعوثين بطريق مباشر او الالتقاء بالمسؤولين المصريين في احدى الدول الاوروبية وايضا بمحاولة الضغط على الولايات المتحدة وربط المعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لمصر بضرورة تحسين علاقاتها باسرائيل .

كما اكد اكثر من مصدر بالخارجية الامريكية للسفارة المصرية بواشنطن ان الاسرائيليين في احاديثهم مع الجانب الأمريكي يربطون بين موضوع المساعدات لمصر وبين نوعية العلاقات بين مصر واسرائيل .

وكانت زيارة عيزرا وايزمان ذي الحقيبة الوزارية باسرائيل الى مصر يوم ١٥ ابريل (نيسان) الماضي ولمدة ثلاثة ايام ضمن محاولات الضغط من اجل عقد القمة المنتظرة وعقب خروج وايزمان من اجتماع مع مبارك أجاب بالحرف الواحد على تساؤلات الصحافيين «انا متاكد ان الرئيس المصري سوف يجتمع مع شيمون بيريز بينما أجاب الدكتور اسامة الباز تعليقا على ذلك قائلا «المهم أن يكون مثل هذا اللقاء محققا للصالح القومي العام وليس فقط الصالح المصري».

وحين سئلا عن اهمية هذا اللقاء اجاب وايزمان قائلا «انني أعتقد أنه عندما يلتقي الرئيس مبارك مع شيمون بيريز فانهما سوف يتوصلان الى لغة مشتركة ليس فقط لحل المشاكل ولكن ايضا لتطوير افكار جديدة والتقدم في عملية السلام التي بدأت بين مصر واسرائيل ، وأيضا لتطبيعها واقامة علاقات افضل تكون لصالح منطقة الشرق الأوسط .

وقال الدكتور الباز : نأمل أن يكون اللقاء مفيدا لعملية السلام فلدينا التزام مشترك بالحل الشامل ولذلك يجب أن يحدث تقدم في عدة قضايا ليس فقط القضايا المصرية الاسرائيلية ولكن أيضا القضايا العربية الاسرائيلية ، وقمة مبارك ـ بيريز ونتائجها سوف تتوقف على حجم الذي يتم في هذه القضايا .

وقبل أن يغادر عيزرا وايزمان القاهرة أعلن في نادي المراسلين الأجانب أن هناك «صفقة متكاملة» بين مصر واسرائيل وسوف يؤدي اتمامها الى تحسين العلاقات بين البلدين ثم التوجه بعد ذلك للقضايا الأخرى في المنطقة والتي التزم الطرفان بحلها في اتفاقية كامب ديفيد .

الصفقة

وعندما سألت «الشرق الاوسط» مسؤولا بوزارة الخارجية المصرية عن طبيعة هذه الصفقة اجاب : ان حسن التعبير ربما لم يحالف الوزير الاسرائيلي .. وما تم ليس له مفهوم «الصفقة» بل هي مجرد مقترحات للحكومة المصرية خاصة بالوضع في المنطقة وسبل تحسين العلاقات بين البلدين .

وردا على تساؤل عما اذا كانت مصر تحاول الآن تحسين علاقاتها منفردة مع اسرائيل وحل مشكلة طابا فقط تمهيدا لعودة السفير الى اسرائيل قال : ان شروط مصر الثلاثة لا تنازل فيها وقد اوضحنا ذلك للحكومة الاسرائيلية .. واحالة مشكلة طابا الى التحكيم شرط اساسي يتساوى مع الشرطين الآخرين بشأن الانسحاب من لبنان والرغبة في تحريك القضية الفلسطينية على اي من الأسس المطروحة حاليا للسلام .

كما نفى المسؤول بان تكون «الصفقة» التي أعلن عنها وايزمان تشمل اعادة السفير المصري الى تل ابيب وتحسين العلاقات التجارية الراكدة مقابل الموافقة على قيام وساطة دولية لتسوية نزاع طابا .. واكد ان شرط تسوية نزاع طابا احد الشروط المطلوبة من جانب مصر وليس شرطها الأوحد .

واكدت التقارير الدبلوماسية الواردة الى القاهرة بان شيمون بيريز يعلق آمالا كبيرة على لقائه والرئيس حسني مبارك لأنه سوف يساهم في تعزيز مركز حزب العمل داخل اسرائيل . واشارت التقارير الى ان هناك اتجاهين متناقضين داخل اسرائيل حاليا تجاه عملية السلام والعلاقات مع مصر .. الأول اتجاه ايجابي ويضم كلا من بيريز وعيزرا وايزمان ويرى أن تسوية مشكلة طابا فقط تؤدي الى تحسين العلاقات مع مصر والتي تعد من وجهة نظرهم المفتاح الرئيسي للسلام في الشرق الأوسط .

اما الاتجاه الثاني والذي تتبناه وزارة الخارجية الاسرائيلية التي يحكمها حزب «الليكود» برئاسة اسحق شامير فانه يعتقد أن اي تنازلات في مشكلة طابا ستؤدي الى مزيد من التنازلات في القضايا الأخرى ، وتمارس هذه المجموعة ضغوطا كبيرة لكي تتم تسوية مشكلة طابا في اطار العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل وليس في اطار منفصل كما يريد شيمون بيريز وليس ايضا في اطار القضايا الشاملة كما ترغب مصر .

وطالب اسحاق شامير مصر بالوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاقيات كامب ديفيد قبل الحديث عن دفع عملية السلام ، وقال ان عليها اعادة السفير الى تل ابيب والقيام بتطبيع علاقاتها وكذلك وضع حد للدعاية المعادية التي تشنها وسائل الاعلام المصرية .

اما الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية فقد كان تعليقه في تصريحات معلنة «اذا كان السلام التزاما استراتيجيا مصريا ، فان اتفاقيات كامب ديفيد بالتالي «حية ترزق» ولأن السلام التزام استراتيجي ، ولأنه أيضا التزام عالمي فان اتفاقيات كامب ديفيد ليست ، ولا ينبغي ان تكون الطفل الوحيد المدلل للسلام .

نجاح الدبلوماسية المصرية :

واذا كان عيزرا وايزمان خلال زيارته الأخيرة للقاهرة قد أشار إلى أن العلاقات المصرية الاسرائيلية «باردة» وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري قد وصفها من قبل بأن مصر واسرائيل تعيش مرحلة «السلام البارد».. فما هو تعليق الدبلوماسيين المصريين مع التطور الذي حدث في العلاقات حاليا ؟

اجاب أحد دبلوماسي الخارجية بقوله .. ان محاولات عقد لقاء قمة من جانب اسرائيل ليست الا تأكيدا لنجاح الدبلوماسية المصرية ، فرغم الضغوط التي مارستها اسرائيل خلال السنوات الثلاث الأخيرة ومحاولاتها اذابة الجليد الذي احاط بالعلاقات بين البلدين ورغم استخدامها لنفوذ اللوبي الصهيوني داخل أمريكا .. فان الدبلوماسية المصرية نشطت للقضاء على كل زيف اعلامي تحاول اسرائيل تصديره للرأي العام .

واضاف ـ وقد نجحت الحكومة المصرية في انتزاع الاستجابة لمطالبها ولن يحدث اي تقدم في العلاقات الا باعلان حسن النوايا من الجانب الاسرائيلي .. بل والبدء في التنفيذ الفعلي .

● ولكن بيريز لا يقف وحده على الساحة في اسرائيل ، فهناك كتلة الليكود التي تعارض هذه الخطوات ؟

ـ بالفعل ، ولذلك يجب ألا تغرق في التفاؤل، ولهذا كان الشرط المصري بعدم الاكتفاء بالاعلان حسن النوايا من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي ولكن ايضا البدء في اتخاذ بعض الخطوات الجادة .. ولذلك ايضا نحن في انتظار ان يتفق الجانب الاسرائيلي على رأي موحد داخل الحكومة خاصة وأن الوضع في المنطقة يزداد سخونة مع استمرار الوضع المتردي في لبنان . وكذلك تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية .

احزاب مصر

واذا كانت بداية عام ١٩٨٥ قد شهدت محاولات اسرائيلية لاعادة العلاقات مع مصر وكان الموقف الرسمي للحكومة المصرية مع انتظار مرونة بيريز واتخاذ خطوات عملية من أجل السلام واظهار حسن النوايا في المنطقة .. فان احزاب مصر المعبرة عن الراي العام كانت ردود افعالها متباينة تجاه الخطوات التي تمت حديثا .

حامد محمود رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان وعضو الحزب الحاكم يقول : في البداية أحب ان اؤكد على نقطة رئيسية أنه لا مجال للمقارنة بين علاقات مصر العربية وعلاقات مصر مع اسرائيل ، فالأولى علاقات ازلية تاريخية ، والثانية علاقات فرضتها ظروف معينة تنفيذا لمعاهدة السلام واتفاقيات كامب ديفيد ولم تؤثر على علاقاتنا العربية .

ووضع العلاقات المصرية الاسرائيلية في وضعها الصحيح مرتبط بالشروط الثلاثة التي اعلنها الرئيس مبارك ومصر عليها وهي طابا ولبنان وتحريك المشكلة الفلسطينية .

وفي اعتقادي ان الاتصالات التي جرت مع اسرائيل في الفترة الأخيرة اتصالات تجريها مصر مع أي دولة أجنبية وليست هناك ميزة لاسرائيل في علاقاتها مع مصر ولا داعي للمبالغة في هذه الاتصالات والنتائج التي تسفر عنها طالما أن الشروط الثلاثة التي أعلنها الرئيس لم تتحقق .

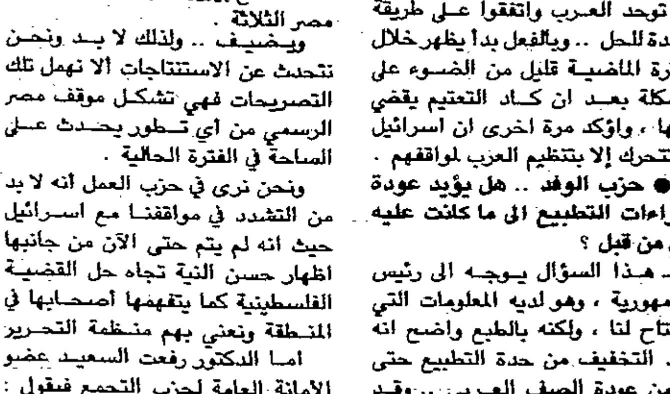
وان اي قرار يرتبط بالعلاقات المصرية الاسرائيلية سوف يتخذه الرئيس مبارك سيكون أولا وأخيرا بعد دراسات متأنية واحساس بنبض الشارع المصري ربما تمليه عليه مسؤولياته المصرية والعربية .

اما الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد فيؤكد لـ «الشرق الاوسط»: أن التحرك الحالي ليس غريبا ونحن مطمئنون تماما لموقف الحكومة الرسمي ، فقد سبق وقال الرئيس مبارك أنه لن يعيد تطبيق العلاقات الا بتحقيق شروط معينة .

واضاف .. وهذا معناه استجابة الطرف الاسرائيلي للمطالب المصرية واظهر بيريز مرونة أكثر من حكومة بيجن السابقة ، وقد ارسل مبعوثه الخاص عيزرا وايزمان الى مصر وذلك بعد انقسام حاد في مجلس الوزراء الاسرائيلي وجاءت الموافقة على الزيارة بفارق صوت واحد فقط .

وفيما يتعلق بمصر يهمنا تحقيق الشروط الثلاثة ، وقد بدأت اسرائيل الانسحاب الى خط حدودها مع لبنان .

أما بالنسبة لمشكلة طابا فالشواهد الحالية توضح انه ربما تقبل اسرائيل باحالتها الى التحكيم ويكفي أن المباحثات تدور حاليا حول القضية الأصلية بعد أن كانت تتناول القضايا الفرعية وهذا بلا شك يقرب من المسافة بين الجانبين ويقود بالتالي الى حل المشكلة .


ابراهيم شكري
وحيد رأفت

ويؤكد د. وحيد رأفت انه فيما يتعلق بتحريك القضية الفلسطينية أن هناك تطورا بالفعل وقد ذكر الرئيس مبارك انه لا يمكن انتظار أن يأتي الحل المباشر دفعة واحدة .. وحدث بلا شك تقدم على طريق الحل يتمثل في الاتفاق الاردني الفلسطيني ويكفي قبول ياسر عرفات لفكرة الحل السلمي .

● ولكن هذه خطوة من جانب العرب وليس اسرائيل من اجل تحريك القضية ؟

ـ لا يمكن لاسرائيل أن تتحرك الا اذا توحد العرب واتفقوا على طريقة واحدة للحل .. وبالفعل بدأ يظهر خلال الفترة الماضية قليل من الضوء على المشكلة بعد ان كاد التعتيم يقضي عليها ، واؤكد مرة اخرى ان اسرائيل لن تتحرك إلا بتنظيم العرب لمواقفهم .

● حزب الوفد .. هل يؤيد عودة اجراءات التطبيع الى ما كانت عليه قبل من قبل ؟

ـ هذا السؤال يوجه الى رئيس الجمهورية ، وهو لديه المعلومات التي لا تتاح لنا ، ولكنه بالطبع واضح انه يريد التخفيف من حدة التطبيع حتى يؤمن عودة الصف العربي .. وقد كانت سياسته الأولى هي رفض التطبيع الا بعد الجلاء عن مصر .. عموما نحن في حزب الوفد نراقب الأحداث وسعداء بالتحرك الحالي والتطورات التي تحدث على الساحة وان كنا نوجه اهتماما اكبر الى ما يحدث في جنوب الوادي «السودان» لأنه يهمنا اكثر ما يحدث في الشمال .. فمنطقة طابا ستعود الينا بلا شك «ما ضاع حق وراءه مطالب» ولكن الأوضاع في الجنوب يجب أن تحظى باهتمام اكبر منا فهناك شريان النيل مصدر الحياة .

وعلى الفور يجيب ابراهيم شكري رئيس حزب العمل عن سؤال «الشرق الاوسط» لايضاح موقف الحزب الرسمي قائلا : اذا كانت هناك استنتاجات من بعض الدوائر مرتبة على زيارة عيزرا وايزمان الأخيرة للقاهرة ، إلا أنه مقابل هذا امامنا تصريحات واضحة من رئيس الجمهورية بأنه لا تغيير بالنسبة للسياسات الحالية ولا تفكير في عودة السفير المصري الى تل ابيب او عقد لقاء قمة مع بيريز الا بعد تحقيق شروط مصر الثلاثة .

ويضيف .. ولذلك لا بد ونحن نتحدث عن الاستنتاجات الا نهمل تلك التصريحات فهي تشكل موقف مصر الرسمي من اي تطور يحدث على الساحة في الفترة الحالية .

ونحن نرى في حزب العمل انه لا بد من التشدد في مواقفنا مع اسرائيل حيث انه لم يتم حتى الآن من جانبها اظهار حسن النية تجاه حل القضية الفلسطينية كما يتفهمها أصحابها في المنطقة ونعني بهم منظمة التحرير

اما الدكتور رفعت السعيد عضو الأمانة العامة لحزب التجمع فيقول : ان الحزب يعارض أي محاولة لعودة تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، كما نرفض محاولة عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وبيريز .. والحزب يعتبر القضية الفلسطينية هي المحور الأساسي لنزاع الشرق الاوسط ، وأن الحكام الاسرائيليين يرفضون تحقيق اية تسوية شاملة وعادلة ولذلك نرفض اي تطبيع في العلاقات معها .

تطور العلاقات في الفترة الأخيرة بـ «التاريخ»

- ٢٧ ـ ٣٠ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٥ : محادثات طابا في بئر سبع «الجولة الأولى».
- ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥ : مبارك يؤكد شروط مصر الثلاثة لعقد لقاء القمة وعودة السفير وهي : حل مشكلة طابا والانسحاب من لبنان والبدء في تحريك القضية الفلسطينية .
- ٢٧ فبراير : زيارة موشى شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي للقاهرة حاملا رسالة من شيمون بيريز للرئيس المصري حسني مبارك والذي التقاه في ذلك اليوم .
- ٢٨ فبراير : عودة عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري من تل ابيب بعد مباحثات مع الحكومة الاسرائيلية بناء على تعليمات من الرئيس المصري .
- ١ ـ ٧ مارس (آذار) : زيارة ابراهام تامير مدير مكتب شيمون بيريز القاهرة والاتفاق على تحسين العلاقات وزيادة كمية البترول المصري المصدر الى اسرائيل .
- ٥ مارس : اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي يشترط اعادة السفير المصري قبل مناقشة مشكلة طابا وتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل .
- ١٦ مارس : استنكار الاحزاب المعارضة في مصر اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولي .
- ١٧ ابريل (نيسان) : عيزرا وايزمان يعلن في انتهاء زيارته للقاهرة : «صفقة تشمل اعادة السفير المصري الى تل ابيب وتحسين العلاقات التجارية الراكدة مقابل الموافقة على قيام وساطة دولية لتسوية نزاع طابا وقد نفى المسؤولون المصريون صحة ذلك التصريح .

... وبالأرقام

- لم تزد مبيعات اسرائيل لمصر على ١٠ ملايين دولار خلال عام ، ولا تصدر مصر شيئا يذكر لاسرائيل باستثناء المليوني طن من النفط الخام سنويا حسبما تقضي نصوص معاهدة السلام ، أي ما يعادل ٢٠٪ من احتياجات اسرائيل .
- يزور مصر اكثر من ٣٠ الف اسرائيلي في العام لرؤية النيل والاهرامات في حين لا يدخل اسرائيل من المصريين الا نحو ٢٥٠٠ مصري لزيارة الاراضي المقدسة .. وترفض مصر السماح للمصريين بالسياحة في اسرائيل .



قصة الصفعة التي هزت الامبراطورية العثمانية

شفيق المؤيد العظم صفع طلعت باشا في قلب مجلس النواب

يهود "الدونمة" عرضوا ٥ ملايين ليرة ذهبية على السلطان عبد الحميد "كرشوة" لمنحهم فلسطين

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١

تبدأ «الشرق الاوسط» في نشر مذكرات الاستاذ نصوح بابيل السياسي والصحفي السوري الكبير الذي يعتبر شيخ الصحفيين السوريين الذي عاصر فترة من أخصب فترات تاريخ سوريا الحديث، وكان من الاقلام الوطنية التي ساهمت في كفاح الاستعمار الفرنسي، وعانى اشد المعاناة بسبب هذه المواقف وتعرضت صحيفته «الأيام» للاغلاق والمصادرة عدة مرات.

وفي هذه المذكرات يتناول الاحداث التي مرت بسوريا منذ الثورة العربية الكبرى وحتى الوحدة بين مصر وسوريا بقلم رشيق وذاكرة قوية محللا لهذه الاحداث وعارضا للكثير من اسرارها التي تنشر لأول مرة. وفي ما يلي نص الحلقة الاولى.

ما كان لهذه المذكرات ان تكتب وتنشر لولا ان نيفا وخمسين عاما من حياتي قد سلختها عملا وجهدا، سعيا ونضالا في ميادين الصحافة والسياسة تحفزني على تسجيل صفحات مزيج من الاحداث والوقائع التي واجهتها سورية في تاريخها الحديث.

يضاف الى ذلك ان العديد من اخواني واصدقائي في سورية والاقطار العربية كثيرا ما سألوني:

ـ لماذا كم تكتب مذكراتك..؟

ـ لماذا لم تنشر ما تعرفه عن تاريخ سورية الحديث وانت الذي عاصرت الشطر الاكبر منه، وقرأت ووعيت وعشت اهم وأخطر مراحل الاحداث التي طويت من هذا القرن.. القرن العشرين..؟

ـ أن من حق وطنك عليك وعلى امثالك أن تكتبوا وتنشروا ما تعرفون عن دور سورية في العهود الاخيرة التي تعاقبت عليها، وهو ما تجهله الاجيال الصاعدة.

حيال ذلك لم أر بداً من ان استجيب لنداء الواجب ولمسؤولية التاريخ علما بان المذكرات جزء من التاريخ. وان التاريخ امانة.. وان الامانة ثقيلة تفرض على حاملها قول الحق ولو في حضرة سلطان جائر.. وفي ذلك ما فيه من غضب هؤلاء، وارتياح اولئك، ونقمة زيد. وفرحة عمرو، ولعل هذا هو السبب في احجام العديد من اهل السياسة والمعرفة، ورجال الدولة المسؤولين الذين تولوا مناصب رفيعة وقاموا بادوار كبيرة في حياة بلادهم عن نشر مذكراتهم، تاركين لغيرهم حمل هذا العبء الذي يشعر بثقل وطأته كل من هو مثلي يدعى او يتصدى لمحاولة النهوض ولو بجزء يسير منه ينطوي على صفحات تسجل كل او اكثر ما يعلم ويقال، وليس اكثر او كل ما يعلم ولا يقال..

وحسبي ان ارافق مراحل الاحداث المتعاقبة التي تؤلف بجملتها مجموعة من الصور والالوان المتناقضة منها المشرق والقاتم، المفرح والمحزن، الحسن والسيء المستقيم والمعوج، الصواب والخطأ، الحق والباطل، العدل والظلم، الحرية والطغيان، الشورى والفردية، النظام والفوضى الى ما هنالك من المتناقضات الزاخرة بها حياة الامم والشعوب منذ اعماق التاريخ.

اقف عند هذه التوطئة الصغيرة لأطل من نافذتها على القرن العشرين الذي فاق القرون السالفة تألقا وتقدما ليس في مجالات العلم والمعرفة والاختراع والابداع فحسب، وانما في مجالات الاحتلال والاجرام، والتفنن في كيفية قتل الانسان لاخيه الانسان !

أسجل أولا ما وعيته شخصيا في طفولتي وفتوتي، وما عشته ومارسته في شبابي وكهولتي، وبالتالي ما اجتمع من هذا كله في رحاب شيخوختي علما بأن القسم الاكبر من كل ما اذكره هو من مخزون الذاكرة ووحيها، وليس مكتوبا منه الا النذر اليسير.

من ذكريات الطفولة

ولدت في العام الخامس (١٩٠٥) من القرن العشرين، وانا الثالث من بين اشقائي الاربعة، ولما توفي المرحوم والدي كنت في الرابعة من عمري وكان اكبر اشقائي سنا في الثاني عشر ربيعا، وانصرفت المرحومة والدتنا الى تربيتنا، ومن حسن الحظ انها اوتيت قسطا كبيرا من الذكاء وحسن التصرف والتدبير، ففي حدود امكاناتها انشأتنا تنشئة صالحة في بيت محافظ يرعى ويحترم التقاليد الاسلامية. وساعدها في هذه المهمة التربوية شقيقها المرحوم الشيخ عبد الرحيم البابولي من حي الميدان ـ باب المصلا ـ وكان بالاضافة الى تمسكه باهداب الدين الحنيف اديبا يتذوق الشعر، وفنانا في الموسيقى، وتربطه صداقات قوية بعدد من احرار العرب الذين كانوا اول من تصدى لمقاومة الطغيان الاتحادي التركي.

وكان خالنا الفقيد يرعانا بتوجيهه الخير في مختلف المناسبات لا سيما في ليالي الشتاء حين كنا نتحلق حول الموقد ونصغي الى احاديثه الممتعة عن امجاد العرب وفتوحاتهم في صدر الاسلام، ويروي لنا حكايات زاخرة بالوان البطولات التي تستهوي الاطفال بصورة خاصة وترسخ في اذهانهم وقد قيل ـ العلم في الصغر كالنقش في الحجر ـ فنزداد رغبة وشغفا في الاستماع الى المزيد من احاديثه، وكنا نجد فيه المعلم الأول الذي يرسم لنا طريق المستقبل نحو حياة عربية كريمة حرة، وكثيرا ما كان يحدثنا عن المرحوم العلامة الاستاذ محمد كرد علي، وعن مقالاته الجريئة ضد ظلم الحاكمين من جماعة حزب الاتحاد والترقي الذي استولوا على الحكم بعد ان تم لهم خلع السلطان عبد الجميد العثماني عن العرش عام ١٩٠٨.

المرحلة الاولى من الصراع

وكان الحاكمون الاتحاديون كلما ازدادوا صلفا وعنوا زادهم كرد علي وامثاله من رجال الفكر والقلم والصحفيين العرب هجوما اكثر شدة وعنفا الى ان ضاقت السلطات الحاكمة ذرعا بحملاتهم فراحت تطاردهم من مدينة الى مدينة ومن قرية الى اخرى، ولم تسلم منازل كثيرة في دمشق وبيروت من حملات التفتيش والبحث عنهم، وبحكم ما كان بين كرد علي وخالي من روابط الصداقة والمودة والثقة المتبادلة فقد تمكن كرد علي من الاختباء في دار احد المواطنين الشرفاء في حي الميدان وقد بقي اسمه سرا الى ان مات مع موت المرحوم خالي دون ان يعرف احد حتى كرد علي نفسه اسم المواطن الشريف الذي اختبأ في منزله اربعين يوما كان خلالها خالي والمواطن المذكور يعدان لكرد علي عدة السفر، وبذلك تمكن من الانضمام الى قافلة من البدو ارتدى لباس اهلها وسار معها مجتازا الصحراء الى ان بلغ القطر المصري في وسط اجواء زاخرة بالمخاوف.

في السنة الثانية من الحرب العالمية الاولى استدعي خالنا الى الخدمة الاحتياطية في الجيش العثماني. فالتحق باحدى القطعات في وقت انتشرت فيه حمى التيفوس وراحت تفتك بالضباط والجنود فتكا ذريعا، وقد اثارت انباء الحمى الخبيثة قلقا شديدا في نفوس آباء وامهات واولياء الضباط والجنود الذي يمارسون الخدمة، وانصرفت والدتي للبحث عن مكان شقيقها وامسكت بيدي، وكنت في العاشرة من عمري، ورحنا معا ننتقل من ثكنة الى ثكنة، ومن معسكر الى آخر نسأل عن مكانه الى ان عرفنا انه اصيب بالتيفوس ونقل الى المستشفى الانكليزي في ـ القصاع ـ دمشق ـ فانطلقنا اليه وقد بلغناه حوالي منتصف الليل حيث فاجأنا النبأ المفزع.. نبأ وفاة خالنا العزيز، وابلغنا المسؤولون في المستشفى ان جثمانه نقل الى مقبرة الشيخ رسلان القريبة من المستشفى، ووري في ترابها كما ووري الكثيرون امثاله من ضحايا الحمى القتالة.

لقد بكيناه بدموع القلب والعيون، وكان حزننا عليه بالغا.. كيف لا..؟ وهو الذي ساهم في تربيتنا، وغرس في نفوسنا مبادىء قومية رفيعة.. وقد نعته جريدة «المقتبس» التي كانت تصدر خلال سني الحرب باربع صفحات صغيرة مشيدة بمزاياه في حدود ما كانت تسمح به حرية الصحافة في تلك الظروف المظلمة.

تفاقم النقمة على الاتحاديين

تفاقم الصراع خلال سني الحرب العالمية الثانية بين العرب والسلطات الاتحادية الحاكمة التي امعنت في اضطهاد العرب ككل مستهدفة بنقمتها الفئات الواعية المثقفة والعوائل الكبيرة المعروفة بوجاهتها ونفوذها في سورية ولبنان فاعتقلت الكثيرين من هؤلاء ونفتهم الى مختلف انحاء الاناضول، وكانت القيادات العربية تقابل ذلك باقسى ما عرفته الحملات الصحفية قسوة واندفاعا يضاف اليها آلاف المنشورات التي كانت توزع سرا فتهز مقاعد الحاكمين في بيروت ودمشق وحلب وتزيد في قلق القيادات العليا الحاكمة في العاصمة استامبول حيث يقف النواب السوريون في «مجلس المبعوثان العثماني» ـ مجلس النواب ـ مواقف مشرقة، وكان منهم عن لواء دمشق المركزي كل من شفيق المؤيد العظم، ورشدي الشمعة ومحمد العجلاني وشكري العسلي وسليمان الجوفدار وجبران لويس، وعن لواء حماة خالد اغا البرازي وعبد الحميد الزهراوي.

كان هؤلاء وزملاؤهم من ممثلي العرب يرفعون اصواتهم عالية تحت قبة مجلس المبعوثان وفي خارجه ضد سياسة التتريك التي يمارسها الحكام الاتحاديون، وكانوا يدعون الى مكافحتها بكل قوة.

الصفعة التي هزت الدولة

وفي غضون ذلك وقع حادث اهتزت له الامبراطورية كلها هو ان نائب دمشق شفيق المؤيد العظم وقف في احدى جلسات المجلس يدافع عن حقوق العرب، فرد عليه طلعت باشا من كبار مؤسسي جمعية الاتحاد والترقي والصدر الاعظم بقوله: ان كل من يتهجم على سياسة الدولة يعتبر خارجا عليها، فاعتبر شفيق المؤيد كلامه اتهاما بالخيانة فتقدم منه وصفعه على وجهه صفعة قوية كادت تتحول الى ما هو اخطر لولا ان تدخل اعضاء المجلس وحالوا دون ذلك.

كان لهذا الحادث اثره القوي وصداه البعيد لا في الدولة العثمانية فحسب، بل في مختلف البلدان الاوروبية، وأثار حقد ونقمة الطغمة الحاكمة ضد العرب اجمعين، وتجلى ذلك في سياسة التنكيل والتهجير والتجويع التي فرضها الحاكمون على شعبي سورية ولبنان بصورة خاصة. وكان من نتائجها ان قضى الوف المواطنين في البلدين بردا وجوعا، وكم من جثث وجدت ملقاة على ارصفة الشوارع وقدر بعض المؤرخين عدد الذي ماتوا جوعا بمئة وعشرين الفا في لبنان وبمئتي الف في سورية.

حادث محزن وطريف

اذكر هنا حادثا طريفا ومحزنا في وقت معا لأسوقه كمثال على ما بلغه الناس من حالة الجوع الرهيبة، فقد اعدت والدتنا العجين اللازم من الدقيق لترسله الى فرن السوق الذي يتولى خبزه ثم يعيده خبزا الى اصحابه باشراف واحد منهم، وقد رافق «خبزتنا» شقيقي جودت رحمه الله وعاد بها مع احد عمال الفرن الذي وضعها فوق رأسه، وسارا معا نحو البيت، لكنهما لم يبتعدا عن الفرن الا القليل من الخطوات حتى انقض عليهما ثلاثة اشخاص خطفوا «الخبزة» وراحوا يتشاجرون على اقتسامها، فكل واحد منهم يحاول ان تكون له حصة الاسد، لكن بعض المارة افسدوا عليهم حسابهم.. فقد جاؤوا بدورهم ليأخذوا نصيبهم من الخبز المخطوف.. وعاد شقيقي الى البيت باكيا، وروى لوالدتي ما حدث، فهدأت من روعه، واشترت في نفس اليوم «صاجا» من حديد استخدمته في خبز العجين، وبذلك انتقل خبزنا من الفرن الى البيت، وكفى الله شر الجوع والجائعين.

لقد كان التجويع واحدا من الوان السياسة الغاشمة التي مارسها الاتحاديون ضد العرب في بلادهم.. بلاد القمح والخيرات.. واذا كان ملايين الافريقيين يموتون جوعا في هذا الزمن فالفرق بين المجاعتين ان الاولى كانت من صنع الانسان الظالم، واما الثانية فهي من حرمان السماء..

• • •

اعود الى حادث الصفعة التي كالها شفيق المؤيد العظم لطلعت باشا لنذكر انها كانت الشرارة التي فجرت بركان الحقد والغضب في نفوس الحاكمين فراحوا يسرفون في الاساءة للعرب، فيقاومهم هؤلاء في كل ميدان وعلى مختلف الاصعدة، فالنواب العرب في مجلس المبعوثان قد تضافرت جهودهم مع الجمعيات والاحزاب التي أسسها العرب منذ مطلع القرن العشرين منها جمعية الاخاء العربي الاسلامي وحزب الحرية والائتلاف العثماني والمنتدى الادبي الذي كان في ظاهره ثقافيا وفي حقيقته سياسيا، ومؤتمر باريس الذي دعا اليه الطلاب العرب في اوربا عام ١٩١٣ والجمعية القحطانية، وجمعية العهد، وجمعية الفتاة التي انتسب اليها المغفور له الملك فيصل بن الحسين وقد كان في طريقه الى استامبول عام ١٩١٤.

هؤلاء جميعا والصحف العربية التي تصدر في استامبول ودمشق وحلب وبيروت قد غمرتهم النقمة حتى شملت الطلاب الصغار في المدارس الابتدائية، وكنت في حينه طالبا في القسم الابتدائي من مدرسة «السلطاني التركي» فشهدت وشاركت في العديد من الاشتباكات التي كانت تقوم بين الطلاب العرب والطلاب الاتراك بسبب انحياز هؤلاء للسلطات الاتحادية الحاكمة ودفاعهم عن تدابيرها الجائرة، وانني لاانكر ان الطلاب العرب كانوا يغتنمون فرصة الخروج من الصفوف الى باحة المدرسة فيتبادلون بقلق واهتمام المعلومات والاخبار عن سير الصراع بين العرب والحكام فيتألمون لكل ما يحل بالعرب من ظلم واضطهاد على ايدي الطغاة الى ان كان يوم ٦ مايو (ايار) عام ١٩١٦.

مذبحة جمال باشا السفاح

لقد كان يوما اسود اكفهر فيه الجو، وعبست السماء، وشمل الحزن جميع العرب في بلاد العرب، فقد فتح الناس عيونهم في صباح ذلك اليوم المشؤوم على مشهد مفزع مثير في ساحة المرجة في دمشق، وفي ساحة البرج في بيروت.

لقد رأوا في الساحتين عددا من المشانق علق في اعوادها فريق من اركان الانتفاضة العربية الاولى، كان كل واحد منهم علما من اعلام الوطنية والثقافة والعلم والمعرفة.

لقد نفذ جمال باشا السفاح حكم الاعدام فيهم بعد محاكمة صورية اجريت لهم في الديوان العرفي الذي انشيء في عاليه ـ لبنان وكان اداة طيعة في يده الاثيمة التي اقامت بهذا العمل الاجرامي الغادر اكبر سد في طريق العودة الى التفاهم والتعايش بين العرب والحكام الاتحاديين.

الثورة العربية

كنت مع زملائي الطلاب الذين تتراوح اعمارنا بين العاشرة والثالثة عشرة نشعر بالاسى يمزق قلوبنا لما نشاهده ونسمعه عن اعمال الطاغية جمال، كما كنا نحس ان الناس جميعا يتأججون ألما وحرقة ويسألون الله فرجا ينقذهم مما هم فيه، وكأن السماء كانت مفتحة الابواب للسماع والاستجابة فما أطل يوم التاسع من شعبان هـ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.. حتى أطلت معه تباشير الفرج من بطاح مكة المكرمة معلنة الثورة.. ثورة الشريف حسين بن علي شريف مكة الذي اعلنها ثورة عربية تحررية ضد الحكم العثماني، فكان اعلانها متنفسا للجميع، وبصورة خاصة للمثقفين العرب الذي بادروا للالتحاق بالثورة، وقد تحمل الكثير منهم مشاق السفر باجتيازهم الفيافي والصحاري سيرا على الاقدام او على ظهور الجمال، وكان الضباط والجنود العرب في الجيش العثماني اسبق الجميع للالتحاق بالثورة، ولما اكتمل عدد المقاتلين بدأت الجحافل العربية بالتوجه الى الديار الشامية عن طريق العقبة فعمان، ثم عمان ـ دمشق.

اتجهت انظار العرب من كل مكان الى الحجاز المقر الرئيسي لقيادة الثورة، واقسم الجميع على الثأر لارواح الشهداء والابرار من الاتحاديين وفي مقدمتهم جمال السفاح الذي طعن الجسم العربي طعنة لئيمة غادرة لا يندمل جرحها على مدى الاعوام والايام. وبدأت قوافل المقاتلين العرب بالتوجه الى منطقة الثورة وانضمت بعض القبائل العربية وبلغ عدد المتطوعين الذين التحقوا بالثورة من رجالها مئة الف متطوع.

كان الناس في دمشق والمدن السورية يتسقطون اخبار الثورة يوما بعد يوم، بل في كل ساعة، فتزيدهم انتصاراتها حماسة لها وتأييدا، وينشطون في توزيع النشرات المعادية للدولة الاتحادية، وكانت قوات الثورة كلما تقدمت نحو دمشق كيلومترا صفقت لها قلوب الشعب فرحا وابتهاجا، وكان الطلاب في المدارس الحكومية منها والخاصة يتبادلون التهاني فرحين مستبشرين.

سقوط دمشق في ايدي القوات العربية

واستمر زحف الجيش العربي حتى دخل مدينة دمشق في الثلاثين من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩١٨، فاستقبله الاهلون الذين احتشدوا فوق الارصفة وعلى جانبي الشوارع الرئيسية وعلى سطوح المنازل بالتصفيق والزغاريد، ثم دخل الامير فيصل بن الحسين وحل في دار محمود البارودي والد فخري البارودي الذي اشترك في الثورة منذ ايامها الاولى، ورافق الامير فيصل الى منزل والده في حي القنوات، وشرع فور وصوله في تأليف اول حكومة عربية وعهد الى اللواء علي رضا باشا الركابي احد ابناء دمشق ومن قواد الجيش العثماني بمنصب الحاكم العسكري لمدينتي دمشق وحلب وكل مدينة يحتلها الجيش العربي.

وبينما الجيش العربي يواصل زحفه نحو الشمال السوري سقطت مدينة بيروت في ايدي الحلفاء في ٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩١٨ فارسلت الحكومة العربية في دمشق برقية الى رئيس بلدية بيروت تطلب فيها رفع العلم العربي فوق دار الحكومة، فاقيم احتفال كبير بهذه المناسبة بعد وصول اللواء شكري باشا الايوبي من دمشق الذي احتل دار الحكومة واعلن انضمام بيروت الى الدولة العربية، غير ان القائد الانكليزي اصدر امرا الى اللواء الايوبي بمغادرة بيروت والعودة الى دمشق خلال اربعة ايام، وانزلت الراية العربية عن دار الحكومة وعين الكولونيل «بياباب» الافرنسي حاكما على مدينة بيروت وكان هذا التصرف اول تنكر للحكم العربي في سورية من جانب البريطانيين والفرنسيين وقد كشف بصورة واضحة عن التواطؤ السري الذي تم بين الحلفاء على اقتسام الاجزاء المحررة من الامبراطورية العثمانية.. والا فلماذا يوعز القائد البريطاني للواء العربي بمغادرة بيروت وانزال العلم العربي عن دار الحكومة لو لم يكن هناك اتفاق مسبق على توزيع الغنائم بين المنتصرين..؟!

في غضون ذلك احتل الجيش العربي مدينة حمص يوم ١٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩١٨ ومدينة حماة في ١٦ منه، ومدينة حلب في ٢٥ منه، ثم حدثت اشتباكات ومناوشات مع فلول الجيش العثماني الى ان تم اجلاؤه نهائيا عن آخر حدود الشام في ٣١ اكتوبر «تشرين اول» ١٩١٨ حيث اعلنت الهدنة بين الاتراك والحلفاء وتم اعلان تنازل تركيا عن ولايات الشام وبغداد والحجاز وعسير واليمن.

موقف مشرف للشيخ الجزائري

ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد ان الجنود الاتراك قبل ان ينسحبوا من دمشق تعرضوا لهجمات من قبل بعض الاهلين فقام العلامة الشيخ طاهر الجزائري بالاشتراك مع الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبد القادر الكبير بتأليف فريق من الدمشقيين والمغاربة المقيمين في دمشق وتمكن من حماية الاتراك وعدم تعرضهم للمذابح فكان هذا يومئذ الاشراف على الامن في دمشق أخذت لهم الف بندقية من الثكنة التركية، وكانت مهمة هؤلاء المحافظة على ارواح الجنود الاتراك المنسحبين وتولى الامير سعيد يومئذ الاشراف على الامن في دمشق وتمكن من حماية الاتراك وعدم تعرضهم للمذابح فكان هذا الموقف مشرفا يسجل بالثناء لهذا الرجل الكبير الذي كان بالتالي اول رئيس للحكومة المؤقتة التي تألفت قبل دخول الامير فيصل لدمشق.

اعتقاد خاطىء واتهامات باطلة

بعد هذه اللمحة الخاطفة عن الاحداث المتلاحقة التي ادت الى انهيار الامبراطورية العثمانية، وهي بجملتها غيض من فيض بالنسبة لما كتبه بعض المؤرخين العرب والاجانب عن اسباب زوال الدولة العثمانية وانفصال العرب عنها ـ بعد هذه اللمحة اقول: ان بعض الناس لا يزالون يعتقدون ان هذه الامبراطورية ما كان لها ان تزول لو لم يحاربها العرب ويثورون عليها، وهذا الاعتقاد لابد من تبديده دفعا للتضليل واحتراما للحقيقة والتاريخ.

لقد شهدت بعيني مع الوف الخلائق انسحاب جيش الامبراطورية العثمانية من شوارع دمشق في طريقه الى اقصى الشمال السوري، فتأثرت كما تأثر الكثيرون امثالي من المشاهدين الذين احزنهم ان يروا مصرع امبراطورية اسلامية كبيرة تزول من الوجود نتيجة لمؤامرات خبيثة ليس للعرب اي دخل فيها، وانما هي من صنع غيرهم .. من صنع فئة باعت نفسها للشيطان.. في سبيل المنصب والمال.

ان الذين يتهمون العرب ظلما وافتراء انهم خانوا الامبراطورية العثمانية وخرجوا عليها لا يملكون اي دليل منطقي معقول على صحة ما يزعمونه اللهم الا القول ان العرب ثاروا عليها وحاربوها وامعنوا في الاساءة اليها.

اما لماذا حاربوها، وما هي الاسباب والدوافع التي حملتهم على مقاومتها. وهم الذين عاشوا معها وعاشت معهم اربعة قرون كالسمن والعسل كما يقول المثل ـ اما هذا كله فانهم يتجاهلونه، فلايسألون ولا يبحثون وكأنهم ضحية عاطفة عمياء تسد عليهم منافذ السمع والبصر.

اما الذين يملكون الدليل على صحة الاعتقاد الصحيح ، والحقائق الدامغة فانهم يردون على الافتراءات والاباطيل التي يروجها المضللون الحين بعد الحين بما ملخصه :

١ـ ان زوال الامبراطورية العثمانية كان نتيجة مؤامرة عميقة الجذور «واسعة النطاق» دقيقة الاحكام حاكتها ـ أم الخبائث ـ الصهيونية العالمية .. وكان عدد من النواب العرب وفي مقدمتهم النائب الشهيد شكري العسلي اول الذين انتبهوا للمخطط الصهيوني ، فراحوا في مجلس المبعوثان ، وفي الصحف العربية ، يحذرون من خطره ، وينتقدون موقف الحاكمين منه غير ان هؤلاء كانوا يصمون آذانهم عن سماع ناقوس الخطر ، ويندفعون في اضطهاد كل من ينبه ويحذر ويدعو الى مجابهة المخطط الرهيب ، وكان شكري العسلي من جملة الذين اعدمهم جمال السفاح بغية اخلاء الساحة من المعترضين على المخطط الذي يرمي الى اقتطاع فلسطين كلها او اجزاء منها وتسليمها الى اليهود ليقيموا فيها وطنا قوميا لهم ، ومن هنا فان ما فعله جمال باشا لا يمكن ان يجرده من العمالة الصهيونية ، لاسيما بعد ان ثبت انه مع زملائه انور وطلعت وجاويد وغيرهم من «الدونمة» اي من بقايا اليهود الذين لجأوا الى ازمير بعد المذابح التي جرت في اسبانيا والاندلس بعد افول الحكم العربي عنها فضلا عن ان جمال باشا ومن ذكرنا من زملائه هم من مؤسسي جمعية الاتحاد والترقي التي غذاها الصهاينة بأموالهم للفتك بالخلافة الاسلامية واضعاف القدرة العثمانية على القتال ليتم تقسيم الدولة وتمزيقها ولتكون فلسطين هي الثمن الذي تحصل عليه الصهيونية .

٢ـ في السنة الاولى من القرن العشرين سعى «عمانوئيل قره هو» عميد اليهود وراس «الدونمة» في سلانيك لمقابلة السلطان عبد الحميد . فاخفق اكثر من مرة ، لكنه ظل يسعى الى ان سمح له السلطان بمقابلته ، ولما مثل في حضرته ابلغه انه موفد من قبل الجمعية الصهيونية العالمية ليطلب منه منح الجمعية المذكورة الاراضي الواقعة في المثلث القائم بين يافا وغزة والبحر الاحمر في فلسطين مقابل خمسة ملايين ليرة عثمانية ذهبية تقدمها الجمعية هدية الى الخزينة الخاصة .. وعشرين مليونا تقدمها قرضا الى الحكومة دون فائدة لمدة تعينها الحكومة العثمانية .

ما سمع السلطان ذلك الا وثار غضبه ، وطرد الزعيم اليهودي من قصره طردا مهينا .

٣ـ اثار موقف السلطان حقد الصهيونية العالمية فضمرت له السوء وصممت على خلعه ، وكان سبيلها الى ذلك تأليف جمعية سرية في سلانيك من جماعة الدونمة الذين يتظاهرون بالاسلام مع احتفاظهم خفية بالدين اليهودي ، وكان اول ما فعلته هذه الجمعية السرية انها مدت يدها لتصافح رؤساء واركان جمعية الاتحاد والترقي التي تأسست عام ١٨٩٦ وقد تم التجاوب بين الجمعيتين وانتهى الى التواطؤ على خلع السلطان والاستيلاء على الحكم ، وبواسطة هؤلاء واولئك تمكن الصهاينة من التسلل الى قيادات الجيش في سلانيك واستمالوا عددا من الضباط الشبان الاتراك وبذلوا لهم العطاء والوعود وتمت المؤامرة .. فقد زحفت قوات الجيش من سلانيك الى استامبول فاحتلتها ، واقتحم عدد من قادة الانقلاب قصر السلطان يتقدمهم «عمانوئيل قره هو» عميد الدونمة في سلانيك بالذات .. والغريب ان قادة الانقلاب الاتحاديين قد اختاروه دون غيره ليسلم السلطان بيده قرار خلعه عن العرش فاستسلم السلطان وارسل الى المنفى في سلانيك وكان ذلك عام ١٩٠٨ كما سبق ذكره .

سياسة جديدة ضد العرب

استولى الاتحاديون على الحكم وجاؤوا بالسلطان محمد رشاد ، وكان ضعيف الشخصية مطواعا ، واشتد نفوذ اليهود في اوساط الدولة ووقفت الصهيونية العالمية وراء الحكم الجديد تغذيه بمؤامراتها ومخططاتها وكان زرع بذور التفرقة والخلاف بين الاتراك والعرب هدفا رئيسيا من اهدافها ، فواجه العرب سياسة جديدة يمارسها الحكام الجدد تستهدف تتريكهم والقضاء على قوميتهم واستفزاز مشاعرهم وكراماتهم ، بمختلف انواع الظلم وسوء المعاملة .

وقف العرب في وجه السياسة الجديدة محاولين دفعها بالتي هي احسن غير ان الاتحاديين الحاكمين ابوا الا ان يرموا الانتفاضات العربية بالخيانة والعمالة واستغلوا ظروف الحرب لتبرير تدابيرهم الجائرة ضد العرب فزعموا انهم خرجوا عن طاعة السلطان وتمردوا على الدولة ، وان ضرورات الحرب تفرض مكافحتهم باقسى الشدة وكان جمال السفاح الاداة المنفذة لسياسة حكومته في سورية ولبنان .. وقد فعل ما فعل ـ وهو ما سبق ذكره ـ الى ان انتهت الحرب العالمية الاولى وانتهت معها دولة الاتحاديين الى المصير الطبيعي الذي تنتهي اليه حياة كل سلطة ظالمة في العالم .

٤ـ مما يؤكد ان الاتحاديين الاتراك ـ وليس العرب ـ هم الذين هدموا الدولة العثمانية وحفروا قبرها بايديهم ، ان السلطان عبد الحميد ارسل من منفاه في سلانيك بصورة سرية رسالة مع احد حراسه الموثوقين منه الى شيخه الصوفي الشيخ محمود ابو الشامات في دمشق رسالة يذكر له فيها ما عرضته عليه الصهيونية العالمية من طائل الاموال ابتغاء موافقته على منحها بعض الاراضي في فلسطين لتكون وطنا قوميا لليهود فكانت عروضهم المغرية ومحاولاتهم الحثيثة تبوء دائما بالفشل بسبب رفضه اياها .

اذكر هنا ان مجلة «العربي» الكويتية الغراء كانت نشرت في احد اعدادها الصادر خلال السبعينات على ما اذكر صورة زنكوغرافية عن الرسالة المذكورة ، ومما تجدر الاشارة اليه بهذه المناسبة ان رابطة صوفية كانت تصل السلطان عبد الحميد بالصوفيين من رجال الدين ، وكان يعتبر الشيخ محمود ابو الشامات واحدا من المشايخ المقربين اليه ، وكان في مقدمة هؤلاء الشيخ ابو الهدى الصيادي وهو سوري من بلدة «خان شيخون» الواقعة بين مدينتي حماة وحلب ، وقد لعب الصيادي دورا مهما في عهد السلطان عبد الحميد الذي كان كثيرا ما يرجع اليه في



جمال باشا السفاح مع ابنه الوحيد امام وزارة الخارجية

كل ما يتصل بالبلاد العربية .

٥ـ ما كان للعرب ان ينفكوا عن دولة الخلافة لولا ان الاتحاديين قلبوا لهم ظهر المجن ، واحرجوهم فلخرجوهم ، ويصح القول هنا ان كل عربي من رعايا الدولة العثمانية كان قبل استيلاء الاتحاديين على الحكم يعتبر نفسه عثمانيا يفاخر بعثمانيته وهذا ما اكده لي دولة المرحوم حسن الحكيم احد رؤساء الوزراء ومن الرعيل الاول حين سألته عما اذا كان صحيحا ان العرب هم السبب في زوال الامبراطورية العثمانية فكان جوابه ما يأتي بنصه الحرفي .

«.. حتى انسحاب الجيش العثماني في الحرب العالمية الاولى عن البلاد في أخر شهر سبتمبر (ايلول) ١٩١٨ كنت عثمانيا صادقا في عثمانيته وموظفا مخلصا في عمله ، بعيدا كل البعد عما يسمونه سياسة .. وكنت انظر الى الدولة العثمانية بانها دولة اسلامية الويل لها اذا انهارت وتحكم الاجنبي في رقابها ، بيد انه منذ علق احمد جمال باشا في ٦ مايو (أيار) تلك الفئة المختارة من احرار العرب على اعواد المشانق ظلما وعدوانا وانتقاما ، ومنذ ان رفع غلاة الاتحاديين القناع عن حركتهم الطورانية التي ترمي الى تتريك العرب اصبحت ارى العمل للقومية العربية واجبا مقدسا» .

٦ـ يمكن القول ان ما قاله حسن الحكيم المعروف بصدقه ونزاهته ووطنيته ، رحمه الله ، ينطبق على كل عربي عاصر العهد العثماني في مراحله الاخيرة ، حتى ان كثيرين من الولاة والحكام وأهل الرأي والمكانة الاتراك كانوا ينتقدون سياسة الحاكمين سرا ، ولو عارضوها علنا لما سلموا من بطشهم وانتقامهم ، نضرب على ذلك مثلا خلوصي بك والي دمشق ، فالذين عاصروه وعرفوه يقولون انه كان تقيا نقيا واداريا حاذقا ، ومحبا للعرب وهو الذي اومأ الى المرحوم الدكتور عبد الرحمن شهبندر (وكان يودع خلوصي بك) بالتواري بعد ان علم ان احمد جمال باشا عازم على اعدامه . ولما كان خلوصي بك ناقما على تصرفات جمال باشا ، فقد نبه رجال الحكم في استامبول الى مغبة تصرفاته ، فكان الجواب ان استدعي الى استامبول وعين مديرا عاما للخط الحديدي الحجازي .

وكان اكثر الولاة الاتراك الذين تعاقبوا على الحكم في سورية منذ عام ١٨٩٥ حتى عام ١٩١٨ يعملون للخير والاصلاح ولمصلحة الشعب دون ان يفرقوا بين عربي وتركي ، وقد ترك كل واحد منهم اثارا طيبة تشهد حتى يومنا هذا بنياتهم الحسنة واخلاصهم للدولة العثمانية ، فالوالي مدحت باشا الذي تولى منصب الصدر الاعلى مرتين وولاية دمشق سنة وعشرة شهور فتح في عهده السوق المعروف باسمه الى اليوم (سوق مدحت باشا) ووسع الكثير من شوارع دمشق وكان في نيته كشف نهر بردى من ساحة المرجة الى باب توما وهدم الابنية القائمة على جانبيه وشق شارعين كبيرين فيهما وهو الذي اسس مكتب الضائع وجمع الكتب في دار المكتبة العمومية ، وتشكلت في عهده دوائر العدلية والشرطة والدرك ، وقد استشهد اجزل الله ثوابه عام ١٣٠١هـ في مدينة الطائف في الحجاز .

اما الوالي حسين ناظم باشا فقد تولى الحكم في سورية ثلاث مرات فقد انشأ في عهده سراي الحكومة في دمشق وهي لاتزال قائمة حتى الآن ، ومستشفى الغرباء (المستشفى الوطني اليوم) والثكنة العسكرية (الجامعة السورية اليوم) والخط البرقي بين دمشق والمدينة المنورة وحي المهاجرين الذي بنى لنفسه فيه دارا اتخذت فيما بعد قصرا لرئيس الجمهورية السورية ، وكان اعظم مشروع خدم به مدينة دمشق : مشروع مياه الفيجة التي جلبها من قرية عين الفيجة واقام لها باديء ذي بدء سبلانا في احياء المدينة وذلك اثر انتشار مرض الكوليرا فيها وجعل سقوف الاسواق الكبيرة في دمشق من حديد منعا للحريق .

وما يقال في الوالي مدحت باشا ينطبق على كل واحد من بقية الولاة منهم شكري باشا واسماعيل فاضل باشا وعارف المارديني وتحسين بك وهذا الاخير كان شابا ألمعيا ذا ذكاء جوال ، عمل لخير الدولة العثمانية ما استطاع الى ذلك سبيلا . وكان لا يكتم استنكاره لتصرفات جمال باشا وتمكن بفضل جرأته من وضع حد للكثير من مظالمه التي كان يرتكبها ضد الاهلين .

ان في سيرة الولاة الاتراك الذين تولوا الحكم في سورية ما يؤكد نقمة القادة الاتراك الاحرار على سياسة الاتحاديين الغاشمة ، وهذا من شأنه ان يزيد في الدلالة على ان العرب كانوا ابرياء من دم الدولة العثمانية ، وان مصرعها كان على ايدي فئة من المارقين الاتحاديين ، وهذه حقيقة يجب ان يعرفها كل من يجهلها من الاجيال المعاصرة والصاعدة من ابناء الشعبين العربي والتركي علما بان العلاقات العربية التركية لم تتأثر لله الحمد منذ جلاء العثمانيين عن سورية ، وقد مضى على ذلك نيف وستون عاما . وذلك بفضل السياسة الواعية الصادقة التي مارسها ويمارسها الحكام والقادة في البلدين حرصا من الفريقين على تحقيق المزيد من التقارب والتفاهم والتعاون وهو ما تنعم به الصلات والروابط الثنائية حاليا .

الحلقة الثانية
الاربعاء المقبل



شركة ذات مسئولية محدودة

دولة الإمارات العربية المتحدة
دبي ـ أبوظبي ـ العين

المملكة العربية السعودية :
جدة ـ الرياض ـ الدمام ـ المدينة المنورة ـ بريدة ـ مكة المكرمة ـ

تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى :
أعضاء الجماعة التأمينية التعاونية المتعاملين مع الشركة خلال السنة المالية ١٤٠٤هـ

حضرات السادة / أعضاء الجماعة التأمينية التبادلية التعاونية .. الموقرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسر مجلس إدارة الشركة أن يقدم تقريره بشأن الميزانية العمومية عن السنة المالية الخامسة عن الفترة من ١/١/١٤٠٤هـ إلى ٣٠/١٢/١٤٠٤هـ وأن يستعرض أعمال الشركة خلال الفترة المذكورة.

أولاً : تحقيق أهداف الشركة

حققت الشركة خلال السنة المالية ١٤٠٤هـ أهدافها التى تتمثل في تقديم كافة الخدمات التأمينية و اجراء المشاركات التأمينية والإفادة من نظم إعادة التأمين وتقديم المشورة الفنية في مجال التأمين . وقد بلغت جملة الاشتراكات ٤٨٢٦٧٣١٧ ريالاً فى مقابل ٤١٨٠٥٥٢٧ ريالاً فى العام المالى السابق ١٤٠٣هـ أى بزيادة قدرها ١٥,٤٥٪ وعلاوة على ذلك نجحت الشركة فى إقامة التعاون المنشود بين أعضاء الجماعة التأمينية والأخذ بيد من لحقته كارثة . حيث بلغت جملة التعويضات المسددة ١٦٧٢٧٠٩٦ ريالاً مقابل ١٦,٤٣٥,٧٢٩ ريالاً فى العام السابق أى بزيادة قدرها ٢٪ كما حرصت الشركة على استثمار الأموال المتاحة فى أفضل أوجه الاستثمارات الشرعية الخالية من الشبهات وفقاً لأحكام الشريعة السمحاء حيث بلغت جمله حصيلة العوائد الاستثمارية لهذا العام ١١٧٤١٠٢ ريال .

ثانيًا : فتح فروع جديدة للشركة

استكملت إدارة الشركة اجراءات فتح فرع لها فى أبوظبى . وقد بدأ العمل به اعتباراً من ١/٨/١٩٨٤م على نحو يبشر بالخير كما بدأ فرع مكة فى مزاولة نشاطه اعتبارًا من ١/٨/١٩٨٤م و فرع القصيم (بريدة) اعتبارًا من ١/٦/١٩٨٤م . كما بدأ العمل بمكتب العين بالإمارات فى نوفمبر ١٩٨٤م .

شركة التأمين الحكومية

رحب مجلس الإدارة ببادرة الخير التى بدت ملامحها باعلان أن حكومة المملكة الرشيدة بصدد إنشاء شركة تأمين تعاونى تعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء وهى نفس المبادئ التى تعمل شركتنا وفقًا لها و تضع الشركة **الإسلامية العربية للتأمين** كافة خبراتها و تجاربها التى استمدتها من الممارسة الفعلية فى خدمة هذه الفكرة والعمل على نجاحها .

قرارات مجلس إدارة الشركة

انعقد مجلس إدارة الشركة فى البحرين بتاريخ ٨ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ٢٨ إبريل ١٩٨٥م . لمناقشة الميزانية العمومية لعام ١٤٠٤هـ و تقرير مراقب الحسابات وكافة النواحى المتعلقة بنشاط الشركة . وأحيط المجلس علمًا بالنتائج الطيبة التى أسفرت عنها أعمال الشركة خلال العام . واتخذ المجلس القرارات التالية :

١ ـ الموافقة على التقرير المقدّم من إدارة الشركة عن نتائج أعمال الشركة والمصادقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر وحساب التوزيع لعام ١٤٠٤هـ
٢ ـ اعتماد عائد الاستثمار الشرعى المقرر إعادته لأعضاء الجماعة التأمينية المتعاملين مع الشركة في عام ١٤٠٤هـ
٣ ـ اعادة تعيين المحاسب القانونى (يوسف محمّد صفدر) ليتولى مهام مراقبة وتدقيق حسابات الشركة عن العام المالى ١٤٠٥هـ
٤ ـ تكوين الاحتياطيات :
أ ـ تم اقتطاع ٥٨٧٠٥ ريال سعودي لحساب الاحتياطى القانونى بنسبة ٥٪
ب ـ تم اقتطاع مبلغ ٨٧٢٤٤٧ ريالاً سعوديًا بواقع ٢٠٪ لحساب احتياطى أخطار سارية فى السنوات المقبلة.

هذا ويوجه مجلس الإدارة الدعوة إلى حضرات السادة **أعضاء الجماعة التأمينية التعاونية التبادلية المتعاملين** مع الشركة خلال العام المالى ١٤٠٤هـ لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر انعقاده فى البحرين . بفندق شيراتون فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢١ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ١١ مايو ١٩٨٥م

والله ولي التوفيق ..

"مجلس الإدارة"



الميزانية العمومية في ٣٠ / ١٢ / ١٤٠٤هـ

البيــان	ريـال	هـ	ريـال	هـ	ريـال	هـ
الأصول المتداولة						
ـ نقدية بالصندوق والبنوك	٤ر٤١٨ر١٤٩					
ـ استثمارات شرعية	٢٥ر٨٣٤ر٢٦١					
			٣٠ر٢٥٢ر٤١٠			
مدينون وحسابات جارية مدينة						
ـ المدينون	١ر٠٩٥ر١٩٣					
ـ العملاء المؤمّنون	٢٥ر٢٨٩ر٥٧٨					
ـ سلفيات العاملين	٩٥ر٥٠٢					
ـ مدينون متنوعون	١ر١٤١ر٩٧٠					
			٢٧ر٦٢٢ر٢٤٣			
أرصدة مدينة						
ـ خطابات الضمان	٣١٠ر٤٣٣					
ـ ودائع محتجزة	١٠٣ر٤٥٧					
ـ مصروفات مدفوعة مقدما	١ر١٠٥ر٩٨١					
			١ر٥١٩ر٨٧١			
اجمالي الأصول المتداولة					٥٩ر٣٩٤ر٥٢٤	
الأصول الثابتة						
تكلفة الأصول الثابتة	١ر١١٦ر١٦٨					
(ـ) مجمع الاهلاك	٤٦٦ر٢٣٥					
			٦٤٩ر٩٣٣			
صافي قيمة الأصول الثابتة					٦٤٩ر٩٣٣	
					٦٠ر٠٤٤ر٤٥٧	

البيــان	ريـال	هـ	ريـال	هـ
رأس المال			٤ر٥٠٨ر٠٠٠	
جاري الشركاء المساهمين			٦٣ر٣٠١	
الاحتياطيات				
ـ احتياطي نظامي	٩٣١ر٦٥٣			
ـ احتياطي اخطار	٢ر٥٣٩ر٧١٥			
ـ احتياطي اتفاقي	٥٧ر٧٩٧			
			٣ر٥٢٩ر١٦٥	
صافي أرباح الاستثمار الشرعي			١ر١٧٤ر١٠٢	
المخصصات				
ـ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	١٧٥ر٣٥١			
ـ مخصص مكافأة نهاية الخدمة والاجازات	٦٥١ر٨٥٢			
			٨٢٧ر٢٠٣	
الدائنون والحسابات الدائنة				
ـ الدائنون	١٥ر٣٨٦ر٩٥٤			
ـ بنك دبي الاسلامي	٤٦٤ر٤٤٠			
ـ العملاء المؤمنون	١٦ر٨٢٠ر٠٩٧			
ـ دائنون متنوعون	١ر٤٨٦ر٢٩٧			
			٣٤ر١٥٧ر٧٨٨	
أرصدة دائنة				
ـ مدفوعات مقدمة	١٠ر١٦٥ر٠٨٠			
ـ بوالص مفتوحة	١ر٤٠٦ر١٦٤			
ـ ودائع محتجزة	٧٦٥ر٠٤٧			
ـ مصروفات مستحقة	٣ر٣٣٧ر٥٧٩			
ـ أرصدة دائنة أخرى	١١١ر٠٢٨			
			١٥ر٧٨٤ر٨٩٨	
			٦٠ر٠٤٤ر٤٥٧	

راجعنا الميزانية العمومية المبينة أعلاه للشركة الإسلامية العربية للتأمين «ايـاك» ذات مسؤولية محدودة، كما هي في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ وكذا حساب الأرباح والخسائر المرفق عن السنة المنتهية في نفس التاريخ على دفاتر الشركة ووجدت مطابقة لها، وقد توصلنا إلى ذلك بعد اجراء فحص الدفاتر والمستندات المتعلقة بها وحصلنا على البيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة، وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر يعطيان صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي للشركة في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ وعن نتيجة أعمالها عن المدة من ١٤٠٤/١/١هـ إلى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ وفقا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وكما هو ثابت بالدفاتر.

يوسف محمد صفدر
مراجع ومحاسب قانوني
ترخيص رقم ٤٩

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

البيــان	ريـال		ريـال	هـ	ريـال	هـ
التعويضات المسددة للمؤمّنين					٤٨ر٩٤٨ر٨٣٨	
المصروفات العمومية					٦ر٧٥٣ر٥١٣	
المخصصات						
ـ مخصص اهلاك الأصول الثابتة			٢٣٧ر٣٠٦			
ـ مخصص مكافأة نهاية الخدمة والاجازات			٣٧٢ر٤٢٥			
ـ مخصص ديون مشكوك في تحصيلها			٢٧ر٩٦٩			
ـ استهلاك مصروفات التأسيس			٢٠ر٠٠٠			
					٦٥٧ر٧٠٠	
خسائر بيع أصول ثابتة					٢ر٥٩٥	
صافي الربح					١ر١٧٤ر١٠٢	
					٥٧ر٥٣٦ر٧٤٨	

البيــان	ريـال	هـ	ريـال	هـ
الأقساط المكتسبة			٥٥ر٨٨٨ر٩٢٧	
عائد الاستثمارات الشرعية			١ر١٧٤ر١٠٢	
ايرادات متنوعة			٩	
ايرادات سنوات سابقة			٤٠٧ر٩٢٤	
فروق عملة			٦٥ر٧٨٦	
			٥٧ر٥٣٦ر٧٤٨	

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التحولات الفكرية في المجتمع الإسلامي المعاصر!

يرى مؤرخو المجتمع الاسلامي منذ بدايته حتى نهايته الحاضرة المؤسفة ، ان تاثر بعض الكتاب والمفكرين العرب بالثقافة او الحضارة الغربية عامل مهم من عوامل تحول المجتمع الاسلامي من القوة والعزة والسلامة والاستقامة، الى المستوى العكسي من ذلك كله .

وبين أيدينا الآن كتاب لأحد المفكرين المسلمين يفيض بالأفكار والآراء والدعوة المضادة للفكرة الاسلامية على طول الخط وعرضه.

ولا شك ان لمثل هذا الكتاب ، ولمثل مؤلفه تأثيرا كبيرا على الشباب المسلم الذي لا يستطيع بحكم سنه وضآلة ثقافته الاسلامية التمييز بين الغث والسمين، والطيب والخبيث من الآراء والمبادىء الانسانية والاخلاقية والحضارية بصفة عامة .

في هذا الكتاب ، الذي لا نسميه ولا نذكر اسم مؤلفه ، لأن هدفنا هو تصحيح اخطائه فحسب ، يدعو صاحبه :

- الى عدم مقاومة الرذائل في المجتمع الاسلامي .
- والى اشاعة الثقافة الجنسية بين الفتيان والفتيات .
- والى عدم الاحتفاء والاجلال للتدين والمتدينين .
- ويفسر الايمان بقوى الخير ، والشيطان بقوى الشر .
- ويقيس كل خلق وكل فكرة بمقياس المادة وحدها ، ويرى انها العامل الاساسي في تصريف شؤون الحياة ، وتدبير سلوك الانسان .

وينتهي المؤلف في كثير من مباحثه ، وبعد اشواط طويلة من مطاقه اللاهث ، الى الفكرة الماركسية التي يؤمن بها ويعمل لها منذ كتب اول كتاب . فاضطراب الاقتصاد في منطقتنا عنده هو المسؤول الوحيد عن تأخرنا الاجتماعي ، وانحلالنا الاخلاقي، وعن فشل العلاقة الجنسية بين ذكورنا واناثنا ، وعن فوضى الحكم الخ ..

يقول المؤلف : «لمن الملك اليوم ؟ آلملك اليوم للانسان». ثم نراه يحرص حرصا شديدا في جميع مباحث كتابه على ان ينسب كل التطورات العلمية والعمرانية لعقلية الانسان وماديته متجنبا في ذلك ذكر الله وذكر الدين .

ويعيب على المسلمين اهتمامهم في كل حركاتهم وسكناتهم بمراقبة الله سبحانه ويأتي بالحديث النبوي : «تخلقوا باخلاق الله».. ويتساءل : «كيف السبيل الى ذلك ولكل انسان امعاء وكبد وغدد اذا اصاب احدها الخلل سرت العدوى في غير ابطاء الى سلوكه فجعلته غضوبا او مدمنا او عربيدا» ... وقد حالت مادية المؤلف الطاغية دون ان يدرك ادراكا صحيحا معنى الحديث النبوي الشريف الداعي الى التخلق باخلاق الله سبحانه وتعالى .

● ان عملية التخلق بالاخلاق الالهية ، لا تستدعي الغاء معدة الانسان اوكبده او امعائه حتى يصير إلها ، فان مقصد التوجيه النبوي ان يحاول الانسان ما استطاع ان يتخلق بالصبر والعفو والحلم والكرم مثلا .. هذه الخلال التي هي من اخلاق الرب العظيم ، الذي يصبر ويحلم ، ويعفو عن كثير من معاصي عباده بل يزيد سبحانه فلا يقطع عنهم رزقه .

ويقول ان اخلاق الانسان حين تدرس يجب ان تتم هذه الدراسة على ضوء صلة الانسان بالارض، لا بالسماء .. ولندرك ايضا ان سلوك الانسان ليس نتيجة لتدخل من الله .. ولا تدخل من الشيطان ، وانما هو ثمرة الانسان وحده .. ثمرة اعصابه وغدده وغذائه وتربيته واسرته ومجتمعه !

والمؤلف يذهب في تقويم الاخلاق على اساس التصور العلمي ـ لا الديني ـ دحضا لحجة المحتجين بالمقدر المكتوب في مسألة الأخلاق !

ومع ذلك يزعم انه يحاول التوفيق بين الدين والعلم . وقد كان يستطيع ـ فعلا ـ التوفيق بين الدين والعلم دون ان يلغي صلة السماء بالانسان ، او علاقة الدين بالخلق.

لقد حاول هدم الجبرية فوقع في القدرية ، ولو صحت عقيدته الاسلامية وسلمت نيته العلمية لكان مذهبه قواما بين هذه وتلك ، وذلك صحيح العلم وصحيح الدين .

دراسة لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر "٣"

القاعدون يسوّفون كي تظل الشريعة معزولة عن الحياة

بدأ الكاتب في هذه الحلقة باستعراض دعاوى الذين يعارضون تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر ويرد عليهم. وقد قسم هؤلاء المعارضين إلى فئات ثلاث: القاعدون والمرجفون والمرتابون. وهو اليوم يتناول حجج الفئة الأولى، فيعرضها ويرد عليها.

بقلم : د. علي محمد حسنين
استاذ الدراسات الاسلامية المساعد في جامعة الملك سعود

ورغم كثرة ما سمعناه عن تطبيق الشريعة في مصر منذ اوائل السبعينات، وتشكيل المجلس النيابي اللجان الخاصة بذلك منذ ما يربو على عشر سنوات، فانني لم اكن اتوقع ان تسير الأمور بتلك البساطة التي كان يتصورها البعض، وذلك التفاؤل الذي عم الجميع، فقد أطل علينا القاعدون، وأرجف المرجفون، وارتاب المرتابون.

القاعدون والرد عليهم

القاعدون أطلوا علينا بنصائحهم القيمة، داخل المجلس النيابي، وخارجه، بعضهم يقول بأن هذه ضجة مفتعلة، وذلك لأن القوانين المطبقة الآن تتفق مع الشريعة، ويجب تنقيتها من مواد قليلة تخالف الشريعة، وبعضهم الآخر يقول: بأن مسألة تطبيق الشريعة تحتاج إلى تأن وصبر وروية، ويجب اعداد المجتمع اعدادا كافيا لتقبل أحكام الشريعة، والحقيقة أن هذا الكلام أريد به تخدير أعصاب الناس، وتسكين عواطفهم، فيقعدون عن المطالبة بتطبيق الشريعة، فالقوانين ـ والحمد لله ـ إسلامية كما قالوا، والآناة والصبر كفيلة «بأسلمة» بقية الجوانب الاخرى في المجتمع كما زعموا.

وردا على الدعوى الأولى لهؤلاء نقول: أولا، إن الزعم بأن القوانين المطبقة تتفق مع الشريعة إلا في القليل، زعم يكفي القول عنه إن التعميم فيه باطل، لأن بعض القوانين لا تتفق برمتها تقريبا مع الشريعة، وذلك مثل قانون العقوبات، فالقصاص والحدود يجب أن تحل محل القانون الحالي، وايضا الجرائم التعزيرية يجب ان تصاغ صياغة جديدة تتفق مع الشريعة، أضف إلى ذلك بعض القوانين الأخرى، مثل التي تسمح بتعاطي الخمور وجلبها وتداولها، والقوانين التي تبيح الميسر (القمار)، رغم التحريم القطعي لكليهما، والقوانين التي تحكم دور اللهو وغيرها. وأما بقية القوانين فإن فيها من النصوص ما يكن اتوقع ان تسير خالف أحكام الشريعة القطعية، وتقوم عليه حياة الناس، وأبرز مثال على ذلك هي المواد التي تبيح الربا في القانون المدني والتجاري، والنصوص التي تحكم التأمين على الحياة وغيرها. هذا من ناحية النصوص وهذا هو الجانب الظاهر في الموضوع، ولكن الأمر الهام في الموضوع هو: هل تتفق هذه القوانين مع روح الشريعة ومقاصدها، التي حددها الفقهاء في خمسة، وهي حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال..؟

أعتقد أن الاجابة على هذا السؤال ستكون بالنفي، فتلك القوانين أرى أنها لا تتفق في غالبها مع روح الشريعة، ولا تحقق مقاصدها، ويكفي أنها لا تحقق العدالة بين الناس في غالب الأحيان، وتغص بالاستثناءات، وتتسم بالتعقيد وطول الاجراءات مما يفقد الحق حتى ولو وصل الى صاحبه قيمته.

السنهوري والوهم

ولا شك أن الذين يتشدقون بكل ثقة بأن «القانون المدني» بالذات ـ والذي هو من أهم القوانين التي تحكم حياة الناس في معاملاتهم، مطابق للشريعة الاسلامية عدا القليل منه بحجة ان الدكتور عبد الرزاق السنهوري عمل على استمداد أحكامه من الشريعة، هؤلاء للأسف، رغم أنهم من أساطين القانون، يعيشون في وهم، لأن الحقيقة وردت على لسان السنهوري نفسه ـ رحمه الله ـ في مقالة عن «القانون المدني العربي» نشرتها الادارة الثقافية التابعة للجامعة العربية عام ١٩٥٣م ، ضمن كتاب «العالم العربي ـ مقالات وبحوث» الجزء الثاني ص ٥: ٢٩ حيث يذكر «ان التقنين العربي يتنازعه تياران، أحدهما ممثل في القانون المصري، وهو تيار غربي خالص او يكاد، والآخر يمثله القانون العراقي الحديث، وهو يمزج بين الشريعة الاسلامية والقوانين الغربية» ثم تحدث عن وضع الشريعة بالنسبة للقانون المصري فيذكر: أن هذا القانون قد جعل للشريعة الاسلامية بعض الاعتبار، وكانت حجته في عدم الأخذ اساسا بأحكام الشريعة في تلك الأيام هو نفس ما نردده اليوم، من ضرورة الاناة والروية في تقنين الشريعة، وحتى ينضج الفقه الاسلامي، اي منذ ما يقارب الأربعين عاما، ثم يعود فيؤكد أن هذا القانون اي المصري «يمثل أصدق تمثيل الثقافة المدنية الغربية في العصر الذي نعيش فيه ـ ص ١٥». ولا أعتقد أن بعد شهادة واضع القانون شهادة، ويجب أن يعلم المتشدقون بأن هذا القانون لا يمثل الاسلام لا نصا ولا روحا.

ونقول ثانيا لاصحاب هذا الزعم، من الذي قال لكم ان تطبيق الشريعة يعني فقط تنقية القوانين الحالية من المواد المخالفة للشريعة، فلا شك ان هذا سيكون «ترقيعا» غريبا لقوانين ذات اصول لاتينية وغير لاتينية، وقائمة على فلسفات لا تتسق ـ كما ذكرنا ـ مع روح الشريعة ومقاصدها، ثم ان هذا الترقيع لن يتطرق الى حكم نواح اجتماعية اخرى سكتت القوانين الحالية عن تنظيمها باعتبارها من المباحات في نظرها، مثل الاعلام الهابط واللهو الماجن، والعري والسفور والاختلاط. الخ، ولذلك فإن تطبيق الشريعة ـ في نظري يعني الحاجة الى ثورة تشريعية إسلامية، يعيد مجلس الشعب بمقتضاها، صياغة القوانين الحالية كلها صياغة جديدة، تتفق نصا وروحا مع الشريعة الاسلامية، ثم إصدار القوانين اللازمة لتنظيم أوجه الحياة الاجتماعية الأخرى التي سكتت عنها القوانين الحالية ـ كما ذكرنا ـ ثم يباشر مهمته في رقابة التنفيذ الدقيق لهذه القوانين..

الرد على الدعوى الثانية

أما الدعوى الثانية للقاعدين، فهي أن تقنين الشريعة وتطبيقها يحتاج الى تأن وصبر وروية، وكذلك يجب اعداد المجتمع إعدادا كافيا لتقبل أحكام الشريعة. وللرد على هؤلاء نقول: إن جانب تقنين الشريعة قد تجاوزناه، بما هو موجود بالفعل بين أيدينا من مشروعات متكاملة لقوانين إسلامية، وعلى كافة مذاهب الفقه الاسلامي، كتلك التي أنجزتها وزارة العدل، أو المشروعات الأخرى التي أنجزها مجلس الشعب بالتعاون مع الأزهر والجهات الأخرى، ولا تحتاج هذه المشروعات إلا إلى المناقشة والاقرار من مجلس الشعب، والعمل على استكمال القوانين التي تحكم حياة الناس في المجالات المختلفة، ونحن ـ والحمد لله ـ في مصر، لدينا من الكفاءات المتخصصة التي يمكنها اتمام هذا العمل على الوجه المطلوب، وفي زمن يسير.

وأما القول بضرورة إعداد المجتمع إعدادا كافيا حتى يمكنه تقبل احكام الشريعة، فهو قول غريب، ومنطق معكوس، فالمجتمع سيظل كما هو، بل سيزداد سوءا مادام محكوما بالقوانين الوضعية الحالية، لأن أنماط السلوك في المجتمع لن تتغير، وهو مثل منطق من يقول «دعوا المريض حتى يشفى وحده، بدون دواء»، والواقع ان مثل هذا المريض سوف يستشري المرض من جسده كل يوم، وسيزداد ضعفا على ضعف، ولن يتماثل للشفاء إلا إذا شخصنا امراضه، وأعطيناه الأدوية المناسبة، ومجتمعنا الآن تنتابه الامراض من كل جانب: منها بعض الامراض الاعتقادية، فهو على سبيل المثال يشرع لنفسه من دون الله، أي يغتصب أهم خصائص الالوهية، وهو يصرف أنواعا من العبادة لغير الله مثل الدعاء والاستعانة والمدد والاستغاثة والنذر لغير الله، وكان من جراء ذلك أن ظهرت النزعات الدينية المنحرفة، والمتسمة بالافراط والتفريط، وكلاهما تجاوز للحد، فالافراط انفلات كامل من الدين، كمدعي النبوة في ثغر الاسكندرية، أو الانخراط في جماعات خارجة كالبهائية وغيرها، والتفريط هو الغلو الممنوع أيضا في الدين، والمثل الواضح لذلك هو الاتجاه المسمى بالتكفير والهجرة وغيره، ومن لم تنتظمهم صفوف هذه النزعات، نراه مصابا بالاحباط والقنوط، وذلك للانفصال النكد الذي يعيشه ممزقا، بين قيم عليا، ومبادىء إسلامية راقية، يطالعها بين دفتي كتاب الله، وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، وبين واقع مرير ملىء بالفساد والمنكرات، لا يجد له دفعا، أو منه مهربا، فيناله الحرج والعنت والاضطراب، وهذا كله ـ والعياذ بالله ـ يصل بالانسان الى حد الشرك الأصغر أو الأكبر.

ومنها بعض الأمراض السياسية، كالأخذ بالمذاهب الوضعية في نظم الحكم والادارة، كالديمقراطية من الغرب الرأسمالي، او الاشتراكية من الشرق الشيوعي، وأولهما يجعل الشعب مصدرا للسلطات، وبالتالي فهو المشرع وصاحب السيادة، وثانيهما يقوم اساسا على فلسفة مادية منطقية كانت او تاريخية، جاحدة بالغيبيات، وكلا المذهبين يتناقى مع الاسلام مطلقا.

ومنها بعض الامراض الاقتصادية، وأهمها الربا في حياة الناس، والذي هو سبب لحرب الله ورسوله لنا كما انذرنا بذلك، وكما هو مشاهد اليوم، كالتضخم المستمر، والفقر والمرض، وضعف الانتاج، والغلاء، وقلة الدخول، والعنت في الحصول على متطلبات الحياة، والقلق النفسي، .. الخ ومنها الغدر وأكل أموال الناس بالباطل كما هو في بعض المعاملات كالتأمين على الحياة، وغيره كثير.

ومنها بعض الأمراض الاجتماعية، كالتفكك الأسري، وضعف الروابط الأسرية والجرائم بكافة أشكالها وانواعها، ويكفي ما يعاني منه المجتمع الآن من جرائم خطف النساء والاعتداء عليهن، مما أصبح هاجسا مروعا لكل اسرة، وايضا الآثار الضارة لانتشار دور اللهو والمجون، والعري والسفور، والاختلاط والبيوت المشبوهة التي تغص بالفساد وجثث الساقطات عارية، ناهيك عن انفصال برامج التعليم عموما عن الدين، وكذلك هبوط الاعلام المرئي والمسموع والمقروء، وهذا قليل من كثير.

والامر المؤكد أنه لابد من علاج لهذه الامراض وذلك بتقديم الدواء المناسب، وهذا الدواء يتمثل في تطبيق الشريعة على كافة مناحي الحياة، وإلا فالمرض سيصبح داء عضالا يستعصي على الشفاء، وبهذا تنهار الشعوب والحضارات، والتاريخ شاهد أمين على ذلك.

(وللحديث صلة)

مواقيت الصلاة

الاثنين ١٦ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٦ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٢	٥,٤٧	١٢,١٧	٣,٣٧	٦,٤٩	٨,١٩
المدينة المنورة	٤,١٦	٥,٤٣	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٥٤	٨,٢٤
القدس الشريف	٣,١٨	٤,٤٨	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٥	٧,٤٩
الرياض	٣,٤٧	٥,١٤	١١,٤٩	٣,١٦	٦,٢٦	٧,٥٦
القاهرة	٣,٣٣	٥,٠٩	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٥	٨,٠٠
الخرطوم	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٤٧	٢,٥٥	٦,١٢	٧,٢٢
الرباط	٤,٥٢	٦,٢٦	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢١	٩,٥٦
تونس	٣,٤١	٥,٢٠	١٢,٢٣	٤,٠٤	٧,١٤	٨,٥١
ابوظبي	٤,٢٧	٥,٤٧	١٢,٢٦	٣,٥٥	٦,٥٨	٨,٢٨
المنامة	٣,٢٨	٤,٥٨	١١,٣٥	٣,٠٥	٦,١٢	٧,٤٢
بغداد	٣,٣٩	٥,٠٩	١٢,٠٥	٤,٢٢	٦,٥٢	٨,١٢
اسطمبول	٣,٠٧	٤,٥٤	١٢,٠٢	٣,٥٥	٧,٠٨	٨,٤٨
نيقوسيا	٣,١٤	٤,٤٩	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٨	٨,٠٧
اثينا	٤,٤١	٦,٢٢	١,٢٣	٥,١٢	٨,٢٢	٩,٥٦
لندن	٣,٢٩	٥,٢١	١٢,٥٨	٥,٠٤	٨,٣٣	١٠,١٧
مانشستر	٣,٣٣	٥,٢٢	١,٠٧	٥,١٥	٨,٤٩	١٠,٣١
باريس	٤,٢٤	٦,٢٠	١,٤٨	٥,٥٢	٩,١٥	١١,٠٢
روما	٤,٠٨	٥,٥٨	١,٠٨	٥,٠٢	٨,١٦	٩,٥٨
بروكسل	٤,١٣	٦,٠٥	١,٤٠	٥,٤٦	٩,١٣	١٠,٥٨
امستردام	٤,٠٧	٥,٥٨	١,٣٨	٥,٤٥	٩,١٧	١٠,٥٩
مدريد	٥,٢٠	٧,٠٦	٢,١٢	٦,٠٥	٩,١٧	١٠,٥٦
جنيف	٤,١٤	٦,١٢	١,٣٣	٥,٣٣	٨,٥٢	١٠,٤٢
زيوريخ	٤,٠٢	٦,٠٠	١,٢٤	٥,٢٥	٨,٤٦	١٠,٣٥
فيينا	٣,٢٩	٥,٢٦	١٢,٥٢	٤,٥٥	٨,١٧	١٠,٠٥
برلين	٣,٣٣	٥,٣٣	١,٠٤	٥,١٢	٨,٤٣	١٠,٢٦
فرانكفورت	٣,٥٧	٥,٥١	١,٢٣	٥,٢٨	٨,٥٤	١٠,٣٩
ميونيخ	٣,٤٩	٥,٤٥	١,١١	٥,١٤	٨,٣٦	١٠,٢٤
ستوكهولم	٢,٥٦	٤,٣٣	١٢,٤٥	٥,٠١	٨,٥٦	١٠,٢٦
كوبنهاجن	٣,٢٩	٥,١٤	١,٠٧	٥,١٩	٨,٥٩	١٠,٣٧
نيويورك	٣,٠٠	٤,٤٧	١١,٥٤	٣,٤٧	٦,٥٩	٨,٣٩
واشنطن	٣,٢٠	٥,٠٣	١٢,٠٦	٣,٥٧	٧,٠٧	٨,٤٣
شيكاجو	٢,٤٩	٤,٣٩	١١,٤٨	٣,٤٣	٦,٥٦	٨,٣٩
لوس انجيليس	٣,٢٤	٤,٥٧	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٤٢	٨,١٠
هيوستن	٤,٠٦	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٥٦	٧,٠٣	٨,٢٥
دنفر	٤,٢٩	٥,٥٤	١٢,٥٦	٤,٤٨	٧,٥٨	٩,٢٤
مونتريال	٢,٤٥	٤,٤٥	١٢,٠٣	٤,٠٣	٧,٢٠	٩,١٢

مسرحية «رفيدة أول ممرضة في الإسلام»: تجربة رائدة نحو مسرح إسلامي لكنها احتوت هفوات كثيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمر عثمان خضر:

ضمن مشاركات «ندوة الأدب الاسلامي» التي عقدت مؤخرا في الرياض عرضت مسرحية «رفيدة أول ممرضة في الاسلام»، مسجلة على شريط فيديو، وذلك في قاعة الاحتفالات بفندق حياة ريجنسي بالرياض.

وتعتبر هذه المسرحية تجربة رائدة نحو مسرح إسلامي قدمتها وزارة الصحة الكويتية على المسرح اولا، حيث أدت الدور الرئيسي طبيبة من معهد التمريض بالكويت وشارك في اداء الأدوار اطباء وطالبات المعهد نفسه. كما اشترك المؤلف احمد شوقي الفنجري في التمثيل ايضا. ثم انتجها التلفزيون المصري فاشترك في تمثيلها الممثلة فردوس عبد الحميد والممثل محمد الدفراوي.

د. احمد شوقي الفنجري

ورغم ما واجهت هذه المسرحية من حماس عندما عرضت في ندوة الأدب الاسلامي في الرياض فانها واجهت بعض الملاحظات النقدية الصريحة التي من شأنها أن تقوم مسيرة المسرح الاسلامي الصاعد. فقال الدكتور نجيب الكيلاني:

● رغم اشادتنا بهذا العمل الريادي فان هناك تحفظات تتلخص في ان المسرحية ركزت على النواحي التمريضية، فجاءت تعليمية بسيطة. كما أن هناك اخطاء في رسم الشخصيات وتطورها، ويبدو أن هناك عدم مراعاة للفترات الزمنية التي نزلت فيها الآيات التي استشهدت بها. وهناك ملاحظات حول جوانب تناولتها المسرحية مثل «الكهانة» واسلوب العلاج بالطب الشعبي.

وتساءل الدكتور الخطراوي ايضا (هو أستاذ في التاريخ الاسلامي) إن كان المؤلف قد التزم بالنصوص التاريخية؟ وان كان قد راعى الدقة في اختيار الشخصيات التاريخية؟ ثم بين بعض التناقضات والسقطات التاريخية التي وردت في سياق العمل: ومن ذلك تركيز المؤلف على هبل كمعبود لأهل المدينة في الجاهلية بينما كان أهل المدينة يعبدون مناة. وكانوا عندما يحجون لا يحلقون ولا يذبحون الا عند معبودتهم مناة. ولم يكن بين الأوس والخزرج من سمي بعبد اللات بل بعبد مناة. ولم يكن لقبيلة اسلم التي ذكرت في المسرحية وجود في تاريخ الأوس والخزرج. بالاضافة إلى عدد آخر من السقطات التاريخية أضافها الدكتور الخطراوي.

وأشاد الدكتور الحامد بالتجربة، ورغب في تشجيع المؤلف المسلم على اطلاق عنانه في تناول احداث التاريخ الاسلامي، ولكنه ألمح إلى أسلوب تناول اقوال وأفعال الصحابة. فقال ان هؤلاء قدوتنا. وعلى المؤلف المسرحي الذي يرغب في رسم شخصية لها دور تاريخي بارز أن يلجأ للمراجع التاريخية، وأن يراعي الدقة في ذكر الاحداث. وان اطلاق عنانه يجب أن يكون في حدود التصورات والمثل الاسلامية العليا.

وقال: «أما غير ذلك فسوف يكون الضرر منه أكثر من النفع، وقضيتنا مع المسلسلات الاسلامية كبيرة. فالمؤلفون يلفقون الاحداث. ويحولون الشخصيات إلى أناس بعيدين تماما عن تكويناتهم الحقيقية. ورغم كل ذلك فالعمل يستحق الاشادة والتشجيع».

وكذلك تساءل الدكتور عبد القدوس قائلا: «ألم يفكر المؤلف في العودة إلى كتب التراث في تناول سيرة هذه الصحابية الجليلة؟! ألم يفكر طويلا قبل أن يحشر أفكار ديدرو في التاريخ؟ إنه مشجب يعلق عليه أعماله؟ ان المنهج الاسلامي شيء يختلف تماما عن التعبيرات الفرنسية مثل السحر الأسود. فهي أشياء غريبة حقا عن المجتمع العربي سواء في عصر الجاهلية أو في العصر الاسلامي. ولا نطلب عدم استخدام التعبيرات المعاصرة ولكننا ضد إسقاطها على التراث، وخاصة فيما يتعلق بذكر آيات القرآن الكريم الصحيحة، أو ذكر أقوال الصحابة رضوان الله عليهم.. والمنهج الاسلامي الذي نحاول تأصيله ونشره يهدف في الأساس إلى الحفاظ على نقاء سيرة القدوة من الصحابة. وعلى الدقة التامة في ذكر أقوالهم».

من اجل مسرح إسلامي

وهكذا دارت مناقشات استمرت لاكثر من ثلاث ساعات، ورغم حماس اللجنة لقيام مسرح إسلامي فإن هذه المسرحية لم ترق إلى مستوى تطلعات هؤلاء المفكرين.

نحن إذن نتطلع إلى مسرح يستوحي مادته من التاريخ الاسلامي العظيم، والحماس وحده لا يكفي، كما لا يكفي الارتجال. بل قد يؤدي إلى السقوط وعلى الكاتب المسلم تحري الدقة فلا ينسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الاجلاء إلا ما قالوه فعلا، أو ما نسب إليهم من سلوك يتبعه المشاهد فيما بعد.

ويظل المسرح الاسلامي في حاجة إلى جهود مخلصة وتنمية تجعله يأخذ مكانته في حركة المسرح المعاصرة، ويلعب دورا في تعميق المفاهيم الاسلامية عند المشاهد.



اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، ووفقنا الى ما تحب وترضى يارب العالمين.



فقه المضاربة في القديم والحديث (٣)

الشروط الخاصة والشروط العامة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ثمة شروط خاصة يستطيع المضاربان الاتفاق عليها، وهما احرار فيها، شريطة ان لا يحلا حراما او يحرما حلالا. وثمة شروط اساسية مجملة او عامة يجب الالتزام بها في كل عمل من اعمال المضاربة.

وقضية الشروط الخاصة والعامة من القضايا التي افاض فيها فقهنا الاسلامي ومارسها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويروى عن حكيم بن حزام من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضارب به ألا يجعل ماله في كبد رطبة ولا يحمله في بحر، ولا ينزل به في بطن سيل، فان فعل شيئا من ذلك كان ضامنا.

ورويت أخبار عن جماعة من الصحابة دلت على تعاملهم بها.

روي عن علي رضي الله عنه انه قال: الخسارة على رأس المال والربح على ما اصطلحوا عليه.

كان ابن عباس اذا دفع مالا مضاربة اشترط من الشروط ما يرى أن فيه حفاظا على ماله، وانه رفع الى رسول الله ما كان يشترطه فاقره.

وكان جابر اذا سئل عن الاشتراط في القراض يقول: لا بأس بذلك.

وهناك آثار كثيرة ولكنها لم تتضمن تغييرا في صورته عما كانت عليه في الجاهلية.

ويقال ان اول قراض في الاسلام كان قراض عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب، خرجا في جيش الى العراق، فلما قفلا مرا على أبي موسى الأشعري، وهو أمير البصرة. فرحب بهما وسهل، ثم قال: «لو أقدر لكما على أمر انفعكما به لفعلت». ثم قال: «بل ها هنا مال من مال الله، أريد ان أبعث به إلى أمير المؤمنين، فأسلفكما، فتبتاعان به متاعا من متاع العراق، ثم تبيعانه بالمدينة، فتؤديان رأس المال الى امير المؤمنين، يكون لكما الربح». فقالا: «وددنا». ففعل، وكتب الى عمر رضي الله عنه أن يأخذ منهما المال. فلما قدما باعا وربحا، فلما رفعا ذلك الى أمير المؤمنين قال: اكل الجيش اسلفه مثل الذي اسلفكما؟ قالا: لا، فقال عمر لأنكما ابنا أمير المؤمنين فاسلفكما أديا المال وربحه. فأما عبد الله فسكت، وأما عبيد الله فقال: ما ينبغي لك ياأمير المؤمنين هذا لو هلك (قال أو نقص) لضمناه، فقال عمر: أديا. فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله. فقال رجل من جلساء عمر: يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا، فقال قد جعلته قراضا، فأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه، وأخذ عبد الله نصف الربح، وقد ارضى هذا الحل كل الاطراف، وكان فيه الصواب، كما أنه دليل مشروعية المضاربة مع الدولة، ويقال ان الذي اشار بالرأي هو عبد الرحمن بن عوف.

وروي عن العباس أنه كان ماله مضاربه، واشترط على مضاربه الا يسلك بحرا والا ينزل به واديا، ولا يشتري به ذات كبد رطبة، فان فعل ضمن، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحسنه وأجازه وعن عمر أنه دفع مال اليتيم مضاربة خوفا من أن تأكله الزكاة.

وبصرف النظر عن هذه الشروط الخاصة التي تضمنها النص السابق الذي فصل القول فيه الدكتور علي حسن عبد القادر. فثمة شروط عامة لا تتم اية صورة للمضاربة ما لم تتضمنها، فهي شروط صحة لكل معاملات المضاربة، بل هي تكاد تكون الأسس التي تقوم عليها عملية المضاربة، ولا مضاربة الا بها.. وهي على اية حال الأسس او الشروط التالية:

١ـ نقدر رأس المال للعامل أي اعطاؤه له.

٢ـ كونه معلوما للطرفين.

٣ـ وكونه غير مضمون على العامل (الا اذا اخل بشرط خاص اشترطه صاحب المال).

٤ـ وكونه مما يتابع به أهل بلد من العين، مسكوكا كان او غير مسكوك (اي عملة).

٥ـ ومعرفة الجزء الذي قارضه عليه من ربحه (اي التسبة).

٦ـ وكونه مشاعا لا مقدرا بعدد ولا تقدير.

٧ـ وأن لا يختص أحدهما بشيء معين سواء، الا ما يضطر اليه العامل من نفقة ومؤنة في السفر!!

٨) واختصاص العامل بالعمل دون تدخل المضارب، منعا للتضييق على حركة المضارب بالعمل.

٩) وأن لا يضيق عليه بتحجير يضر بالعامل.

١٠) وان لا يضرب له اجلا يمنعه من التعرف: بل الأجل هو مدة المضاربة، وتصرفات العامل جائزة طيلة مدة المضاربة!!

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

القراء يستفتون

من يستطيع الاجتهاد اليوم ؟

تحدثنا في هذه الزاوية عن السبب الذي دعا العلماء في فترة زمنية معينة إلى القول بإغلاق باب الاجتهاد، وذلك في معرض إجابتنا على سؤال بعثه الينا القارىء الفاضل اسماعيل احمد. ونرد اليوم على سؤاله الآخر وهو: هل يجوز للفقهاء المعاصرين إن يجتهدوا؟

بينا النهج الذي سلكه الأئمة الكبار، أصحاب المدارس الاسلامية، من الأخذ بكتاب الله وسنة رسوله، وما اتفق عليه رأي أصحابه، مع شدة نصحهم من يجلس إليهم أن يبذلوا جهدهم في الوقوف على الأدلة، ومعرفة أوجه الدلالات، وأن يرجعوا إلى الحق متى ظهر لهم الدليل من كتاب الله أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وقد نقل الشيخ صالح الفلاني في كتابه «أيقاظ همم أولي الأبصار» من ذلك الكثير الذي يدل على حث أهل العلم أن يجتهدوا ويبحثوا عن الأدلة الشرعية. ولكن الهمم تقاعست، وانصرف العلماء إلى تدريس أقوال السابقين دون خروج عليها. ووجدت علوم ومعارف اخرى صرفت كثيرا من العقليات النابهة عن محيط الدراسات الفقهية. فجمدت هذه الدراسات ونسي الاجتهاد.

وعندما بدأت النهضة الاسلامية الحديثة كان من أول ما حرصت عليه إعادة الحياة لمبدأ الاجتهاد في الشرع الاسلامي، حرصا من الدعاة لذلك على ايجاد الحيوية والتجاوب والتطابق بين المستجدات وبين وجهة النظر الاسلامية الصحيحة، ولكنهم خوفا من الاضطراب والفوضى والتعدي على حرمة النص الشرعي وضعوا شروطا عديدة لمن يريد أن يتأهل لمنصب عظيم كمنصب الاجتهاد.

فبينوا أولا المجال الذي يسوغ فيه الاجتهاد. فقالوا في قواعدهم الأصلية «لا مساغ للاجتهاد فيما فيه نص قطعي صريح» فقول المولى تبارك وتعالى «**وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم اتموا الصيام إلى الليل**» هذا نص قطعي المورد، لأنه نص القرآن المنقول إلينا بالتواتر. وقطعي الدلالة في تحديد بداية يوم الصوم ونهايته: من الفجر إلى غروب الشمس. فلا يصح لأحد أن يجتهد في تغيير ساعات الصوم وزمانه.

أما اذا كانت الواقعة قد ورد فيها نص ظني الورود والدلالة أو أحدهما فهنا مجال للاجتهاد. لأن المجتهد يبحث عن الأدلة الشرعية التي ترجح عنده وجهة نظر معينة. ومعنى هذا:

أن يكون المجتهد عارفا باللغة العربية ومدلولاتها لأن الأصول التي يعتمد عليها هي أصول عربية. وأن يكون عالما بالقرآن الكريم والآيات التي اشتملت على الاحكام الشرعية، وان يكون على علم بالأحاديث النبوية لانها البيان النبوي لكتاب الله عز وجل. وهذا يستدعي كذلك معرفة بالاسانيد ونقد الرجال، حتى يعرف درجة الحديث الذي يستدل به.

وهناك بعض الأمور الأخرى التي يحتاجها المجتهد، واهمها الحس الفقهي الذي يجعله يدرك ببصيرة وبعد نظر حكمة الأحكام الشرعية وعلاتها، حتى يتجاوب مع الروح العامة للشرع الاسلامي الحنيف، الذي بناه منزله جل وعلا على اليسر ورفع الحرج وتحقيق مصالح الناس.

واذا كنا نعتبر أن مميزات العصر الحاضر سهولة الاتصال ويسر اللقاء، فان ما يحتاجه العالم الاسلامي في ظرفه الحاضر الذي يموج بالفتنة والفرقة والتنازع هو هيئة شرعية مستقلة، تنبع قراراتها من ضميرها ووجدانها، يقوم على تمويلها عامة المسلمين، ولا تدين بولائها لجهة ما، ويختار أعضاؤها بناء على الثقة الكاملة في ورعهم وتقواهم وإخلاصهم لله عز وجل، وبعدهم عن الانحراف الفكري، او التعصب المذهبي، أو الغرور القومي، هذه الهيئة هي التي تستطيع أن تخاطب ضمير المسلم في ثقة وطمأنينة. وتنزل اجتهاداتها من وقائع الحياة نزول الغيث على الأرض الميتة فتحييها وتعيد اليها البهاء والرونق.

الكرة الأوروبية

انتصارات فرق الطليعة تؤجل تتويج ايفرتون بطلاً للدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بالرغم من التحفظ الشديد والتواضع الجم اللذين يحرص عليهما هوارد كندال مدير فريق نادي ايفرتون متصدر الترتيب العام للدوري الانجليزي لكرة القدم، بتأكيده ان المشوار لم ينته بعد وان فريقه لم يضمن لتأريخه انتزاع لقب البطولة، فان ما يحدث على ارض الواقع يثبت ان السباق انتهى لصالح ايفرتون .. وكل عام وانتم بخير.

ففريق ايفرتون يواصل حصد النقاط حتى في المباريات التي لا يكون فيها الفريق الافضل ويتم له ذلك عن طريق التألق غير الطبيعي لبعض نجومه الكثر .. او عن طريق الحظ السعيد المدهش. وهذان بالطبع السمة الغالبة على الفرق التي تفوز بالبطولة اذ لا الكفاءة وحدها كافية بلا حظ، ولا الحظ وحده كاف من دون نجوم اكفاء.

مصير بطولة الدوري كان من الممكن ان يحسم في الواقع مساء السبت لو تعثر منافسو ايفرتون الا ان منافسيه الكبار فازوا بمبارياتهم فقد تغلب مانشستر يونايتد على نوريتش سيتي في نوريتش بهدف وحيد من كيفن موران قلب الدفاع وتوتنهام هوتسبر بملعبه على كوفنتري سيتي باربعة اهداف مقابل هدفين، بعد ان كان ليفربول قد فاز في مباراته الصباحية المثيرة مع تشلسي على «ضيفه» اللندني «الازرق» ٤/٣.

معركة الهبوط محتدمة

معركة منطقة الهبوط لاتزال محتدمة وبات من المتوقع ان يهبط سندرلاند رسميا هذا الاسبوع ليلحق بستوك سيتي الهابط منذ مدة فيما ساء كثيرا وضع ويستهام يونايتد ونوريتش وايبسويتش وكوفنتري.

ويستهام وسندرلاند سجلا اسوأ نتيجتين مساء السبت فقد خسر ويستهام خارج ملعبه ١/٥ امام ويست بروميتش البيون وسقط سندرلاند في عقر داره امام استون فيللا باربعة اهداف نظيفة معلنا على الملأ مرة اخرى انه فريق عزم على الانتحار .. او الانحدار.

على صعيد آخر تأكدت امس عودة برمنجهام سيتي الى الدرجة الاولى اثر فوزه على كارديف سيتي ٢/صفر بعد غياب موسم واحد عنها .. لاحقا باوكسفورد يونايتد الصاعد في الاسبوع الماضي.

وهنا النتائج الكاملة مع اسماء الهدافين:

ليفربول ٤ (ويلان ونيكول ـ ٢ ـ ورش) ـ تشلسي ٣ (سباكمان وديكسون وديفيس).

لوتون تاون ٣ (هارفورد ـ ٢ ـ ونواجيبوبي) ـ الارسنال ١ (نيكولاس).

نوريتش سيتي صفر ـ مانشستر يونايتد ١ (موران).

نوتنجهام فوريست ١ (كلاف) ـ واتفورد ١ (ويست).

كوينزبارك رينجرز ٤ (جريجوري وبانيستر وروبنسون وفيلري) ـ ليستر سيتي ٣ (ليبنكر ـ ٢ ـ وويلسون).

شيفيلد ونزداي صفر ـ ايفرتون ١ (جاري).

ساوثامبتون ٢ (موران ـ ٢) ـ ايبسويتش تاون صفر.

ستوك سيتي صفر ـ نيوكاسل يونايتد ١ (دايسون خطأ ضد فريقه).

توتنهام هوتسبر ٤ (فالكو ـ ٢ ـ وهودل وهيوتون) ـ كوفنتري سيتي ٢ (بيرس وجبسون).

ويست بروميتش البيون ٥ (هنت ماكنزي ـ ٢ ـ وجريليش وكروس) ـ ويستهام يونايتد ١ (ستيوارت).

الترتيب

وفي ما يلي مراكز الطليعة:

١ ـ ايفرتون ٨١ نقطة من ٣٦ مباراة.
٢ ـ مانشستر يونايتد ٧٠ نقطة من ٣٩ مباراة.
٣ ـ توتنهام هوتسبر ٦٨ نقطة من ٣٨ مباراة.
٤ ـ ليفربول ٦٤ نقطة من ٣٦ مباراة.
٥ ـ ساوثامبتون ٦٤ نقطة من ٣٩ مباراة.
٦ ـ شيفيلد ونزداي ٦٢ نقطة من ٣٩ مباراة.
٧ ـ الارسنال ٦٢ نقطة من ٤٠ مباراة.

بول والش مهاجم ليفربول (الى اليمين) يسدد على مرمى تشلسي وبدا الى زميله ايان رش.

رسالة الخليج الرياضية

الرفاع الغربي بطلا لكأس أمير البحرين

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

توج فريق نادي الرفاع الغربي بطلا لمسابقة «كأس أمير البحرين» لكرة القدم لهذا الموسم بعد فوزه على فريق نادي البحرين في المباراة النهائية التي اقيمت برعاية وحضور أمير البحرين ٥/٢ بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما في الوقت الأصلي والاضافي ١/١.

هذا وقد تفضل أمير البحرين بتسليم الشارة الدولية الى حكم المباراة احمد جاسم وقدم درع الدوري الممتاز الى فريق البحرين بطل الدوري.

وزير صومالي يصل الى الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: وصل الى الدوحة ظهر امس السيد ميرا أوار جاما وزير العمل والرياضة الصومالي في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من المجلس الأعلى لرعاية الشباب القطري.

سيلتقي الوزير الصومالي خلال هذه الزيارة مع المسؤولين في المجلس الأعلى لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الرياضة والشباب والسبل الكفيلة بتطويرها.

رانا غادر الكويت الى بلاده

الكويت ـ كونا: غادر رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية «الاكنو» ماريو فاكاساز رانا الكويت صباح أمس متوجها الى روما قبل عودته الى بلاده المكسيك.

كان في وداع رانا أمين اللجنة الأولمبية الكويتية السيد عيسى عبد الله الدشتي والدكتور فؤاد الفلاح وعبد العزيز الرقم وأحمد الرشدان اعضاء اللجنة الأولمبية وعبد المطلب احمد مدير التنظيمات الدولية بالمجلس الأولمبي الآسيوي وعدد من كبار موظفي اللجنة الأولمبية الكويتية. وقد التقى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان برئيس «الاكنو» السيد رانا بمقر الوزارة قبل مغادرته وتباحث معه حول عدد من الأمور المتعلقة بشؤون الحركة الرياضية.

الملاكمة

لقب الديك للمكسيكي زاراجوزا

اوروبا (كوراساو) ـ ا.ف.ب: منحت رابطة الملاكمة العالمية الملاكم المكسيكي دانيل زاراجوزا مساء السبت لقب بطولة العالم لوزن الديك واعتبرته فائزاً على الأمريكي فريدي جاكسون لأن الاخير خرج على قواعد اللعبة وارتكب مخالفة اوجبت معاقبته في الجولة السابعة.

جاكسون عوقب لانه وجه الى منافسه ضربة على رأسه بينما كان الحكم يحاول فصلهما.. واوقف الحكم اللعب بعد استشارة الاطباء واعلن فوز زاراجوزا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ دولة أسيوية ـ مضغ
٢ ـ عاصمة عربية ـ متشابهان
٣ ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٤ ـ وحدة اوزان
٥ ـ حرف هجاء ـ رفيق
٦ ـ مدينة عراقية
٧ ـ رشح ـ طعم العلقم
٨ ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٩ ـ مرتفع ـ متشابهان ـ ضمير منفصل

عموديا
١ ـ من حلويات العيد ـ من مشتقات البترول
٢ ـ حب ـ فج
٣ ـ نظر ـ مطرح
٤ ـ في طاولة الزهر ـ بقايا النار
٥ ـ جسم مضيء يخترق طبقات الجو ـ نظير
٦ ـ مجلة عربية
٧ ـ ماركة سيارات ـ حرف جر
٨ ـ عندما (معكوسة)
٩ ـ آلة موسيقية ـ بيت الاسد

الكلمة الضائعة

عطر ـ ورق ـ جسر ـ فاز ـ مانع ـ خلط ـ مباح ـ صاح
ضجة ـ جز ـ كفاح ـ خلع ـ تصرف ـ نسف ـ سلعة
مبيد ـ لح ـ صفر ـ بليغ ـ هف ـ يهدف ـ شم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: خليفة عباسي

الحل السابق: مدغشقر

الرياضة السعودية

السعودية تستضيف اليوم المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تستضيف اللجنة الأولمبية العربية السعودية اليوم المؤتمر التاسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي وذلك بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي .. وتفتتح صباح اليوم الاثنين جلسات المؤتمر وسينتخب فيها رئيس ومقرر المؤتمر ثم يلقي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الوفد السعودي ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية كلمة ترحيب بالمؤتمرين يعقبه السيد شريف بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعدها قيام الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي .

يلي ذلك استراحة قصيرة تواصل الجلسة الأولى للجمعية العمومية اذ يصار الى انتخاب رئيس الاتحاد ونوابه الثلاثة والأمين العام وأمين الصندوق وسبعة اعضاء من بين المرشحين يضاف اليهم عضو منتخب من منظمة المؤتمر الاسلامي ليكتمل اعضاء اللجنة التنفيذية ١٤ عضوا حسب النظام الاساسي للاتحاد الذي اقر في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٠م في اسلام اباد ، ووافق عليه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة والطائف في الفترة ١٩ الى ٢٢ ربيع الأول ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١م.

وصلت حتى ظهر أمس وفود ٢٧ دولة اسلامية فيما من المتوقع ان تكون بقية الوفود قد وصلت مساء امس وصباح اليوم ..

ومن الوفود التي وصلت بالفعل وفد سلطنة بروناي برئاسة ماجي حسين ، ووفد بنجلاديش برئاسة الجنرال غلام عبد الواحد واليمن برئاسة حسن الخولاني ووفد الكويت برئاسة الشيخ فهد الأحمد ووفد الجماهيرية الليبية برئاسة بشير الطرابلسي ووفد العراق برئاسة ناطق شاكر محمود ووفد تونس برئاسة محمد رضا مراد ووفد الامارات برئاسة خميس سالم ووفد سوريا برئاسة العميد محمد علي صالح ووفد ماليزيا برئاسة داتو حمزة ووفد المغرب برئاسة محمد علي رشدي العلوي ووفد باكستان برئاسة انور شودري ووفد البحرين برئاسة الشيخ دعيج بن حمد آل خليفة ووفد الصومال برئاسة عبد الله محمود ووفد عمان برئاسة عبد الله بن حمد .

جهود سعودية كبيرة لانجاح المؤتمر

على الصعيد التنظيمي يعكف الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية وعثمان السعد الامين العام وعبد الله الديني المدير العام للجنة الأولمبية على تقديم خدمة وجهد كبير من أجل نجاح هذا المؤتمر الاسلامي الرياضي الأول . ووجه الامير فيصل بوضع جميع اجهزة اللجنة الأولمبية والرئاسة العامة لرعاية الشباب في حالة استنفار قصوى من اجل ارلحة وتسهيل ضيوف السعودية قادة الحركة الرياضية الاسلامية .

وقال عثمان السعد الأمين العام للجنة الاولمبية العربية السعودية .. ان السعودية تحرص دائما على احتضان كل ما فيه خير المسلمين وسيكون هذا الاتحاد قاعدة صلبة للرياضة والرياضيين في عالمنا الاسلامي وسنستمد قوتنا من شريعتنا السمحاء ونتطلق من خلالها الى الساحات الدولية .

داتو حمزة

واضاف السعد «ان فكرة قيام هذا الاتحاد نبعت من توصيات المؤتمر الاسلامي لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث وتم اقرار قيام دورات رياضية اسلامية ونسأل الله ان يوفق المؤتمرين لقيام الاتحاد الرياضي الاسلامي لتحقيق الاهداف العديدة التي يعمل من اجلها وتوثيق اواصر الوحدة والصداقة والمحبة والتآخي وتوحيد المواقف في المؤتمرات واللقاءات الأولمبية الدولية والقارية والمحافظة على المبادئ الاولمبية .

ترشيحات عديدة لمناصب اللجنة التنفيذية

حسب النظام الأساسي للاتحاد فان المؤتمر سينتخب اليوم لجنته التنفيذية التي تتكون من ١٤ عضوا باستثناء ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيتم اختياره ـ وحتى يوم أمس لم يعلن عن ترشيح رئيس الاتحاد ـ الا ان بعض الدول قدمت ترشيحاتها لمناصب نواب الرئيس وعددهم ثلاثة نواب اخدهم من الدولة المنظمة للدورة الرياضية الاسلامية وهذا يعني ان السعودية سترشحه باعتبارها منظمة الدورة كما ان منصب أمين الصندوق سيكون من نصيب السعودية لانها دولة المقر ويضاف لهؤلاء ٧ اعضاء منتخبون ويكملهم عضو منظمة المؤتمر الاسلامي المنتدب .

هذا واعلن في الرياض ان من بين الوفود التي قدمت ترشيحاتها لمناصب نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية ، وفد ايران ورشح حسن غافوري لمنصب نائب الرئيس ووفد جامبيا الذي رشح الحاج عمر سامي ووفد العراق الذي رشح نوري شاهر ووفد غينيا الذي رشح عمر كالوجا ووفد ماليزيا الذي رشح داتو حمزة ووفد الصومال الذي رشح عبد الله محمود .

مصر تشارك في المؤتمر

● اعلنت اللجنة الاولمبية المصرية مشاركتها في المؤتمر بعد ان وجهت لها الدعوة رسميا من منظمة المؤتمر الاسلامي وبعد القرار السابق برفع الحظر عن مشاركة مصر في كل اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي واللجان والنشاطات التابعة لها .. وسيمثل مصر في المؤتمر عبد العظيم عشري ومحمد عبد المجيد محيي الدين .

لقطات حول المؤتمر

● تعقد الجلسات في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات وتقيم الوفود في فندق ماريوت الرياض .. ويوجد شعور جماعي بضرورة نجاح المؤتمر وقيام الاتحاد الرياضي الاسلامي .

● اعدت الرئاسة العامة لرعاية الشباب كميات من الكتب والنشرات التي تتحدث عن الانجازات الرياضية السعودية .. وستوزع جميع وثائق وكتيبات منظمة المؤتمر الاسلامي والأجهزة التابعة لها.

● اعلن عن عقد الاجتماع الأول للجنة التنفيذية المنتخبة للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي صباح بعد غد الاربعاء بمقر اللجنة الاولمبية العربية السعودية .

الأمير فيصل بن فهد

● تمثل كل دولة بثلاثة اعضاء على الأكثر بواسطة اللجنة الاولمبية ولكل بلد صوت واحد في الحالات التي يجري عليها تصويت.

● دعيت بعض الدول الاسلامية التي لا تتمتع بعضوية منظمة المؤتمر الاسلامي بصفة مراقب ومنها نيجيريا وطائفة المسلمين الاتراك القبارصة .

● نواب الرئيس الثلاثة يختارون من الدولة المنظمة للدورة الرياضية ومن قارتي آسيا وافريقيا .. بينما يختار أمين الصندوق من دولة المقر (السعودية) وليس له حق التصويت داخل اللجنة التنفيذية .

● حدد النظام الاساسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي مالية الاتحاد من رسوم الانتساب والاشتراك ونسبة من دخول الدورات الرياضية ورسوم حقوق النقل الاذاعي والتلفزيوني والاعلان والرعاية والتبرعات والهبات والاعانة السنوية التي يقدمها كل من منظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي .

● اعتمدت ٣ لغات رئيسية للمؤتمر هي العربية والانجليزية والفرنسية .. وإذا حدث خلاف تفسيري سيرجع للغة القرآن الكريم (العربية).

تشكيل الوفد السعودي للمؤتمر

اخيرا تقرر تشكيل وفد المملكة العربية السعودية للمؤتمر التاسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي من كل من الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد لشؤون الشباب وعضو اللجنة الاولمبية العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة الطائرة وسليمان الجبهان وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد وعضو اللجنة الاولمبية العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة . وعبد الله العلي الديني مدير اللجنة الاولمبية العربية السعودية .

الرياضة في سطور

عمان تشارك في منتدى الصداقة الشبابية بالصين

● مسقط ـ يغادر مسقط يوم ٨ مايو (أيار) الحالي متوجها الى العاصمة الصينية بكين وفد سلطنة عمان الذي سيشارك في منتدى الصداقة الشبابية الذي يبدأ اعماله بالصين الشعبية في العاشر من الشهر الحالي .

تأتي مشاركة سلطنة عمان في هذا المنتدى تلبية لدعوة من وزير التربية البدنية الصيني الذي قام اخيرا بزيارة للسلطنة .

من ناحية اخرى يبدأ المنتخب العماني لالعاب القوى تدريباته يوم ١١ مايو الحالي استعدادا للمشاركة في الالعاب العربية السادسة التي ستقام في المغرب في شهر اغسطس (آب) المقبل .

كما ستشارك سلطنة عمان في المؤتمر الكشفي العالمي الثلاثين الذي يعقد بالمانيا الاتحادية في الفترة من ١٥ ـ ١٩ يوليو (تموز) القادم بوفد يضم اربعة من قادة الهيئة القومية العمانية للكشافة والمرشدات .

ومما يذكر ان هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل عامين سيناقش خلال اجتماعاته المقبلة مساهمات الهيئات القومية للكشافة والمرشدات في الاحتفالات بالعام الدولي للشباب اضافة الى انجازات الدول الاعضاء خلال الفترة الماضية واعداد حلقات دراسية لتبادل المعلومات الفنية حول الحركة الكشفية .

منتخب تركيا يطلب اللعب في بغداد

● بغداد ـ ابدى الاتحاد التركي لكرة القدم رغبته في زيارة يقوم بها منتخب تركيا الكروي واجراء عدد من المباريات الودية مع منتخب العراق الوطني .

هذا وقد اجل البت في هذه الدعوة لحين انتهاء مهمة منتخب العراق الحالية الذي لعب امس مباراته الأخيرة في تصفيات المجموعة الآسيوية مع المنتخب القطري .

فوز كبير للزمالك على الهلال السوداني في دور الـ ١٦ لمسابقة افريقيا

● القاهرة ـ حقق فريق نادي الزمالك المصري فوزا كبيرا على الهلال السوداني في دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا للاندية أبطال الدوري لكرة القدم اذ تغلب عليه ٤/صفر .

اقيمت المباراة في القاهرة مساء الجمعة ، وانتهى الشوط الأول ٢/صفر للزمالك الذي قدم عرضا كرويا ممتازا سجل اهداف الزمالك : نصر ابراهيم الهدف الأول في الدقيقة ٢٢ برأسه من ضربة ركنية .. ثم اضاف كوارشي الهدف الثاني بالرأس من كرة عرضية لعبها طارق يحيى وفي اول دقيقة من الشوط الثاني اضاف نصر ابراهيم الهدف الثالث وفي الدقيقة الخامسة اختتم محمد حلمي اهداف الزمالك .

تصفيات كأس العالم : العراق يفوز على قطر ويتقدم الى الدور الثاني

كلكتا (الهند) ـ وكالات الانباء : تغلب المنتخب العراقي لكرة القدم مساء امس في مدينة كلكتا الهندية بهدفين مقابل هدف واحد على منتخب قطر في آخر مباريات المجموعة الاسيوية الاولى «ب» بتصفيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم .

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١ـ١ اذ فتح احمد راضي التسجيل للعراق في الدقيقة ٢١ الا ان علي زيد خطف التعادل لقطر قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة .

وفي الشوط الثاني احرز كريم علاوي هدف الفوز للعراق في الدقيقة ٧٠ .

المباراة التي تعني نتيجها تقدم العراق الى الدور الثاني في التصفيات الاسيوية الى جانب كل من منتخبي سوريا والامارات انتهت بشجار مؤسف بين الفريقين اضطر رجال الشرطة الهندية للتدخل .

الدوري المصري لكرة القدم
الاهلي يهزم الاسماعيلي ويعزز تفوقه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الاهلي على فريق النادي الاسماعيلي ١ ـ صفر في المباراة المؤجلة من الاسبوع الـ ٢٠ في مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم .

جاءت المباراة التي اقيمت بينهما امس في استاد الاسماعيلية هادئة ومتكافئة قل فيها عطاء الفريقين امام المرميين باستثناء الهدف الذي احرزه زكريا ناصف للاهلي قبل نهاية المباراة بست دقائق عندما لعب مجدي عبد الغني كرة عرضية تصدى لها طاهر ابو زيد برأسه فابعدها حارس الاسماعيلي ولكن زكريا ناصف اكملها داخل الشباك .

بات رصيد الاهلي بعد فوزه الجديد ٣٥ نقطة وبقيت له مباراتان مع الترسانة والزمالك . بينما ظل الاسماعيلي في المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة وهو نفس رصيد غزل المحلة .



● ارجوحة الزمن :

فتاة الناصرة ؟!

هارون هاشم رشيد

تلك المدينة الجميلة . ذات الاكف الخضراء المبسوطة ابدأ الى السماء الطالعة من صدر وطن لا احب ، ولا اغلى ... مدينة النور ، والهداية ، تلك التي حملت رسالة «السلام» منذ ان درج على ترابها المقدس نبي الله «عيسى» عليه السلام ... المدينة الأسيرة الممتحنة منذ عام ١٩٤٨ بقسوة غلاة الغزاة الذين حاربوا نبيها ، وطاردوا اتباعه وقتلوهم . تلك المدينة الساكنة ابدا افئدة المؤمنين . الحاضرة في وجدانهم . فيها ... وعلى يديها ، ولدت أديبة العروبة الرائدة «مي زيادة» فتاة الناصرة الرؤوم . فحملت اسمها «مي» من اشتقاق «مريم» طاهرة الناصرة وبتولها . وقد نهدت «مي» صغيرة ، ودرجت على تلك الارض المعطاءة . الحنون . فحملت معها شجن الوجد الوطني ... ونهلت ورد الصفاء القومي ...

في «الناصرة» ولدت من اب لبناني ، وأم فلسطينية ، ومع والدها تنقلت في ديار الوطن الكبير ، من بلد الى بلد ، تحمل معها «ناصرتها» الحبيبة ، في الحنين ، وتسكنها شغاف القلب . فهي تهتف من اعماقها الوالهة :

«إيه يا ناصرة ، لن انساك مادمت حية ، سأبتعد عنك . سأبتعد عن اكوام غيومك ، وعن كواكب ليلك ، ولن ارى من بعد منازلك الدافئة التي احتفظت ببسمات صباي ، وامالي واحلامي» . حملت «مي» معها صورة المدينة عبر مغترباتها ، فما نسيتها ، ولا خف انتماؤها اليها قط ، تذكرها مولداً ومرتعاً ، ومنهلا .. واليوم وفي زمان الشقاء والشقوة . في زمان الغربة والاغتراب ، كم قلب يخفق شوقاً الى مدينة السلام ، كم عين ادماها التشوق الى السماء المظللة بأكوام النجوم ، كم روح يهزها التوق ، الى كواكب الناصرة ، وليلها الحالم ، الوادع ، النقي ، ما اكثر الذين يحنون ، والى لياليها يشتاقون ، ما اكثر الذين يحيون الليل ، شوقاً اليها . كانت ناصرة «مي» يوم شدها اليها الوجد ، وهزها الحب لم تدنس بعد بأقدام الغزاة كانت طاهرة الذيل ، نقية الوجه ، وهي اليوم أسيرة الكره ، والحقد ، والارهاب .. تصحو وتنام على خطوات المعتدي يؤرق ليلها ، ويعكر صفوها ، فماذا كانت ستكتب «مي» عنها .. وأي دفق من الالم سيهمس من يراعها ، وبأي حنجرة سترفع صوتها من اجلها .

ماذا كانت ستقول مي لاولئك الذين يخفون زرافات الى كنائسهم كلما دقت الأجراس ملبين دعوة «نبي» الناصرة ، ماذا كانت ستقول للعالم المسيحي الذي نسي الناصرة ، ونسي نبيها ، واعرض عن دعواه للسلام ، والمحبة ، وترك الغزاة يفزعون بسياطهم «ناصرة» السلام والمحبة .. ولو قالت هل كان هذا العالم الغريب العجيب سيسمع دعواها ، ويصغي الى استغاثتها وهي ترفع اليدين ، وترسل العبرات السخينات .. وحده شعب الناصرة ، وحده شعب فلسطين ، وحده الشعب العربي يواجه عتو ظلم القرن العشرين ومظلمته .. ويوماً ما ستقيم الناصرة لفتاتها تمثالا يذكرها ، ويذكر بها ، ويخلد اسمها .. ولن يكون ذلك اليوم بعيداً .. لن يكون .

● تونس

• تنويعات على جنون الحرفة "٢"
لماذا يكتب الأديب ؟

بقلم : د. حسام الخطيب

. منذ زمن لم يفطن المستنطقون الصحفيون لهذا السؤال. مع انه طوال السنوات العشرين الماضية كان ـ كما يقولون ـ على كل شفة وعلى كل لسان. فلا تكاد تفرغ مجلة شهرية من طرحه على الاستفتاء العام حتى تنبري صفحة ادبية في جريدة يومية لطرحه على الاستفتاء الخاص. واخشى ما يخشاه المرء ان يكون المستنطقون قد وجدوا الجواب واستراحوا. اما نحن الذين نكتب فنعاني فنقرر عدم الكتابة فنعاني ايضا، فنقرر العودة عن التوبة فنعاني ايضا، اما نحن فلم نجد الجواب بعد، ولعلنا نعدل السؤال بعض تعديل فنقول:

لماذا يستمر الناقد في الكتابة:

في كل يوم يسأل المرء نفسه هذا السؤال. وكلما اتت مناسبة مؤلمة من نوع ان يفهم المدح الذي كتبه المرء على انه ذم، او يفهم النقد البريء على انه مغرض، او يفهم الموقف الموضوعي على انه متحامل، اويفهم الاتزان على انه وسطية ولعب على الحبلين، او يفهم الاعجاب على انه تملق، او يفهم التبصر على انه مراوغة. كلما اتت مناسبة مؤلمة من هذا النوع يتساءل صوت قادم من بعيد:

لماذا يستمر المرء في الكتابة؟

لماذا يضع نفسه هذا الموضع المؤرق؟

وقد يزيد صوت فيقول ان الناس لا يقرأون، وانهم ان قرأوا لا يقدرون، وانهم ان قدروا لا يجاهرون بتقديرهم، وانهم ان استطاعوا الحكم لا يعدلون.

ويقول بعضهم: ان يكتب المرء في الموضوعات العامة الهلامية، في الحب والمصلحة العامة والطبيعة والأماني القومية الكبرى فذلك امر معقول وحكيم، ولكن ان يكتب المرء في النقد (الأدبي وغير الأدبي) ان يقول وجدت هذا جميلا وذاك قبيحا وذاك مقاربا، فهذا هو الجنون بعينه، فمنذ ان خلق الله الخليقة لم يستطع احد ارضاء احد. فاذا مدحت عملا في خمس صفحات واخذت عليه في مقطع واحد مأخذا بسيطا، اعتبر صاحبه صفحات المدح الخمس حقا طبيعيا له راسخا وغير قابل للتصرف مثل حقوق الشعب في شرعة هيئة الأمم المتحدة، اما مقطع الانتقاد فهو عدوان صارخ على حق الافراد والشعوب وانتهاك لحقوق الانسان وجريمة قتل للنوع البشري.

اتراني ابالغ؟

مرة كتبت عن مجموعة قصصية لكاتب ذي باع طويل فرحمته لما له من سابق فضل ورفعت بعض قصصه الى مرتبة الابداع، وقلت في بعضها ما قاله مالك في الخمر، لانها كانت فاسدة.

ومنذ ذلك اليوم استبدل بباعه الطويل لسانا طويلا وفقدته صديقا وزميلا، ولكن ما اظن الا ان القراء فقدوه، او قاربوا، وما كنت ارجو له ان يحتاج باعه الطويل الى التعويض عن عطالته باللجوء الى لسانه الطويل.

ومرة قال لي صديق وزميل في الحرفة ما معناه:

دع عنك ما يكتبون، ودعهم فيما هم فيه، وحلق في سديم النظريات كما يحلق اخوك.

وبعد مدة خطر لي ان اصحح له برفق ما ظننت انه يحمل من الخطر ما يتجاوزه شخصيا الى جمهرة القارئين والمثقفين، لانه وضع في التراث ما هو من سقط المتاع وخلط حابلا بنابل، وجدف تجديفا مؤذيا وهو ينقل عن الاجانب دون تبصر.

وعلمت بعدها انه يستطيع عند اللزوم ان ينقض على الصديق انقضاض الجوارح.

ومرة سمعت شكوى زميل من انه يكتب ما يكتب بينما الناقدون يهملونه كل الاهمال، فكانما هنالك مؤامرة صمت دبرها (اليسار الدولي) ضده. (وبدا من كلامه انه لا يشك في ان الامبريالية ضالعة في المؤامرة على الرغم من الانفراج الدولي).

وقلت انصف الادب وانصفه .

ويعلم الله اني حملت نفسي حملا على قراءة ما كتب، وكذلك اصطناع (او فبركة على الأصح) ما يمكن ان يكون نقدا ذا قوام وهيكل لآلاف الصفحات التي يحبرها في سرعة عمل مدجنة الدجاج.. ونمت على امل ان يقول لي يوما: اصبت في كذا اخطأت في كذا.

ويعلم الله انه منذ ذلك اليوم لم يبق له مأرب ولا هم ولا ديدن الا ان يثير الناس للتكفل من اجل ازالة ما اصبح في نظره العقبة الكأداء التي تعترض طريق تطور الأدب العربي في قطر من اقطار الوطن الكبير!!

ويسأل المرء بعد ذلك:

ـ لماذا يكتب الأديب؟ وكيف يستمر الناقد؟

والجواب هو دائما:

ـ جنون الحرفة.

ـ وأحبب به من جنون!

اي قيد ذاك الذي نقيد انفسنا به حتى نستطيع ان نخرج من بين ايدينا شيئا ما قابلا لان يقرأ.

يظن المغفلون والأغبياء والدنيويون ان الكتابة مثل شربة الماء او استغابة الآخرين.

ويقولون ان الكاتب الفلاني يقبض كذا وكذا في اخر الشهر، والكاتب الفلاني بلع راسمال الجريدة الفلانية، ويكاد بعض ذوي المسؤولية الثقافية ان يعاقبوا بعض موظفيهم من الكتاب لان هؤلاء يكتبون ويقبضون.

ومنذ القديم كانت مهنة الكتابة قاسية ومهلكة وعاقة.

ولم يكن ما يؤلم الكاتب دائما هو الجهد الذي يريقه في عملية الكتابة، ولكن الذي كان يهلكه ويمضه هو شعوره بضعف الايصال اولا، ثم احساسه بالعقوق والاضطهاد ثانيا، ثم هشاشة موقفه امام الادعياء والمتنطحين ثالثا.

كان ذلك قانون الماضي وما زال قانون الحاضر، وليس هناك ما يشير الى انه لن يكون قانون المستقبل.

ويترتب على ذلك بالطبع ان يوطن الانسان نفسه لكل مكروه حين يقرر ان يخوض حرفة الأدب. ان الادباء بشر، كما اثبت الدكتور اسحق موسى الحسيني قبل ثلث قرن تقريبا. (اشارة الى كتيب صغير له بعنوان: هل الأدباء بشر؟) ويتمنى المرء الا يفهم احد من هذا الكلام على عقوق الكتابة انه ينطوي على اتجاه الى تمجيد الكتاب او اضفاء الهالة عليهم على نحو ما كان الأمر في الماضي.

كل ما في الامر هنا لا يتعدى الرغبة في لفت النظر الى المعاناة الكامنة في حرفة الأدب. وهي معاناة مثلثة كما سبقت الاشارة.

ولكن اكثر جوانبها ايلاما شعور الكاتب انه يمكن الا يفهم على الوجه الصحيح، مما يدفعه الى ان يقيد نفسه بقيود تكبح جماح ابداعه، وتقربه من العادي والمألوف.

والقيود التي يقيد المرء نفسه بها لصالح جمهوره القراء او لصالح (البصاصين) او لصالح سمعته الخاصة، تهون كثيرا ازاء تلك القيود التي تكون لصالح تجنب اساءة الفهم من قبل ما يفترض انه فئة الكتاب.

ويقول المرء لنفسه ويقول معه آخرون:

ـ اذا لم يفهم الكتاب ما يقال فمنذا الذي يمكن ان يفهم؟ هناك كلمات كثيرة حرمها المرء على نفسه لئلا تساء قراءتها او فهمها او تاويلها. هناك افكار كثيرة يماطلها الانسان تأجيلا وتسويفا لأنها ان ظهرت تثير عليه مملكة سبا او حمير او كندة او الغساسنة او المناذرة او غيرهم.

ان الكلمة المكتوبة او الكلمة المذاعة تتعرض يوميا لسوء فهم لا يخطر في البال. وقد صار لزاما على المرء من الان فصاعدا ان يكون اكثر وضوحا بل ان يوضح ما لا يحتاج الى توضيح كأن يكتب الى جانب ما يقصد به المدح حرف (م) بين قوسين، والى جانب ما يقصد به الذم حرف (ذ) بين قوسين. والى جانب ما يقصد به الدعابة حرف (د) بين قوسين. اما التندر والتفكه فلا لزوم لتنكب طريقهما واستخدام رمز لهما، ومن المفضل اجتنابهما اجتناب المعاصي حتى لا ينقلب الأمر طامة على رؤوس اصحابه!!!

اننا نكتب في هذه الايام، وايدينا مغلولة او موثوقة الى ظهورنا، وقد يبدو اثر هذه المعاناة جليا في قلة الماء (١) في ما نكتبه... نتجنب السخرية، ونتجنب الدعابة ونتجنب الايغال، ونتجنب الفصاحة، ونتجنب كثيرا من الموضوعات، ونتجنب كثيرا من الكلمات لئلا تقرأ بشكل مضاد، ولا ادري كيف يستمر المرء في الكتابة.

مرة كتب احدهم مسلسلا حواريا يقلد فيه كتابا عربيا قديما نسبيا، وخوفا من ان يقع قارىء ما بالشرك، فقد اضاف متعمدا جملا وكلمات تمت الى العصر الحديث ولا يمكن ان تكون قيلت في الماضي ولم يسمع فيما بعد عن قارىء وقع في الشرك، ولكن بعد اسابيع ظهرت مقالة لاحد الكتاب حول ذلك الكتاب القديم وفيها مقطع من المسلسل الحواري مقتبس على انه من صنع الكاتب القديم بل لقد بنيت عليه احكام واستنتاجات.

وقرأها صاحبنا وشد شعر راسه وتاب.

ومرة اخرى كتب شاب نابه يلوم مؤلفا معروفا لان المؤلف كان شديد التواضع في مقدمة كتاب له واعتذر فيها اعتذارا شديدا لما خشي ان يكون شرخا في وحدة الكتاب... واتصل بالمؤلف احد الكتاب (لا القراء) وقال له:

ـ ما بال فلان يسبك هل بينك وبينه شيء؟ وشد المؤلف شعره وحرق الأرم (٢) وتاب.

مرة حاول كاتب ان يفسر ظاهرة تمسك شاعر بارز معاصر بلقب معين وكان يعرف اصل اللقب، ولكنه احب ان يقدم تفسيرا يتجاوز منشأ اللقب ليقول: ان هذا اللقب اكتسب بالتدريج قوة الرمز الى الوطن... وطرح التفسير على الشاعر نفسه في ملأ من الناس في جلسة عامة وقام الشاعر بتفسير اصل اللقب كما ينبغي ان يفعل.

وفرح كثيرون وقالوا: غلط فلان.

ولم يشد الكاتب شعره هذه المرة خوفا على القليل الذي تبقى منه في راسه.

ولم يعلن التوبة مخافة ان تكون توبة على حرف مثل كل مرة.

ـ انه جنون الحرفة!

ـ وماذا كنا نفعل بدون هذا الجنون!

● سوريا

١) قلة الماء: مصطلح نقدي عربي قديم.

٢) استعمال لغوي قديم يحمل صورة معبرة. ينصح بعض (المتنطحين) بالبحث عن معناه في المعجم.

حكمة اليوم

الانسان بلا عمل كالشجرة بلا ثمار، لا تفيد في شيء غير الظل في الصيف.

مساحة للحوار

في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٣/١١ كتب الاستاذ عبد الله الجفري في زاويته اليومية «ظلال» يقول: «إن اخطر الأدواء والمصائب التي تعصف بانسان هذا العصر ثلاثة: السرطان، المخدرات، الدولار..» وانا اضيف إلى رأي الاستاذ الجفري ان هناك مصيبة رابعة، ربما تكون اخطر من الاخريات الا وهي «الفيديو كاسيت» فإذا كان السرطان مرضا خبيثا يندلع في الجسم مثل نار في هشيم فهو على كل حال مرض يصيب افراد، ولا يأخذ صفة الانتشار الجماعي، ثم هو ليس خطرا على المجموع كالأدواء الاخرى، انه ينحصر عموما في حالات معينة. اما الفيديو ـ هذا الوافد الغريب الذي تخطى كل الموانع ـ فقد غزا كل الاماكن ومعظم البيوت والمنازل، والتف حوله الصغير والكبير، واقبلوا عليه جماعات وأفرادا، ونصبت له خيام خاصة في بعض البلدان بعيدا عن العيون، وحتى في المقاهي اصبح الدخول اليها برسم خاص، لان الجلوس في المقهى صار يتضمن التفرج على الافلام التي تعرض في الفيديو الخاص.

واذا كانت المخدرات بالتعاطي او الترويج مجلبة للمرض النفسي والجسدي ومعرضة الانسان لخطر السجن والجزاء واحيانا الموت، فان الفيديو ـ وهو المسموح به قانونا ـ يخرب العقول والقيم ويحطمها، ومعروف ان التخريب العقلي والفكري اشد فتكا بالمجتمع وترابطه وعاداته وتقاليده ومبادئه.

ثم اذا كان الدولار يكتسح امامه كل العملات العالمية الاخرى بلا رحمة. فالفيديو يقتلع من النفوس النخوة والرجولة، ويؤثر في الصغار والشباب ويكتسح عقولهم بلا هوادة.

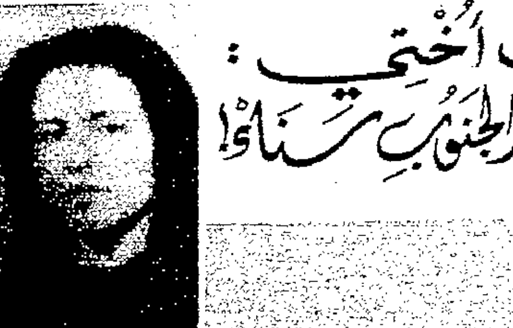
إنها المصيبة الجديدة التي نحن بحاجة لمقاومتها بكل الوسائل!!

● عبد الباري موسى
الرباط

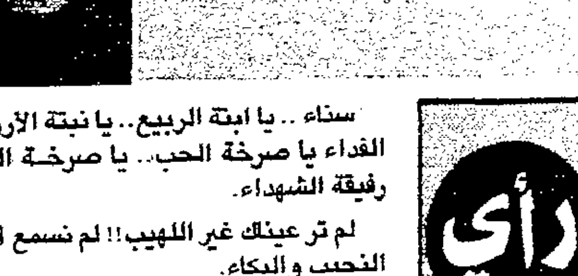
قبل الرحيل !

شعر : مصطفى زقزوق

وادعت نومي .. فالمهاجع تفرق
وإذا بها في صمتها .. لا تنطق
ما شأن أحلام الصبابة والهوى
ما بال دمع العين لا يترقرق
وهواجسي بين السهاد مقيمة
فتجور بي وأنا عليها مشفق
ومن الجوانح خافق في يأسه
لكنه رغم التوجع يخفق
حاولت أن أمضي به بين المنى
حذراً عليه وإنه .. يتمزق
وعلى الزعوف تسابقت .. خطواته
حسبي به .. فيها يذوب ويغرق
غنى لأيام الصفاء .. وإنه
مستبشر . متهلل . متخلق
جاق . عبوسات الزمان فما اشتكى
أبداً وفي آلامه .. يتألق
خجل . لأرباب الجراح ببوحه
فكأنه من عطرهم يستنشق
وعلى هدير الموج يلهو راضياً
وعلى صدى الآلام .. لا يتملق
وعلى عناقات الوداع .. يزفها
ورقاء تبكي .. بالدموع وتشهق
يا قلبي الباكي .. على احزانها
إني أرى روح الملالة تزهق
فاجيب ذاتي . والجراح شواهد
وغلالة الأحزان .. فينا تحرق
حزني جليدي الشقاء وإنه
متجهم . متوحش .. مستغرق
فكأنه والسقم إلفا عاشق
طارت به الاسباب حتى يرهق
جفت فتون الروض حتى شارفت
نحو الردى والظن حيناً يصدق
انا في سماء الحب طير نازح
انا في صفوف الزهر عطر يعبق
داعبت في ثغر الجراح سنابلي
وحملت في كفي روحاً تغدق
ونزعت من قلبي مواجد آثم
حتى اهيم على الربى ... واحلق
فالى نهايته ليصبح هانئاً
فتعود ذكراه الجميلة .. تشرق
إني عن الدنيا ومنها راحل
فالعمر يجري . والمنية تسبق
ويزيدني رزء الحياة تبسماً
إني من الذكرى كحي يرزق
ما العمر في دنياي الا هجعة
والخلد في . ام القرى . يتحقق
وإذا سلمت وكل حي سالم
فلمن . بروحي . في الهوى اتصدق ؟؟







سناء .. يا ابنة الربيع.. يا نبتة الأرز.. يا رمز الفداء يا صرخة الحب.. يا صرخة الثار.. يا رفيقة الشهداء.

لم تر عينك غير اللهيب!! لم نسمع أذناك غير النحيب والبكاء.

تفجر في قلبك حب الأرض وسالت امام عينيك دماء الابرياء ..

فانطلقت يا فتاتي الباسلة للموت بالفرحة والانتشاء.

انطلقت وأمامك السواد في كل مكان.. يدل على الجرائم والاعتداء

المجرمون على ارضي.. قتلوا .. سرقوا.. نهبوا في كل الارجاء.

لا.. لا!! اليهود لن يبقوا في وطني طالما على ارض شقيق العزة والاباء.

ارضي تهتز.. تتشقق كالبركان.. تصرخ.. أنقذوني يا ابنائي الأوفياء.

تعالوا.. تعالوا .. وارفعوا راية الحق والاسلام فوق كل لواء.

اقتلوا الطواغيت.. اقتلوا الأشرار.. اقتلوا الأعداء.

طهروني يا أحبائي.. طهروني.. وتلاحموا وقدموا الولاء.

بكت سناء .. وصرخت.. لبيك يا أرضي.. حبك في الدماء والأحشاء

لبيك.. سافديك.. وفداؤك الأحفاد والأبناء.

لا .. لن تموتي يا عروسة الشرق!! وستبقين منبع الرواء.

سافديك.. وستنجبين غيري.. يا ارض الخير والعطاء

سأهجم على الاعداء .. على من قتلوا ابناءك. وشردوا أطفالك وسفكوا الدماء.

لبيك يا ارض العروبة.. وستبقين رمز العزة والكبرياء.

ولكن!! لا تغضبي.. إن اختلطت كتل اللحم من جسدي مع كتل الأشقياء.

ساذهب .. ولكن روحي ستصعد إلى باريها عبر السماء.

وسيفديك كل طفل.. كل شيخ.. كل فتاة.. ليصبحوا جميعا شهداء.

وانطلقت سناء باسم اليتيم.. وأم الشهيد تلبي النداء.

نداء الكرامة عبر دموع تقول: ابشري يا ارضي ياعربية الأنتماء.

لن يهنا اليهود عليك.. لا ..ورب السماء
ستكونين مقبرة الجناة.. ستكونين لهم فناء..
لا فناء..

وانطلقت عروس الجنوب بسيارة عرسها .. تزينها ما يحمل لصهيون البلاء

تقول: ياربي طهر حمانا من الأعداء.. وساعدني يا مجيب الدعاء

فجرهم.. اسحقهم.. إنهم كثيرون!! ربما خمسون .. الموت الموت.. وليصبحوا اشلاء.

واقتحمت سناء مجموعة الاعداء.. وتفجرت باليآتهم ومتفجراتهم واصبحوا جميعا اشلاء

وزغرد العرب.. زغرد لبنان.. وقالت الأمهات لكل الأبناء

طهروا ارضكم والحقوا بسناء
فلقد انبتت ارضنا.. عددا كبيرا كالخنساء.

● جدة

رأي

ـ افهم الفن على انه مضمون رسالة. إنه بمثابة الرؤية التي تحاول ان تبصر الناس بحقيقة واقعهم ليقدموا على تغييره للأفضل والأحسن. إننا نعيش في عصر يلزم الفنان بأن يحمل رسالة للناس ودون هذه الرسالة ليس ثمة فن. وليس ثمة فنان حقيقي. وهو ايضا عصر السينما فهي فن شعبي رهيب. له تأثير طاغ في الناس، وله ايضا دور كبير في صياغة عقولهم وافكارهم والفنان الحقيقي هو من يجيد استخدام هذا السلاح الجماهيري.

● ناديا سالم ـ مخرجة ـ مصر

● السباع:

بيروت.. بيروت

رقية حمود الشبيب

تتبلور قدرة الكاتب الروائي خاصة في أنك تبحث في حروفه عن خيط يلزمك بالاستمرار معه حتى آخر حرف. يلزمك متابعته والبحث عن التفاصيل في حروفه ويلزمك ايضا كقارىء الشغف الكبير الذي يشدك لقراءة حروفه وافكاره ومعانيه ويستمر إحساسك بالمتابعة لكاتبك حتى اذا ما احسست انه يعبر عن شيء تمنيت انت ان تقوله!

متابعة دقيقة مستمرة حروفه قادرة على استيعابه واستيعابك وهذا حدث معي وانا اقرا لـ «صنع الله ابراهيم» .. يوجد في حروفه شيء يشبه المرونة في ان تبداها من الأول او من الآخر او من النصف.

صنع الله روائي نادر يمارس المعاناة في كتاباته. والتجرد، يوحي للقارىء انه هو بطل كل رواياته. واروع ما في الكاتب احساسك وانت تقرا له انك تقرا ما بين السطور. ففي عمله الكبير «بيروت.. بيروت». نجد في هذا الابداع الكبير.. البطل الكاتب وهو يوحي لك بانه هو يعيش ببيروت معاناة هذه المرحلة الخطيرة وحقائقها بل انها تاريخ دقيق لهذه الحقبة الزمنية في عالمنا العربي وبيان لاحساس مرهف عميق صادق لهذه المتناقضات الغريبة التي يعيشها الكاتب من خلال بيروت، ومعاناة بيروت نفسها.

يبقى دائما الفنان الصادق، إذا أعطى بصدق وجد من يتقبله ويقرا له ويستمع له بانبهار.

«صنع الله ابراهيم» احد أهم كتاب هذه المرحلة، وما رواياته إلا تعبير صادق ودائم الاحساس بالصدق والامانة في العمل الأدبي هي الرائد الأول في استمرار الكاتب بعطاءاته. وهذا ينفي ما يشاع من عقم الادب العربي من عطاءاته .. فعالمنا غني بمن يعطي بصدق. واخلاص فاين رواية بيروت.. بيروت من حجب الجوائز.

إن عالمنا العربي بخير والعطاء فيه موجود ومستمر نعيش مرحلة تدعو الى التفاؤل والأمل الكبير وبعيدا عن التشاؤم لا بد ان نرى بمجهر واضح ما حولنا من ابداعات رائعة.

● إيقاعات الحياة سريعة، متتالية، ومتعاقبة، والاحساس بكل لحظة وأخرى يعقبه هروب لحظة بينهما.

فكيف تكون القدرة على الاحساس بكل لحظة واعتقالها الى حين الانتهاء من لحظة اخرى.

● الرياض

قصة مسلسلة

في دنيـــا الله (٢٥)

بقلم: د. عصام خوقير

لم اقض اكثر من نصف الساعة في الكفتريا، حتى رايتها وقد اقبلت تبحث عني، وكاننا على تفاهم سابق ـ دون ان يكون كذلك، وبعد ان تناولت كوبا من عصير البرتقال سالتني ان كنت امانع في الخروج «ناخذ شمة هوا» واي مانع يمكن ان يحول دون ذلك، وخرجنا ولكن كانما ثقل من الصمت ران علينا، او كاننا تواضعنا ان نمسك عن الحديث. لست ادري لماذا. فلقد خرجت منفتح النفس لا اجد ما يبرر هذا الصمت الثقيل. ورايت ان اكسر حاجز الصمت هذا فما اطيقه، وما الفت بنفسي سوى الانطلاق واخذ الامور من جانبها المشرق فسالت «فيه مكان محدد تحبي تروحيه، والا حانفضل ماشيين كده وسلكتين؟؟ انا عندي فكرة كاملة عن باريس وعن أماكن كثيرة كل مكان يصلح لكل حالة بذاتها ايه رايك؟». ضحكت وقد توقفت قليلا ورفعت راسها قائلة «كل مكان، يصلح لكل حالة بذاتها؟؟ انت متاكد من الكلام اللي بتقوله».

«الف في المية متاكد «فقالت «طيب، اجربك في دي كمان!! تعال نروح مكان، مطعم مثلا او ملهى نظيف، يكون مليان باكبر عدد من البشر بحيث كلهم يتكلموا في وقت واحد، وفي الوقت نفسه ما احد يسمع الثاني «ونظرت تبحث ـ في وجهي ـ عن اثر كلامها «ايه دي، حدوتة والا فزورة؟؟ مكان بالشكل اللي وصفتيه دا معناه جلسة ستاتي كلها حريم!! مكان كل الناس بتكلموا فيه في وقت واحد، ولا احد يسمع الثاني؟؟ دا لا يمكن يحدث الا في جلسة حريمي» وضحكت وانا صادق فيما قلت، ولكن الجدية كانت واضحة في حديثها «انا بتكلم جد، احب اتكلم ولا احد يسمعني» «بسيطة يا (ام ريم) !! ما فيش مشكلة، ارجعي لغرفتك واجلسي قدام المراية، واتكلمي واتكلمي، وطبعا ما أحد يسمعك».

اكلم نفسي يعني؟؟ شايفني مجنونة يعني؟؟»

لا عفوا، ما أقصد، بس بصراحة ماني فاهم عليكي».. وكنا نسير ونتوقف فوق أحد جسور السين، فاتكات على طرف الحاجز فوق النهر ثم قالت «عندك حق، بس انا افضل....» ثم توقفت لتبدأ قائلة «هو تحقيق والا ايه، انت قلت تعرف مكان يصلح لكل حالة بذاتها، أهي، دي الحالة، عندك مصداقية لكلامك؟؟ عندك «اوكي»، ما عندك يالله بنا نرجع» «انت باين عليكي عصبية حبتين الليلة، على العموم بينا».. وانطلقنا، ولم يكن في ذهني مكان محدد ولكني متاكد ان باريس لا بد وان تهيء لطالب كل حاجة مطلبه، وأعملت ذهني باحثا فتذكرت ملتقيين يتوفر فيهما المطلوب، أحدهما «كوباكبانا» والآخر «هنا نلتقي» وهذا الاخير هو ملتقى لكل الفئات من البشر وخاصة أبناء الكاريبي وجنوب امريكا وأبناء شعوب الصحراء الكبرى في افريقيا، وهو أشبه ما يكون «ببابل» يوم «أن تبلبلت الألسن»، وأعجبتني الفكرة وغدونا شطره واتخذنا طاولة في ركن قصي، وهناك كل يخدم نفسه، فأخذت مشروبين من شراب الكاكاو وعدت اشق طريقي شقا بين أمواج الكتل البشرية من كل أجناس خلق الله، وليتهم كانوا يسيرون الهوينى أو يمشون كما باقي البشر، وانما كانت حركاتهم وفقا لايقاعات موسيقى الكاريبي أو موسيقى الجاز كل يستجيب لنغماتها على هواه وعلى حسب وضعه قائما أو قاعدا أو بين بين.

وضعت اكواب المشروبين على الطاولة ثم وجدت بصعوبة طريقي للجلوس، وأخذت دخان السجائر تتلوى وتزداد كثافة، وهيأت نفسي لسماع ما تقول فركزت ناظري على شفتيها لعلي أتابع النطق فاربط بين حركة الشفاة وبين الصوت الضائع لعلي أحزر القول، ولكن هيهات فما كان لاذن بشر ـ لم تتعود ـ أن تستوعب شيئا الا كما هائلا وخليطا رهيبا من موجات صوتية متداخلة لا يمكن فصلها ولا تفسيرها. وكانت تجربة فريدة بالنسبة لي حين أتحدث فلا تسمعني هي ولا أحد.

وكانت هي تحدثني فعلا فلا استبين، ومن المؤكد أن حديثها كان جادا فعلا، فقد كانت تنفعل أحيانا، وتستعين بيدها للشرح، وتبتسم أحيانا، وتقهقه أخرى، غير أن شيئا من حديثها لم يكن يصلني، فاستمتعت بهذه التجربة الفريدة فبدأت أتحدث اليها وقد أمنت عدم التبيان، ونظرت حولي فاذا شفاه تتحرك، وتصدح الموسيقى، فلا هم يسمعون ايقاعها ولا هم يتابعون نغماتها، ويظنون انهم يتابعون، كما يظن الاخرون أنهم يتحدثون، وآخرون انهم يسمعون، تجربة فذة ولذيذة وشعرت وكأني تخلصت من أثقال نفسية كبيرة كنت أتوء ـ دون ادري ـ بحملها، وفي الساعة الرابعة صباحا أعلن الميكروفون انتهاء السهرة بعزف النشيد القومي، ونظر كل الى ساعة معصمه، وفتحت الأبواب وخرج البشر كأنهم جراد منتشر.

«يا سلام» قالت الرفيقة قبل أن اسالها عن رايها «أنا شاعرة كأن فكري وكأن نفسي اصبحت صفحة بيضاء، قلت كل اللي في نفسي وشرحت وتخلصت من كل احمالي الفكرية والنفسية، بالشكل دا رايحة انام الى المساء، دنا بيتهيا لي أن جلسة واحدة او سهرة زي دي أفود من عشرين جلسة عند طبيب نفساني».

«لا تنس، ان موعدنا الساعة العاشرة مع الطبيب علشان «ريم» فيا دوبك تنامي لحد تسعة علشان تستعدي لموعدنا مع الطبيب».

في تمام العاشرة صباحا، كنا حيث الموعد المضروب، واستقبلتنا سكرتيرته لأخذ بعض المعلومات تسجلها على بطاقة المعلومات التي سبق أن سجلت عليها ما أملاه الطبيب المختص بشأن الصغيرة، فلما دعينا، تهيأت للدخول معهما، فأشارت الممرضة الى أن الطفلة وامها فقط ستدخلان، وأوضحت لها انهما ستحتاجان لي كوسيط بينهما. والطبيب لحاجز اللغة حيث لا تجيدان الفرنسية، فاستبقتنا لترى رأي الطبيب الذي خرج لاستقبالنا، فلما عرف أن السيدة تجيد الانجليزية، طلب برفق أن أبقى خارجا، حيث أنه يجيد الانجليزية، وانه سيحيطني بالتفاصيل، وترددت الأم والصغيرة، وأمام تشجيعي لهما دخلتا منفردتين مع الطبيب.

انفرج الباب بعد ثلاثة أرباع الساعة، وأطل الطبيب موجها حديثه لي «لقد انتهينا لتونا، ولا يزال لكم عندي خمس عشرة دقيقة، تستطيع الدخول، فالسيدة ترغب في حضورك».

وفي الداخل كانت الصغيرة مرحة كعادتها ولكن الأم كانت متجهمة تكاد تنوء بما يؤودها من افكار، قبلت الصغيرة وقد تعلقت بعنقي، وفيما أنا أحدث الأم مستفسرا، أجابت بعصبية «اسأله.. عندك الدكتور الاختصاصي حقك اسأله! أنا متأسفة يا شهاب!! ما كنت فاكرة أنك تعرض البنت على طبيب نفساني».

هدأت من ثورتها، وطلبت من الطبيب أن يشرح الأمر لي بالفرنسية، خشية أن تتدخل الأم، ولكنه لخص النتيجة التي توصل اليها، وهي أن الصغيرة سليمة تماما من كل مرض عضوي، وانها ـ بعد أن استوفى معلوماته عن حياة الصغيرة طوال سنواتها الست ـ وجد أن طفولتها مكبوتة، وحبيسة الوحشة والأحزان، خاصة وانها لا تختلط بمن في سنها من الأطفال، وليس في دارها من في مثل عمرها ولأنها دون سن الدراسة فلم تلتحق برياض أطفال تمارس معهم طفولتها ـ وذلك مطلب طبيعي ـ فانها تشكو ما يمكن أن نعبر عنه بالطفولة المصادرة، وهذه افصحت عن نفسها في الصورة المرضية، وانها حينما انطلقت في رحلتها هذه، مارست شيئا من طفولتها، بدليل ما حدثتني عن استمتاعها في «غابة بولون» وفي حدائق «فرساي»، وخروجها معكم في وسائل النقل العام.

كما لمست عندها خوفا وعدم رغبة في العودة الى بلادها. وسألته كيف حدثته الصغيرة نفسها أو كيف عرف محادثتها، أخبرني بسابق خدمة له في الجزائر وفي المغرب حيث استطاع الالمام برصيد طيب من العربية.

كان الطبيب يتحدث بصوت عميق مؤثر، زاده منظره الوقور ولحيته الشقراء مهابة وقربا من نفس مستمعه، ثم سحبني من يدي واقترب من ام ريم وقال وقد خلط الجد بالهزل قائلا «اعتقد انه قد آن الأوان لتأتيا للصغيرة بأخ أو أخت ولو أن المدام لا تؤيد هذا الراي، أو حاول ولكنه يبدو كمن تذكر شيئا: «نعم، نعم لقد نسيت» والتفت يحدث السيدة «معذرة سيدتي، لقد نسيت أنك ذكرت ان والد الصغيرة مات قبل أن تتم سنتها الأولى ـ أو شيئا من ذلك» ثم تحول بالحديث تجاهي وإياها «هذا يضيف عبئا جديدا، ويضاعف مسؤولية السيدة في ضرورة تنفيذ توصياتي التي ذكرتها، وسأضع ذلك في صلب تقريري، واحذرك يا سيدتي» ثم شد اذني ـ كما يفعل ابي عادة ـ «كما انبهك أن تنقل هذه الحقيقة لها بوضوح، ان هناك احتمال انتكاس الحالة بصورة أعنف ما لم تعلموا على تحقيق ذلك على وجه أو آخر».

وكانت السيدة قد التفتت بوجهها كله تكسوه مسحة مثقلة من الخوف، وأطلقت من صدرها ـ أو من قلبها ـ أهة غير مكتومة حين صدر تحذير الطبيب عن احتمال الانتكاسة.

نظر الطبيب الى ساعة معصمه ثم آذننا «معذرة، لقد انتهى وقتكم، وسيصلكم تقريري شاملا تجدونه عند البروفيسور (روبير) الذي بعث بكم الي، وموعدكم معه الثالثة ظهرا بعد غد، ومعذرة فنحن في فرنسا عند الوداع نقول ـ الى لقاء ـ ولكن ارجو الا يكون ذلك للعلاج».

وخرجنا ثلاثتنا من عند الطبيب ولكل منا شأن يعنيه، فالصغيرة فرحت بخروجها لأن ذلك يعني لها فرصة متاحة للفسحة واللهو، وخرجت وأنا سعيد بهذه النتيجة، ويخالجني شعور بالسعادة لانتهاء المهمة وذلك تحت شعور الشوق للوالد والوالدة والشقيقة وأنا اتصور الفرحة بلقائهم وخاصة فرحة شقيقتي بمجموعة الفساتين الباريسية التي سوف تزهو بها بين لداتها وجاراتها، وأما (أم ريم) فخرجت ورأسها يموج بأفكار شتى حتى لقد غشى وجهها من الصرامة ما لم أعهده من قبل، صامتة متجهمة ولم تتنبه الى أنها سبقتنا في المشي، كما لم تتنبه ـ أو لم تلق بالا ـ الى حبات المطر التي بدأت رذاذا ثم أخذت تتكثف حتى تحولت الى وابل من المطر، وأمسكت بذراعها أشدها لأمنعها من مواصلة السير تحت وابل المطر، وجذبتها والصغيرة في يدي اليسرى نتقي المطر تحت أحد الأشرعة المشرعة التي هي من سمات شوارع باريس، وشاركنا آخرون يستظلون كذلك، وعلى الناحية المقابلة للشارع الكبير كانت تقوم مقهاة (الديبون) فهمست في اذنها لنقطع الشارع راكضين وأنا احمل الصغيرة لنقصد المقهاة، نتقي المطر من ناحية ونتناول مشروبا دافئا في الوقت نفسه.

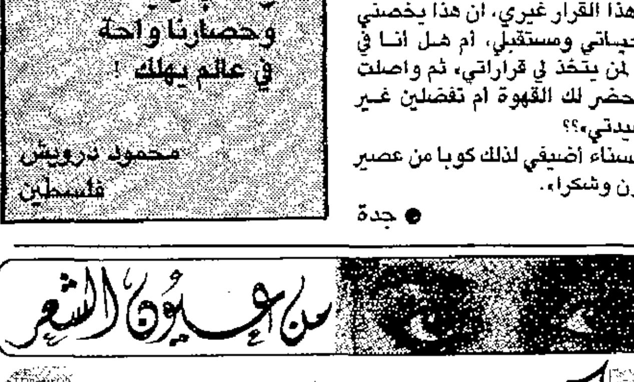
انصفق باب المقهاة، خلفنا، واخترت مقعدا او طاولة بجوار الحاجز الزجاجي بحيث نتمكن من امتاع انظارنا برؤية المطر الذي اشتد غزارة، كما نشاهد حركة المرور واقبلت النادل الحسناء، تمسح النضد ـ وهو نظيف ـ تسالنا طلبلتنا، فطلبت للصغيرة كوبا من الجلاسي ـ الايسكريم بالفراولة ـ وكوبين من القهوة الفرنسية للأم ولي، وسالت الأم بعد ذلك «الا تفضلين كوب القهوة» ولكنها نظرت ثم رفعت راسها مواجهة النادل الحسناء وبلغة انجليزية واضحة سالتها «هل انت متزوجة ايتها الحسناء؟» فوجئت

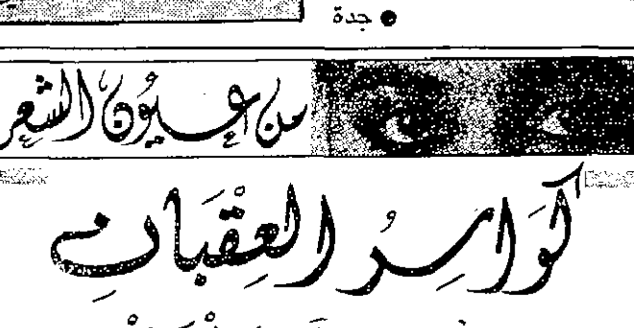
الحسناء واياي بهذا التصرف او السؤال المباغت وأجابت الحسناء في انجليزية ضعيفة ولكن في لكنة باريسية ممتعة «كلا، لست بعد متزوجة، ولكن في الشهر القادم ساتزوج من خطيبي ثم نسافر (لوجانو) لنقضي أيام العسل، «معذرة» واصلت (ام ريم) سؤالها جادة «هل اتخذت قرار زواجك هذا وحدك؟».

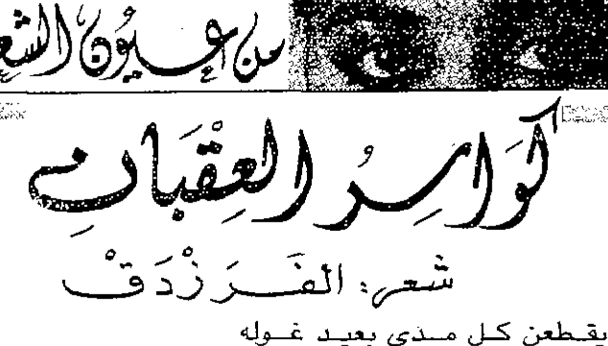
«هذا شيء طبيعي، ومن يحق له ان يتخذ هذا القرار غيري، ان هذا يخصني فهي حياتي ومستقبلي، ام هل انا في حاجة لمن يتخذ لي قراراتي، ثم واصلت «هل احضر لك القهوة ام تفضلين غير ذلك سيدتي»؟؟

«حسناء أضيفي لذلك كوبا من عصير الليمون وشكرا».

● جدة







يقطعن كل مدى بعيد غوله
خبب السباع يقدن بالأرسان
وكأن رايات الهذيل اذا بدت
بدت فوق الخميس كواسر العقبان
وردوا إراب بجحفل من وائل
لجب العشى ضبارم الأركان
ويبيت فيه من المخافة عائذا
ألف عليه قوانس الأبدان
تركوا لتغلب اذ رأوا أرماحهم
باراب كل لئيمة مدران
تدمى ـ وتغلب يمنعون بناتهم ـ
أقدامهن حجارة الصوان
لولا أناتهم وفضل حلومهم
باعوا أباك بابخس الأثمان

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ي م ر ش د ي ف ن ن ف خ ي ل ا ف ث ا ر و ا
ا ل خ هـ ر ذ ا ي ل ل ر و ك ت ب ا ا ر ن ة

البيت السابق

إذا ما عدا يوما رأيت ظلالة — من الطير ينظرن الذي هو صانع

رسالة اليوم

من : الدكتور ايهاب سلام

فتح ملف المسؤولية السياسية للوزراء في مصر

يخلط البعض بين مسؤولية الوزراء عن اعمالهم ومسؤوليتهم عما يرتكبونه من جرائم . اي يخلط بين المسؤولية السياسية والمسؤولية الجنائية للوزراء .

والواقع ان الوزراء مسؤولون ابتداء عن اعمالهم المدنية التي تسبب في الاضرار بفرد او اكثر ، ومن ثم يجب ان يدفعوا الى المضرور التعويض المالي اللازم له عن الاضرار التي لحقت به نتيجة افعالهم .

اما المسؤولية الجنائية للوزراء فهي مسؤولية الوزراء عن الجرائم التي يرتكبونها . والمقصود بهذه الجرائم جريمة الخيانة العظمى او الابتزاز او استغلال النفوذ .. الخ . وهي جرائم يحقق فيها معهم طبقا لقوانين خاصة بمحاكمة الوزراء جنائيا . ومثل هذه المسؤولية تكون نتيجتها توقيع عقوبات جنائية على الوزراء . اما الجرائم العادية فيعامل الوزراء فيها كبقية المواطنين .

اما المسؤولية السياسية للوزراء ، فاساسها الاعمال التي يتخذها الوزير في وزارته . ويسأل عنها اما امام البرلمان او رئيس الدولة او رئيس مجلس الوزراء . وتحدث هذه المسؤولية حينما تكون اعمال الوزير فيها خروجا عن السياسة العامة التي رسمتها الحكومة . وعقابها هو عزل الوزير لا اكثر ولا اقل .

وقديما كانت البرلمانات تخلط بين المسؤوليات السياسية (الفردية) للوزراء ومسؤولياتهم الجنائية . فكانت تحاكم الوزراء عن الاخطاء السياسية ، وتوقع عليهم العقوبات الجنائية مثل الاعدام . وقد حدث ذلك في بريطانيا قديما . كما كان يحدث في فرنسا بعد الثورة الفرنسية . وكانت تتطور المسؤولية السياسية ـ في بعض الاحيان ـ نتيجة احتدام المناقشات الى مسؤولية جنائية .

وفي مصر ، اذا كانت محكمة القيم قد اشارت الى مسؤولية وزير الاقتصاد عن بعض الاضرار الاقتصادية التي حلت بالوطن نتيجة القرارات الاقتصادية التي اتخذها بصفة منفردة ـ كما جاء في التصريحات المختلفة ـ فان هذه الاشارة قد ترتب مسؤولية جنائية . وهي لا ترتب اصلا مسؤولية سياسية ، لأن مسؤولية الوزراء ليست امام محكمة القيم .

المسؤولية السياسية للوزراء لا يحركها الا مجلس الشعب او رئيس الدولة باعتباره رئيس السلطة التنفيذية .

والمسؤولية السياسية للوزراء امام مجلس الشعب تحدث اذا حرك احد الاعضاء استجوابا او اقتراحا بسحب ثقة بالوزير . حينئذ يناقش الاستجواب او الاقتراح ويصدر المجلس قراره فيه . وعادة ما يصدر القرار في صالح الوزير اي يرفض المجلس سحب الثقة به . لان الوزير ينتمي الى الحزب الذي يشكل الحكومة ، وصاحب الاغلبية في مجلس الشعب . ومن غير المعقول ان يدين الحزب نفسه والوزير جزء منه يمارس السياسة التي كلفه بها . وحتى اذا كان قد خالف هذه السياسة علنا ، فان في عزله طرقا اخرى ليس من بينها ان يكون العزل على الملا .

اما تحريك المسؤولية الوزارية من جانب رئيس الدولة ، فهو امر كفله له الدستور ، فهو يعين ويقيل الوزراء ويقبل استقالاتهم . وعادة ما لا يقيل رئيس الدولة احد الوزراء انما يوحي له بتقديم الاستقالة ثم يقبلها او يجري تعديلا وزاريا يخرج فيه الوزير غير المرغوب فيه من الوزارة الجديدة . وذلك كله حفاظا على سمعة الحزب بين الجماهير ، وحتى يبدو امام الشعب انه خال من الخلافات الحادة ، وقد تتأثر صورته لدى الناخبين لو تفشت مظاهر الخلاف بان بادر رئيس الدولة باقالة الوزير .

لكن السؤال الآتي قد يثار :

ماذا يحدث لو ان رئيس الجمهورية لم يكن منتميا الى نفس الحزب الحاكم ؟ ان ذلك الامر لو حدث فسوف يشكل وضعا شائكا في الحياة الدستورية المصرية . وقد نتج هذا الوضع في الدستور المصري من تقوية سلطات رئيس الدولة تقليدا للنظام الرئاسي في امريكا . وفي نفس الوقت اقر الدستور مسؤوليات الحكومة والوزراء امام البرلمان تقليدا للنظام البرلماني السابق في مصر . وهما امران لا ينسجمان معا . ومولودهما يبدو مشوها .

وهكذا قدم وزير الاقتصاد استقالته وقبلت بمعرفة رئيس الجمهورية .

والسبب في هذا الوضع العجيب هو ان المشرع اخذ بنظام تعدد الاحزاب دون ان يتمشى مع النظرية الحزبية الى مداها الطبيعي . اذ الامر لا يخرج عن طريقين : اما ان يكون زعيم الاغلبية الحزبية في مجلس الشعب هو رئيس الحكومة وبالتالي يعين ويعزل الوزراء ولا معقب عليه : واما ان رئيس الدولة المنتخب من الشعب هو الذي يعين ويعزل هؤلاء الوزراء ، ومن ثم فلا وجود لمنصب رئيس الوزراء . غير ان النصوص مزجت بين الاتجاهين . وهكذا اصبح هناك رئيس حكومة لا يمكنه ان يقبل وزيرا او يعينه مع انه فرضا زعيم الاغلبية .

الصفات الثلاث لـ الشرق الأوسط

لا اقصد من حديثي هذا سوى الحق الذي اراه نابعا من ديننا الحنيف وطهارة القصد وحسن العرض وجمال القول .

قرات كلمة الناشرين الفاضلين (ابيض واسود) «الشرق الاوسط ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ عن جهد رئيس التحرير الاخ عرفان . ووقفت عند كلمة (نحن سعداء وفخورون لان الزعماء العرب يرحبون بالتحدث الى «الشرق الاوسط») .

واتصور ان الزعماء العرب سعداء وهم يتحدثون الى «الشرق الاوسط» . فـ «الشرق الاوسط» شعارها «جريدة العرب الدولية» . ان هذا ليس شعارا فقط ، ولكنه الحقيقة .

قربت المسافات ومزجت النفوس . فصرت اعرف عن تونس والمغرب والجزائر . انها تقدم لنا الاهل . انها تعبر بينا المواقع والحدود التي صنعتها الظروف الخطأ .

انها الوحدة والجامعة التي لا تمنعها عن الحب قيود . انها تبارك الطيب وتشيد به وتحزن للمسيء وترجو صلاحه وتسأل الله فلاحه والانضمام الى الصف الواحد والدين الواحد والحق الواحد .

«الشرق الاوسط» اسلامية الجنسية ، عربية اللسان ، انسانية الفكر .

اما صفحتها «الدين والتراث» ، فهي حلقة من حلقات الازهر والزيتونة وزوايا السنوسية والقيروان .

عصام الدين موسى
القاهرة

عادة حمقاء اسمها «التدخين»

انتشرت عادة التدخين، بين الكبار انتشارا واسعا واخذت في الانتشار بين طلاب المدارس وغيرهم، وللأسف فان ذلك يحدث في الوقت الذي تتوالى فيه التقارير الطبية العالمية محذرة من أضرار التدخين.

والتبغ الذي تصنع منه السجاير، يحتوي على مادة سامة هي مادة النيكوتين. ويقول احد الباحثين ان كمية النيكوتين الموجودة في سيجارة واحدة كافية لقتل اي انسان قتلا سريعا لو أعطيها بواسطة ابرة في الوريد كما يحتوي التبغ على مواد سامة اخرى.

وتؤكد الدراسات الطبية ان خطر التدخين اصبح اكبر من خطر اي وباء عالمي، وأن الذين يلاقون حتفهم نتيجة التدخين يبلغون عشرات الملايين كل عام هذا فضلا عن مضار التدخين النفسية. فلقد اثبتت التجارب ان المدخنين ذاكرتهم اضعف، وقدرتهم على الحفظ أقل وقوة الملاحظة عندهم ضعيفة.

كما أن للتدخين اضراره الاقتصادية فله ايضا اضراره الخلقية والدينية لذا يذهب جمهور الفقهاء الى تحريمه، لان الله سبحانه وتعالى حرم كل خبيث لا نفع فيه.

عباس محمد سعيد
جدة

ثلاث همسات حزينة

همسة .. وقصة

عيناها الناعستان الذابلتان .. توجدان الألم في نفسي .

نظراتها الحزينة تعصر قلبي.. وتنشر المرارة في حياتي .. احساسي بالمها ، ذلك الاحساس يكاد يقتلني .

ان نظرت اليها تزيدني الما فوق المي . ولكن كبرياءها ، ذلك المزيج من الغرور والاعجاب بالذات يكاد يفقدني صوابي .. رباه هل من قدري أن اعشق سرابا لا وجود له الا في مخيلتي ؟

احساسي هذا ينشر الألم في اعماق ذاتي .

سر الاحزان

في طيات نظراتها احزان .. احزان «شديدة»وفي سماء عينيها قطع من السحاب المتناثر .

تلك الغيوم التي تحجب ابتسامتها الصافية .. امطرت اجمل عينين رأيتهما في حياتي .. دموع من دم .. على اجمل وجنتين واهتزت يداها الناعمتان ، ومضت تسير في طريقها تخترق غيوم هذه الحياة المليئة بالاحزان والسحب المليئة بالسواد ، والطريق المسدود الى العالم المجهول .

همسة في اذن رفيقتي

لو تعلمين يارفيقة دربي .. ماذا فعل حبها في حالي ؟ كنت فيما مضى استهزىء بأهل الاشواق .. فاصبحت هزؤة لغيري !

رايتها يارفيقتي .. لم اتمالك نفسي .. ضحكت .. بكيت بحزن والم.. ظننت ان ما اردته قد تحقق . اخذت الآلام تعصرين وتعصرني وانا لا اجد مفرا من التصريح بعواطفي .. يالسخرية رفيقاتي بحالي ..

فيا رفيقتي رفقا بحالي ..

سلمى الغزي

ردود سريعة

● **الأخ رجب ابراهيم رزق :**
ـ لقد اوصلنا رسالتك للمسؤولين لانصافك ونأمل ان نسمع منك قريبا .

● ● ●

● **الأخ جعفر قرو ـ سوداني في السعودية :**
ـ موضوعك عن السودان والغذاء مشابه جدا لموضوع آخر بعث به صديق سوداني قبلك وأعد فعلا للنشر . نلقاك في مرة اخرى .
ملاحظة : الرد نفسه موجه ايضا للأخ كمال دقيل فريد وللسبب ذاته .

● ● ●

● **الأخ علي ظاهر ـ جدة :**
ـ الشعر الحديث او المرسل لا يعني التخلي تماما عن موسيقى الشعر الداخلية ، ولا تجدي بعض القوافي المفتعلة في تحويل النثر الى شعر .

● ● ●

● **الأخ عبد الرحمن بن عبد العزيز احمد ـ السودان :**
ـ أسلوبك جيد ، لكن الفكرة غير واضحة رغم محاولتك الجادة التعبير عنها .. ما الذي تريد ان تصل اليه من القصة التي رويتها بالضبط ؟ نلقاك في رسالة أخرى .

● ● ●

● **الأخ محمد محسن محمد زيد الحوتي ـ اليمن :**
ـ لا ننشر قصائد موجهة الى شخص بالذات مع تقديرنا للمشاعر الشخصية اما قصيدتك مناجاة فقد اعدت للنشر .

● ● ●

● **الأخ ريس عامر الكثيري ـ جدة :**
ـ شكرا لرسالتك وسندرس اقتراحك باهتمام وسنعمل على تنفيذه بقدر الامكان .

● ● ●

● **الأخ محمد الفاتح سوداني في الرياض :**
ـ اولا نود ان نشكر لك اهتمامك ومتابعتك . وبالنسبة لما اوردته في رسالتك ، فنحن نعتذر عن الخطأ غير المقصود ونعدك بأنه لن يتكرر في المستقبل ان شاء الله . أما نسبة الجرائم في هذا البلد او ذاك ونشر اخبار عنها ، فأمور تخضع للتغطية الصحافية وليست مقصودة لذاتها .

في محكمة القيم

همزة القطع والوصل تقاضي بعض الصحف العربية !

في آخر أسبوع لحكم الرئيس السابق للسودان ، صدرت صحيفتا السودان الحكوميتان وهما تحملان هذا العنوان : «استقبال جماهيري حاشد لنميري بعد عودته من امريكا» في الصفحة الأولى وبخط كبير .

وبعد أن اطلعت عليهما ، ووجدت أن حشدا من همزات القطع قد حشرت حشرا في مواضع لهمزات الوصل، قلت لنفسي : ربما سيطرت العجمي على القوم في الصحيفتين كلتيهما فأصبحوا يجهلون ولا يفرقون بين همزتي القطع والوصل !، او ربما انهم لا يعتبرون ان هناك فرقا واضحا بينا بينهما ! ولا يعلمون ان الخلط بينهما تزوير وقلب لبعض الحقائق في لغة نزل بها القرآن . ولعلهم لا يدرون أن الأمر لا يتحمل أن تتداخل الأمور في بعضها البعض ، وأن همزتي القطع والوصل هاتين لم يقم بينهما صراع من قبل يجعل احداهما تسيطر على مكان الاخرى من غير وجه حق ، وانه لم يحدث أن قامت همزة القطع بقطيعة ضد اختها همزة الوصل .. وقد وزعتا اماكن وجود كل منهما ، واتفقنا بالاجماع دونما قهر او تسلط او كبت على ذلك ، لكي لا يكون وجودهما في مكان بعينه عن طريق الصدفة او في غفلة من الزمان ـ كما هو حال كثير من بني البشر ـ ولكي لا تأتي احداهما لتجلس في مكان الأخرى دون حياء او خجل .

قلت : ان همزتي القطع والوصل لا علاقة لهما بمدى صحة هذا العنوان الذي تصدر الصفحات الأولى لهاتين الصحيفتين او بمدى كذبه وتدخله في اختصاص علم الغيب والمستقبل ، بقدر ما يهم همزة القطع ان لا تظهر على «الألف» في كلمة : «استقبال» لأن الموضع موضع غيرها وهو لهمزة الوصل .. كما انه لا يهمها «استقلال السودان» و«استغلال البسطاء في اثارة الشعب».

«واستعمال الهراوات في صد المتظاهرين»، وان الرجل هل سيعود فعلا أم سيكون الوحيد من بين كل اهل بلده غير المرغوب فيه والعاجز الوحيد عن دخول أرض بلاده التي كان يحكمها ؟ كل ذلك لا دخل للهمزات فيه . ولكأني بهما تقول : «الدنيا لا تدوم على حال فسبحان الذي بيده المآل».

ولكن الذي يهم همزتي القطع والوصل هنا هو ان ظهور أحداهما في كل هذه الجمل تجن وظلم يدل على جهل بهما ، وما يهم همزة الوصل هو ان تأتي في ماضي الفعلين الخماسي والسداسي وامرهما ومصدرهما مثل «انقطع، انقطع، انقطاع» و«استغفر ، استغفر ، استغفار» وان تأتي في امر الثلاثي مثل : «اجلس ، اقرأ ، اكتب» وان تأتي في الكلمات : «ابن ، اسم ، ايمن ، ال ـ التعريف ـ اثنين واخواتها .. اثنتين واثنتان ..الخ، وامرؤ وامرىء ، وامرأ » وهذه هي مناصب ومراكز ووزارات همزة الوصل التي تحصلت عليها بالرضا والوفاق والتشاور مع رصيفتها همزة القطع والتي ارتضت بكل مراكز ومكان آخر ، خلاف ما ذكرناه .

والذي أرجوه من بقية الصحف والمجلات التي تصدر بلغة الضاد ان تهتم بهذا الأمر وأن لا تخلط بين مراكز ومواضع الهمزتين ، وعلى كتابها ان لا يعتمدوا على الخطاطين في وضع الهمزات ، فالكاتب ادرى من غيره بعيوب مهنته وهو المسؤول عن وجود أي خطأ في مقاله .. والى مراجعي ومصححي الصحف العربية ألفت الانتباه وأرجو الحذر واتخاذ الحيطة ، فانه قد تم عقد اجتماع مطول بين همزتي القطع والوصل ، وقد قررتا رفع شكوى ضد بعض الصحف والمجلات العربية امام محكمة القيم العربية .. وارجو ان ينتبه الجميع ، فالقاضي صاحب كتاب «العين» الخليل بن احمد الفراهيدي ، سيرافع معه في القضية «ابن جني، وسيبويه»، فعليكم بالحذر وتجنب الوقوف امام هؤلاء القضاة الاقوياء .. وتعليق الاخطاء في شماعة المطبعة لا اعتقد انه سيجدي فتيلا ..

ابراهيم الخضر الحسن سالم
سوداني ـ بالرياض

شقة للبيع بالقاهرة

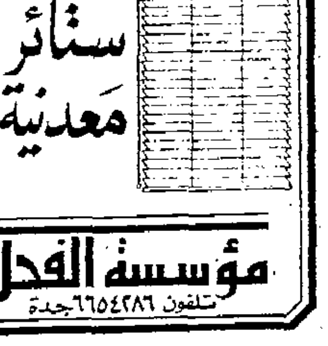
شقة ست غرف ٦ سوبر لوكس بعمارة جديدة وبموقع ممتاز بالمهندسين (قرب سورنادي الزمالك)

مساحتها ١٩٠ م٢

كاملة التكييف ومفروشة بالموكيت موثثة بالكامل بمفروشات وديكورات حديثة فاخرة وبها كل الكماليات . لم تستعمل بعد.

السعر المطلوب ١٩٠ ألف دولار أمريكي أو ما يعادلها

للإستعلام الرجا بالإتصال على ت: ٤٦٤٥٥٤٥ الدكتور حسن ابراهيم - أو مكتب البكر العقاري .ت ٤٦٤٤٩٦٠ - ٤٦٥٥٠٠٦
الرياض - المملكة العربية السعودية
(مستعدون لتقديم ضمان بنكي للمشتري)

ستائر معدنية

مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة



JOB OPPORTUNITIES

A leading consulting firm is looking for experienced **Management Consultants** with 5 years minimum experience in Designing Management Systems, Organizational Studies and other General Management consulting work.

Send your Resume along with salary history and salary expected to:

P.O.BOX 5995, RIYADH 11432
ATT: PERSONNEL MANAGER

طلب وظيفة



فندق عطاالله شيراتون
Atallah Sheraton Hotel

بالرياض
يعلن عن حاجته إلى

حلاق

تتوفر فيه الشروط الآتية:
١- خبرة ١٠ سنوات على الأقل في مجال المهنة.
٢- لغته الأصلية العربية، ويجيد الإنجليزية.
٣- يحمل إقامة سارية، وقابلة للتنازل.

نرجو الإتصال بمدير شئون الموظفين
ت: ٤٥٤٣٣٠٠ الرياض.

مفاجأة جورا

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة إعلان التلفزيون العربي السعودي عن مسابقة القرآن الكريم لشهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٥ هـ يسر شركة رامي للتجارة بأن تعلن أنها ستقدم مجاناً لكل من الفائز الأول والثاني والثالث مكواه من نوع جورا تعمل بالضغط.
وفي حاله وجود مكواة من نفس النوع لديه وسبق للشركة أن استلمت صورة من الضمان قبل النتيجه بنكافؤه بمبلغ خمسة آلاف ريال نقداً بدلاً من المكواه.

jura

صناعة سويسرية



سيدتي

خياطة الملابس باليد والإبرة شيءٌ من الماضي ... ومكوى جورا تجعل المكوى العادية شيءٌ من الماضي أيضاً.

ومكوى جورا الجديدة للاستخدام المنزلي تجعل من كي الملابس بجميع أنواعها راحة ومتعة لربات البيوت .. مع مزايا عديدة ستدركينها عند مشاهدة مكوى جورا الجديدة . (صيانة شاملة لمدة عام)

الموزعون:

مكة: ت ٥٤٣٢٥٦٦	عنيزه: ت ٣٦٤٢٢٤١	المجمعة: ت ٤٣٢١٥٥٨
بريده: ت ٣٢٤٥٣٨٢	الرس: ت ٦٢٣١٩٥٥	طريف: ت ٦٥٢١٠٠٨
	حائل: ت ٥٣٢٧٨٦٣	عرعر: ت ٦٦٢٠٨١٢

ملاحظة : مطلوب موزعون في باقي مدن المملكة (للموزعين تسهيلات خاصة)

مع تحيات شركة رامي للتجارة - الرياض . تلفون ٤٠٣١٤٢٣ / ٤٠٣٨٣٢٦
ص.ب ١٦٢٧٢ الرياض ١١٤٦٤



MERIT Filter

EXTRA MILD—"ENRICHED FLAVOR"

نعم غنيّة، نعم خفيفة.



٨ ملغ قطران
٠,٦ ملغ نيكوتين

وعد ميريت المزدوج : لذة في التدخين بالجمع الفريد بين النكهة الغنيّة والنيكوتين القليل.
ميريت السّيجارة الأميركيّة الأكثر مبيعًا بين السّجائر الخفيفة.

ميريت - نكهة أكثر ونيكوتين أقل

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالإمتناع عنه

دعوة تأهيل خدمات استشارية

تعلن

أمانة مدينة الرياض

عن رغبتها في تأهيل الشركات والمؤسسات الإستشارية ذات الخبرة في اعداد المواصفات العامة وذلك للقيام بإعداد وتحضير مواصفات عامة للطرق السريعة والشوارع والجسور للعمل بها كأسس وقواعد ارشادية لأساليب وأنظمة التصميم والتنفيذ والإشراف على مثل هذه الأعمال ..

- على أن يتم اعداد وتقديم هذه المواصفات بكل من اللغتين العربية والإنجليزية وأن يلتزم المستشار بانتهاج أحدث الطرق العلمية والمستويات العالمية.
- وأن تتناسب الأساليب والمواد الواردة بهذه المواصفات مع الظروف والأوضاع المحلية في المملكة وأن تتطابق مع المواصفات السعودية المعمول بها حالياً أو تتبع المواصفات العالمية، الأوربية، الأمريكية.

وسوف يشمل نطاق العمل البنود التالية :-

- مستندات المناقصات العامة.
- العقود وشروطها.
- المواصفات الفنية العامة.

ونظراً لأهمية التعاون عن كثب بين الجهات الحكومية المعنية فإنه يتوجب على المستشار توفير مقر دائم لمكتبه بالرياض، وعلى الاستشاريين الراغبين في الانضمام للائحة التأهيل التقدم بمستندات تأهيلهم إلى العنوان التالي :

قسم الطرق
إدارة المشاريع الهندسية
أمانة مدينة الرياض - الرياض (١١١٤٦)

على أن يتم تقديم هذه المستندات من أصل وثلاث صور على العنوان السابق في موعد أقصاه ٨ (ثمانية) أسابيع من تاريخ صدور الإعلان.

اليوم مؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تبدا اليوم في العاصمة الاردنية اعمال المؤتمر السنوي الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في المركز الثقافي الملكي في عمان.

وستعقد الجلسة العام الاولى مباشرة بعد حفل الافتتاح الذي سيقام تحت رعاية ولي عهد الاردن الامير حسن الذي سيتراس هذه الجلسة، حيث يتم استعراض الاعمال التي انجزها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة الاولى عرض التقرير السنوي ومناقشته وعرض نماذج من طبعات تجريبية للفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي والتربية العربية الاسلامية والفهرس الشامل للتراث المخطوط (القرآن وعلومه) اضافة الى عرض لمشروع موسوعة الحضارة الاسلامية.

وستبدأ جلسات اللجان العلمية بعد ظهر اليوم اول ايام افتتاح المؤتمر.

وستعكف كل لجنة على دراسة ما يقدم لها وتوجيه الاراء والملاحظات وتصويب خطة العمل. وهذه اللجان هي: لجنة الشورى ومعاملة غير المسلمين في الاسلام، لجنة الفكر التربوي والادارة المالية في الاسلام، ولجنة موسوعة الحضارة الاسلامية، ولجنة الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط.

وسيعقد المؤتمر جلسته العامة الثانية يوم الاربعاء في حين تعقد الجلسة العامة الثالثة صباح يوم الخميس المقبل والجلسة الختامية تعقد في مساء اليوم نفسه.

وكان عدد من العلماء المسلمين قد وصلوا الى عمان لتقديم ابحاثهم ودراساتهم الى المؤتمر الرابع لمؤسسة آل البيت.

مجلس مؤقت لمناقشة اوضاع بيئة البحر الاحمر وخليج عدن

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشترك السودان بوفد تراسه الدكتور ضرار حسن نصر مدير معهد علوم البحار في بورتسوان في اجتماعات المجلس المؤقت لبيئة البحر الاحمر وخليج عدن الذي عقد في جدة اخيرا، ضمن وفود من السعودية واليمن وفلسطين واليمن الديمقراطية وبرنامج بيئة البحر الاحمر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وصرح الدكتور ضرار علي نصر لـ «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع توصل الى عدة توصيات هامة كما ناقش عدة موضوعات حيوية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن.

وقد توصل المؤتمرون الى اهمية وضع خطة عمل الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن موضع التنفيذ، وان يولي المجلس المؤقت اهمية لاستقطاب الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقية الاقليمية بايلاء الموضوع الخاص بالتصديق صفة الاهمية والاستعجال.

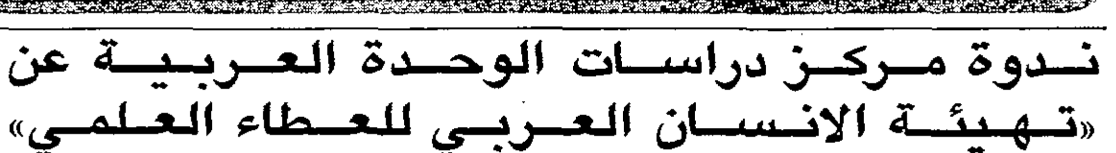
كما اوصى المؤتمر الدول التي لا توجد لديها سلطة وطنية مختصة بشؤون البيئة بالاسراع في انشاء جهاز قطري متكامل لشؤون البيئة.

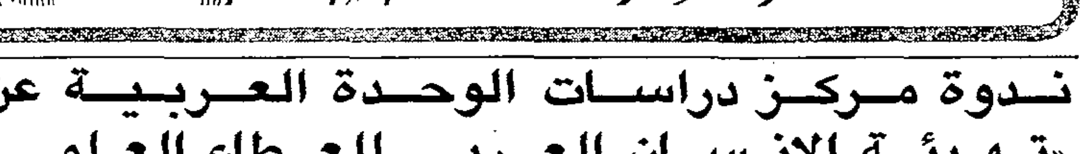
وتحقيقا للانجاز المنشود لمشاريع البرنامج اوصى المؤتمر بضرورة قيام اعضاء المجلس بالطلب من روساء اللجان الوطنية واعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم في بلادهم دعم وموازرة مشاريع البرنامج عند طرحها في المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته المقبلة وتسهيلا للتعاون الثنائي والتعاون متعدد الاطراف بين المؤسسات الوطنية المتناظرة في دول البرنامج.

واوصى المجلس المؤقت الادارة التنفيذية للبرنامج بايجاد صيغة مناسبة وفعالة لتحقيق التعاون.

وانطلاقا من اهمية الاستفادة من الاتفاقية لمنع التلوث بالزيت من السفن لعام ١٩٧٣ والبروتوكول الخاص بها العام ١٩٧٨ يوصي المجلس دول برنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن بدراسة هذه الاتفاقية والبروتوكول المرفق بها تمهيدا للتوقيع عليهما مع التاكيد على ادخال خليج عدن ضمن المناطق الخاصة الواردة في الاتفاقية.

وتحقيقا لاهداف المشاريع الاقليمية للبرنامج اوصى المجلس بتسهيل مهام الخبراء الموفدين من قبل البرنامج لاداء اعمالهم في المشروعات مع تاكيد ضرورة وجود فريق عمل مناظر من الدول المعنية للمشاركة في التنفيذ.





ندوة مركز دراسات الوحدة العربية عن «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ينظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة فكرية عن «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي»، بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان. وستعقد هذه الندوة في عمان ـ الأردن (فندق هوليداي إن) خلال الفترة ١٣ـ ١٦ مايو (ايار) الحالي.

وسيقدم في الندوة خمسة عشر بحثا تعالج الجوانب المختلفة للموضوع ضمن أربعة محاور هي:

المحور الأول حول «العلم والمجتمع»، وستقدم حوله أربعة بحوث: البحث الأول عن «العلم والعطاء العلمي» أعده الدكتور اسامة أمين الخولي، والثاني عن «دور العلم في التنمية والتغيير في الوطن العربي» أعده الدكتور عصام النقيب، والثالث عن «الانتاج العلمي العربي المعاصر» أعده الدكتور انطوان زحلان، والرابع عن «دور التراث العلمي العربي في العطاء والابداع العلمي» اعده الاستاذ رشدي راشد.

المحور الثاني حول «دور المؤسسات في تحقيق التكون والعطاء العلمي» وسيقدم حوله سبعة بحوث: البحث الأول عن «الأسرة والمجتمع» أعده الدكتور سعد الدين ابراهيم، والثاني عن «التربية المدرسية والعطاء العلمي في البلاد العربية» أعده الاستاذ خليل محشي، والثالث عن «التعليم العالي ومراكز البحوث» أعده الدكتور عدنان بدران، والرابع عن «المؤسسات التعليمية غير التقليدية وتهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» أعده الدكتور علي عيسى عثمان، والخامس عن «دور مؤسسات التعليم غير التقليدية في العطاء العلمي وتكوين العقلية العلمية» أعده الدكتور مسارع حسن الراوي، والسادس عن «دور وسائل الاعلام في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» أعده الدكتور نبيل دجاني، والسابع عن «دور الدولة توجيها وتخطيطا في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» أعده الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن.

المحور الثالث حول «السياسة العلمية»، وسيقدم حوله ثلاثة بحوث: البحث الأول عن «حالة الأردن» أعده الدكتور فخر الدين الداغستاني والدكتور محمد الصمادي، والثاني عن «حالة الهند» أعده الدكتور أشوك بارثاساراثي، والثالث عن «امريكا اللاتينية (إحدى بلدانها)» أعده الاستاذ فرانشيسكو ساغاستي.

المحور الرابع حول «نظرة مستقبلية» وهو ندوة مفتوحة بعنوان «ما العمل؟».

اليوم اختبارات الشهادات العامة في السعودية

الرياض ـ واس: تبدأ اليوم اختبارات الشهادات العامة للبنين بجميع مدارس السعودية، وتبدأ غداً الثلاثاء اختبارات الشهادات العامة للبنات.

ويبلغ عدد الطلاب الذين سيتقدمون لهذه الاختبارات ٩٦ الفا و٣٧٦ طالبا منهم ٢٦ الفا ومائة طالب للشهادة الثانوية العامة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٣٣	غائم جزئي	هلسنكي	٢	٧	غائم
المدينة المنورة	٢٥	٣٣	غائم	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
الرياض	٢٤	٣٤	غائم	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٣	٣٣	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٤	٣٢	غائم	لشبونة	١٤	١٨	صاف
ابها	١٤	٢٣	غائم	لندن	٧	١٢	غائم
امستردام	٨	١٤	صاف	مدريد	٨	٢٠	صاف
اثينا	١٥	٢٦	غائم	مانيلا	٢٥	٣٤	صاف
البحرين	٢٥	٣٢	صاف	مونتريال	٥	١٤	ممطر
بانكوك	٢٨	٣٨	صاف	موسكو	١٢	٢٢	ممطر
بيروت	١٤	٢٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٩	صاف
برلين	٧	١٤	غائم	نيويورك	٧	٢٠	غائم
بروكسل	٦	١٢	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٦	صاف
بيونس ايرس	١٠	٢٣	صاف	باريس	٨	١٥	غائم
القاهرة	١٦	٣٤	صاف	روما	٩	٢٢	ممطر
كوبنهاجن	١	٧	ممطر	سنجافورة	٢٦	٣١	ممطر
دبلن	٧	١٤	ممطر	استوكهولم	٢	٣	غائم
فرانكفورت	٦	١٣	غائم	سيدني	١٥	٢٣	صاف
جنيف	٢	١٣	غائم	طوكيو	١٣	٢٤	غائم
				فيينا	٢	١٢	غائم

عرب وعجم

● **الأمير ماجد بن عبد العزيز** أمير منطقة مكة المكرمة زار علي فدعق رئيس بلدية جدة سابقا والذي يرقد في مستشفى الدكتور بخش بجدة حاليا.

● ● ●

● **الشيخ جاد الحق علي جاد الحق** شيخ الازهر وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) الذي يبدأ اليوم.

● ● ●

● **الشيخ محمد بن ناصر العبودي** الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي غادر جدة أمس متوجها إلى سنغافورة للمشاركة في افتتاح المركز الاسلامي التابع لجمعية الدعوة الاسلامية والمشاركة في احتفالات الجمعية بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها.

● ● ●

● **الحبيب الشطي** رئيس الجمعية الدولية «الاسلام والغرب» قام بزيارة للامير عبد الله الفيصل بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية.

● ● ●

● **المهندس محمد سعيد فارسي** امين مدينة جدة يرعى حفل افتتاح المهرجان المصري للأطعمة والمأكولات الذي ينظمه فندق قصر البحر الأحمر بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة بجمهورية مصر العربية ومصر للطيران وذلك بمقر الفندق.

● ● ●

● **ابراهيم بركات** رجل الأعمال يعد الترتيبات النهائية لافتتاح المعرض السنوي للوحات الفن العربي والاسلامي الذي تنظمه محلات بوشرون بمركز صاحري بشارع فلسطين بجدة يوم الاربعاء المقبل ويشارك فيه عدد من الفنانين العالميين.

● **الأميرة عالية الابنة الكبرى** للعاهل الاردني الملك حسين رعت الأمسية الفنية التي اقامها نادي الجامعيات العربيات بالتعاون مع السلك الدبلوماسي في فندق الاردن بعمان. واشتملت الامسية على عروض فنية احيتها فرق محلية وعربية واجنبية.

● ● ●

● **الدكتور محسون جلال** رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية في المملكة العربية السعودية استقبله يوم السبت الماضي الرئيس الحبيب بورقيبة وقلده وسام الجمهورية التونسية في احتفال حضره عباس فائق غزاوي السفير السعودي في تونس ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي التونسيان. والجدير بالذكر ان للدكتور محسون جلال جهود كبيرة في تنمية العلاقات الاقتصادية بين السعودية وتونس من خلال عمله كرئيس لمجلس ادارة الشركة السعودية التونسية للتنمية والاستثمار، ورئيس لمجلس ادارة شركة «طرقو» السياحية.

● ● ●

● **عبد الخالق سعيد** رجل الأعمال المعروف رئيس مجلس ادارة مجموعة محمود سعيد الصناعية بالسعودية غادر جدة في زيارة الى ميونيخ لحضور معرض «انتر بروه» الدولي للمعدات المتخصصة في صناعة المواد الغذائية.

● ● ●

● **محمد ناصر السنعوسي** الوكيل المساعد لشؤون تلفزيون الكويت استقال من منصبه ليتفرغ لانشاء اول هوليوود عربية في الاسماعيلية، ويزور لندن الان في طريقه الى بعض العواصم العربية والاوروبية مختتما زيارته الى الولايات المتحدة حيث اجتمع الى كبار المخرجين والمنتجين العالميين لوضع اللمسات الاخيرة على مشروعه الطموح.

● ● ●

● **بروك شيلدز** الفنانة الامريكية تصل الى لندن في ١٢ الشهر الجاري لانجاز بعض الارتباطات الفنية.

مثل اليوم

الكسل ما بطعم عسل



أبيض وأسود

الثقافة و«الكرة» والناس !

● طرحتم أزمة الثقافة العربية، وتحدث معظم اطرافها، ولم أتحدث انا!
ـ عفوا.. ولكن من أنت ؟!
● انا انسان فاهم..
ـ ومن قال لا ؟!

● لا تقاطعني أرجوك! أردت ان أقول: انا انسان فاهم لطبيعة المشكلة والحلول المطلوبة، ولكنني لم يتح لي ان أقولها، ولا أن أقراها فيما قرأت من آراء. وحتى لا اطيل عليك دعني الخص لك الموضوع بسؤال!
ـ لخص يا عزيزي .. لخص.. من قال لا ؟

● لم يقل احد لا! اسمعني .. الخلاصة يا سيدي هو ان نسأل انفسنا بداية، ما الذي يجعل الناس قراء رياضة؟ لو أجبنا اجابة صحيحة واعية على هذا السؤال .. لوضعنا اقدامنا على عتبة الحل. والاجابة ـ اذا كنت لا تعرفها ـ هي ان الرياضة تطرح قضايا، الكورة نسيج لا ينتهي من القضايا والمعارك والتطورات والاحداث.. اثارة وعطاء، وتنافسا وسباقاعظيما.. والصحافة الرياضية اثرت هذا التنافس، وصنعت نجوما يتحدث الناس عنها، يحبونها او لا يحبونها ولكنها تفرض نفسها على احاديثهم.. كما ان الصحافة الرياضية ايضا صنعت قضايا تشغل الناس بها وفجرت مواضيع، وتابعت وحللت وواكبت ... وهذه اسباب وجيهة لان ينصرف الناس الى الاهتمام بالرياضة والاندية والكورة عن غيرها.

ـ يا لها من خلاصة! حتى الآن لم افهم ماذا!..

● صبرك علي. المعنى من كلامي هو ان الناس بحاجة الى شيء تتحدث عنه وتمضغه في مجالسها وتتابعه وتهتم بتطوراته.. والادب يا صاحبي شيء جامد عندنا، والثقافة مواضيع «بايتة».. والصحافة الادبية والثقافية لا تقوم بدورها كما يجب لاشعال الساحة. والفن ايضا مقصر في هذا المجال.. لو ان لدينا مسرحيات ومسلسلات وافلاما تطرح قضايا اجتماعية جادة، لاصبحت حديث الناس ومادة مناقشاتهم وحواراتهم، هذا يؤيد وهذا يعارض، وهذا يضيق.. وهكذا تصبح هناك حركة، فمتابعة، فجدل، فوعي، فثقافة..
ـ يا لها من معادلة !

● ليست معادلة، ولكنها سبب ومسبب ونتيجة..
ـ نعم.. نعم!

● هل فهمت اخيرا!
ـ ليس تماما! الاندية الادبية وجمعيات الثقافة والفنون، والصالونات الادبية، واللقاءات والمناسبات والمهرجانات الثقافية.. كل هذا لا يكفي في نظرك؟ انا اعتقد ان الثقافة مسؤولية فردية، والتقصير فيها يعود للفرد نفسه ولا علاقة لطرف بهذا التقصير!

● رأي ليس في محله طبعا! هذه محاولة منك للتنصل من دوركم كصحافيين في تخصيب الساحة الثقافية، وتحريك مياهها الراكدة، كما هو توفير لجهد الآخرين في مجالات الفن والادب والثقافة عموما، واراحة لهم من القيام بواجباتهم على ما يجب.. قارنوا انفسكم بصحافة «الكورة»، وقارنوا ادباءكم وفنانيكم بأهل «الكورة»، و..
ـ ليسوا فنانينا وادباءنا وحدنا !

● دعني أكمل بدون مقاطعة لو سمحت! أردت ان اقول ان الساحة الثقافية وحركة المد والجزر فيها لو قورنت بالساحة الرياضية لكانت بالضبط بركة راكدة تتفرج وتحتج على نهر جار. المطلوب عاصفة تحرك هذه المياه، وقنوات توزعها، وروافد تغذيها لا مجرد حسد واحتجاجات.
ـ معقول .. ولكن!

● أرأيت غيري تسمع له وانا تكاد تلجمني لكي لا اقول الحقيقة.. تفزعك الحقيقة على ما يبدو. يا اخي اكتب وجهة نظري كما فعلت مع غيري.. ودع الناس تحكم!

ـ هذا ما سيحدث .. ولكنني اردت ان ..

● عظيم.. عظيم .. شكرا لك يا صاحبي .. وصدقني لن تندم على اتاحة الفرصة لمثقف مثلي .. الى اللقاء!

خالد محمد باطرفي
ـ جدة





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 6 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2351
الاثنين ١٦ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ٦/٥/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٥١

انتصارات فرق المقدمة تؤجل تتويج ايفرتون (ص ١٦)
في دنيا الله! قصة بقلم: د. عصام خوقير (ص ١٩)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢
لماذا يكتب الأديب؟ فتاة الناصرة! (ص ١٨)
مؤتمر في عمان اليوم عن الحضارة الاسلامية (ص ٢٣)

عُمان تعيد الظبي العربي الى موطنه في الصحراء

يعلوني (سلطنة عمان) ـ ر: كان الوقت بعد الفجر بقليل عندما لاحظ الحراس وهم من بدو الحراسيس الذين يقيمون في موطنهم في النجد الأوسط في سلطنة عمان ان اربعة من الظباء العربية البيضاء النادرة والموجودة في عهدتهم قد شردت اثناء الليل.

فهل استنشقت رائحة عشب جديد على بعد ٣٠ كيلومتراً إلى الشمال حيث سقطت الاسبوع الماضي أول زخة من الأمطار منذ اشهر عديدة؟ ام ان هناك سببا آخر لهذا الرحيل المفاجيء؟

وبدأ مقتفو الأثر في العمل واخذت سياراتهم تنهب الأرض للبحث في السهل المنبسط وكانوا يبلغون أخبار البحث إلى القاعدة في يعلوني عن طريق اجهزة الراديو بلهجة عربية مختلطة بالحرسوسية والانجليزية.

ولم تكن مهمتهم ارجاع الظباء التي تنتمي الى القطعان الحرة الوحيدة من هذه الفصيلة العربية ذات القرون الطويلة من بقر الوحش، ولكن مجرد مراقبة تحركاتها وسلوكها.

ولكن مارك ستانلي برايس عالم البيئة البريطاني الذي اشرف على اعادة الظباء الى هذا الركن الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية دهش قليلا لأن الحيوانات الشاردة لم تتجه شمالا، كما ان دوافعها للتجول بعيداً لم تكن مؤكدة في البداية.

ومن يعلوني، وهي مجموعة من الكبائن على بعد ٨٠ كيلومتراً، إلى الشرق من مستوطنة الهيمة وعلى بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة مسقط، يدير ستانلي برايس مشروعا ذا هدف طموح هو إعادة قطيع قابل للنمو من الظباء الى الحياة البرية.

وعلى بعد ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب وبالقرب من بئر أجيز قام بعض الناس في عام ١٩٧٢ بامساك أو نبح آخر قطيع بري معروف من حيوان الظبي الذي كان في وقت ما يتجول بحرية على امتداد معظم شبه الجزيرة العربية، ولم يتبق سوى ١٠٠ ظبي تقريبا من هذه الفصيلة وهي جميعاً أسيرة.

وسعى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى إعادة الظباء إلى موطنها السابق في جدة الحراسيس وهي مساحة واسعة من الأراضي التي تنعدم المياه فيها تقريبا وتقع بين شمال وجنوب عمان المأهولين بالسكان.

وتبدو المنطقة مثالية لأن الظباء من ناحية كانت تعيش هناك من قبل، ومن ناحية اخرى لأن رجال قبائل الحراسيس المحلية لهم تقاليد في الحفاظ على الحياة البرية التي يتقاسمون معها الصحراء.

وفي مارس (اذار) ١٩٨٠ بدأ وصول أول شحنات من الظباء هي جزء من «قطيع عالمي» من حديقة الحيوانات البرية في سان دييجو بولاية كاليفورنيا، وقسم ستانلي الظباء الى قطيعين.

ويوجد الآن ٢٨ ظبياً في البرية في عمان تم استيراد ١٨ ظبياً منها وولد ٣٠ في عمان ونفق ثمانية ظباء ونقل اثنان منها الى حديقة لأنها لم تتوافق مع مياه الصحراء.

وقد تجول القطيع الأول الذي يبلغ عدده الآن ١٣ ظبياً على امتداد مسافة ١,٧٠٠ كيلومتر مربع لمدة تسعة أشهر حتى يونيو (حزيران) ١٩٨٤ وعاشت جميع الحيوانات دون ماء معتمدة كليا على نداوة العشب الذي تأكله.

واثبت القطيع ان الظباء التي ولدت في الاسر يمكنها تعلم سبل العيش في الصحراء ومنها كيفية الاحتفاظ بالماء ومتى ينبغي الاحتماء من الشمس وكيف تعثر على طريقها في نجد خال من المعالم تقريباً.

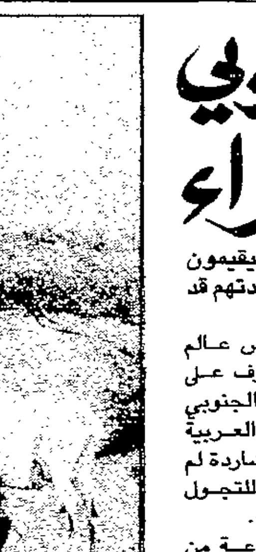
ولكن في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ وبعد ان قضت فترة طويلة جافة كانت درجة الحرارة في الضحى خلالها تبلغ ٤٠ درجة مئوية عاد القطيع الى يعلوني بحثا عن الماء وبعد ذلك بحثا عن علف اضافي.

وقال ستانلي برايس انه يحتمل ان نقص المطر في جميع أرجاء المنطقة كان غير عادي. وتكهن بأنه في فترات صعبة مشابهة في الماضي ربما كانت الظباء تشرب من ينابيع تقع بعيدة إلى الشرق من يعلوني ولكن الحيوانات الجديدة لا تعرف بعد أين توجد هذه الينابيع.

ويقول رالف دالي مستشار السلطان قابوس للمحافظة على البيئة ان ادارة يعلوني تكلف حوالي ٣٠٠,٠٠٠ ريال (٨٧٠,٠٠٠ دولار) سنوياً مما يجعله أكثر المشروعات تكلفة بالنسبة الى حجمه في العالم.

ويذهب قدر كبير من المال الى اقتصاد جدة الحراسيس مباشرة عن طريق الحراس والسائقين الحراسيس الذين يشكلون القوة العاملة. والمعسكر القاعدة هو مركز اجتماعي واقتصادي يلي الهيمة في الأهمية المحلية.

ويأتي البدو إلى المعسكر للحصول على الماء والاسعافات الأولية واصلاح عرباتهم. وفي أيام الجمعة يكون المسجد غاصاً بالمصلين الذين قطعوا مسافات بعيدة لاداء صلاة الجمعة ثم تناول الغذاء والتحدث في الأمور المحلية.



الحراس المحليون يقدمون العشب الندي للظباء التي تعاني من جفاف موطنها الأصلي.

صباح الخير

اكثر من صواب

هل يمكن ان يكون الخطأ اكثر صوابا من الصواب ؟ نعم ، اذا كان من نوع خطأ غير مقصود قراته في جريدتنا هذه قبل يومين فبيروت الغربية حولت الى «بيروت الغبية» .

وبيروت كان اسمها مدينة النور ، بعد ان انيرت شوارعها في مطلع القرن بالمصابيح الغازية ، تقليدا لباريس ، التي عرفت قبلها باسم عاصمة النور للسبب ذاته .

واهل بيروت مشهورون باشياء كثيرة منها الذكاء ، ومع ذلك ، وبالنظر الى ما حل ببيروت واهلها فانني ارى ان بيروت الغبية اقرب كثيرا الى واقع الحال من بيروت الغربية .

ولا نترك لبنان قبل ان نسجل خطأ آخر كان اكثر صوابا من الاصل ، فقد حدث والمعارك حول سوق الغرب قبل سنتين على اشدها ان قرات الاسم في جريدة لبنانية سوق الضرب ، ثم قراته سوء الضرب .

وما سبق ربما كان من نوع زلة اللسان «الفرويدية» ، اي ان يغلب العقل الباطن ، فيقول الانسان ـ او يكتب ـ ما يضمر لا ما يعلن .

ولعل هذا ما حدث لزميل لنا (ينكر الموضوع بشدة ويزعم انه ضحية) ارسل قبل سنوات طويلة خبرا على التلفون لجريدته حمل فيه ضميره ، وكان بين ما قاله ان للوزير الذي اجرى المقابلة معه مواقف مشهودة في الدفاع عن القضايا العربية فنشرت العبارة «مواقف مشوهة» ، ولما كان الزميل لم يغادر البلد المعني بعد ، فقد كاد لا يغادره ابدا ، او يعود منه «شحن» ، يعني داخل صندوق في بطن الطائرة ، بعد ان ذهب اليه راكبا .

ولم اسف كثيرا عندما قرات مرة عن تاجر كبير جمع امواله بطريقة اكثر شبهة من مواقف الوزير السابق ، ونشرت له جريدة مقالا دفع ثمنه فاذا به يوصف بانه «فاجر كبير» ، وهو كذلك فعلا .

وكان هناك ضابط سرق الحزب من اصحابه ونشرت له صورة يفترض فيها ان يحيط به شباب الحزب ، فطلعت العبارة «سباب الحزب» ، وعزل رئيس التحرير .

ولعل رئيس التحرير ذاك ، ان كان لايزال حيا يهنيء نفسه بالسلامة فالعزل اقل ما كان يمكن ان يحل به . ومع ذلك فليس كل خطأ اصح من الصحيح ، من النوع السياسي القاتل ، فبعضها خفيف ظريف مثل ان يصبح البحر الاحمر «الحر الاحمر» . ولا يعرف قارىء مذاق الحر حتى يجتمع له الصيف والرطوبة هناك .

وكان هناك رجل بنى قصرا له في ضاحية اليرزة قرب بيروت فكتبت جريدة تقول انه بنى قبرا . واعتبر الرجل الخطأ مقصود ، وسببه حسد صاحب الجريدة ، ثم دمر اكثر القصر خلال الاحتلال الاسرائيلي فاصبح الرجل يعتبر الخبر نذير الشؤم الذي حل به .

واترك القارىء مع خطأين لا يمكن ان يختلف معي على انهما اصح من الصحيح ، فالاتحاد السوفياتي تحول يوما الى الالحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة الى الويلات المتحدة .

جهاد الخازن

الصينيون يغيّرون نظرتهم لزيادة المواليد في الأسرة

بكين ـ ا ف ب: ذكرت مجلة «بكين انفورميشن» الاسبوعية ان افكار الفلاحين الصينيين عن الانجاب تطورت، كما وان عدد الذين يعتقدون ان السعادة تزداد بازدياد الاطفال... بدأ يتناقص.

ونشرت المجلة في عددها الأخير الصادر باللغة الفرنسية نتائج استطلاع للراي شمل ٣٧٠ عائلة ذات طفل واحد في مدينة زيجونج في اقليم سيشوان (جنوب غربي الصين). واعربت ٢١٧ عائلة عن رضاها بطفل واحد بينما تأمل ١٥٣ عائلة انجاب طفل ثان. ولم تشأ أي من هذه العائلات ان يكون لديها ثلاثة أطفال أو اكثر.

واكدت المجلة ان هذا الاستطلاع للراي كشف عن تغيير الفكرة المتعلقة بعدد الأطفال الذين يريد الفلاحون الصينيون انجابهم، واضافت قائلة «لم يعد المزارعون الصينيون يعتقدون ان السعادة تزداد بازدياد عدد الأطفال».

وعندما سئلت العائلات الـ ٣٧٠ عن الأسباب التي تدعوها الى انجاب طفل ثان، أجاب ٤١ في المائة من العائلات أنها تتطلع بذلك الى شيخوخة اكثر سعادة واعلن ٤٠٪ من العائلات انها تخشى ان تفقد ابنها الوحيد وتجد نفسها بلا أطفال واكد ١٤٪ من العائلات انها تسعى الى زيادة عدد الأيدي العاملة واشار ٥٪ من العائلات ضرورة انجاب طفل ذكر لضمان استمرار الأسرة.

وتبدو نتائج هذا الاستطلاع للراي هامة في نظر الخبراء الغربيين في مسألة السكان في بكين والذين يؤكدون انه يجب التعامل بحذر مع هذه النتائج.

وهم يشيرون الى أن هذا الاستطلاع شمل عدداً محدوداً جداً من العائلات ويجب ان لا تعمم النتائج على مجموع السكان في الريف الصيني حيث يبلغ عدد الفلاحين ٨٠٠ مليون مزارع.

ويمثل عدد سكان الصين ربع سكان العالم. وأوضح احصاء عام ١٩٨٤ ان عدد سكان الصين يبلغ مليارا و ٨ ملايين و ١٨٠٧٣٨ نسمة.

وقرر القادة الصينيون في محاولة للحد من ارتفاع معدل النمو السكاني، وتطبق السلطات الصينية منذ نهاية السبعينات سياسة لتنظيم الأسرة تتسم بالصرامة حيث تمنع اي زوجين من انجاب اكثر من طفل واحد وإلا تعرضا لضغوط اجتماعية وغرامات مالية.

واصطدمت هذه السياسة ببعض المقاومة وبصفة خاصة في الاوساط الريفية بسبب ادخال نظام يطلق عليه نظام المسؤولية يربط الدخل بالانتاج، ومن هنا اهتمام عائلات الريف بانجاب مزيد من الاطفال من أجل زيادة انتاجها وبالتالي دخلها.

وكان رمز الثراء لدى عائلات الريف في الصين هو عدد الأطفال ولايزال هذا الاعتقاد قويا حاليا.

لغم يقتل ٤ أطفال بريطانيين في قناة السويس

القاهرة ـ ر: قالت مصادر الجالية البريطانية أمس ان اربعة أطفال بريطانيين تقل أعمارهم عن عشر سنوات لقوا مصرعهم عندما انفجر ما يشتبه بأنه لغم، يرجح انه من مخلفات الحروب العربية ـ الاسرائيلية على أحد الشواطيء جنوبي قناة السويس.

وأكد مسؤول في السفارة البريطانية في القاهرة «وقوع حادث» في العين السخنة المطلة على البحر الأحمر جنوبي السويس اسفر عن مصرع اربعة أطفال بريطانيين، إلا انه لم يذكر تفاصيل أخرى.

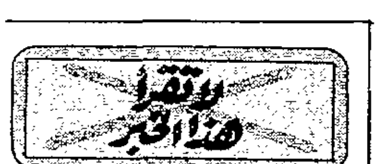
وقالت المصادر إن اللغم انفجر حينما كان الأطفال يحفرون الرمال على الشاطيء.

مقتل متسلق في الهيملايا

كتماندو ـ ى ب ا: قتل متسلق جبال يوغوسلافي خلال محاولته مع فريق مؤلف من ١٥ شخصا تسلق جبل يالونكاك في سلسلة جبال هيملايا.

وقال ناطق رسمي ان المتسلق بورت بيرجانت وزميلا له استطاعا الوصول الى القمة حيث امضيا عدة ساعات هناك. لكنهما تعرضا لحادث خلال مرحلة النزول حيث فقد بيرجانت وجرح زميله الذي استطاع الوصول الى المعسكر واطلاق الانذار.

وقد فشلت كافة الجهود للعثور على المتسلق اليوغوسلافي، مما اخطر مدير البعثة المرافقة الى الغاء المعسكر والعودة الى البلاد.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ثارت في العاصمة البريطانية امس ضجة اعلامية حول فتاة تعاني من مشاكل نفسية، ومع ذلك وضعت في السجن منذ حوالي الشهر دون ان يصدر الحكم عليها.

فقد القي القبض على سوزانا سوير بوتوسكي بتهمة سرقة حلويات بقيمة ١,٢١ جنيه استرليني. ولكنها لم تستطع الادلاء بشهادتها لعجزها عن الكلام بسبب وضعها النفسي.

ومع ذلك، ابقيت في السجن منذ شهر وستبقى فيه لعدة اسابيع ريثما تدلي بشهادتها. وقد احتج عدد من الخبراء النفسيين على هذه الخطوة باعتبار ان سوزانا بحاجة للعلاج وليس للسجن في مثل حالتها الصحية.

منافق افندي

النقد البناء

انجاز طبي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح علي الحمادي:

لأول مرة بمستشفى الملك فهد بالرياض تم اجراء عملية نادرة وناجحة في المخ لسيدة سعودية في الثلاثين من عمرها وحامل في الشهر السادس وهو الحمل الخامس لها.

العملية التي استغرقت ١٤ ساعة تحت المجهر بدأت قصتها عندما شعرت السيدة بضعف تدريجي سريع في بصرها وصل الى ضعف شديد قبل اجراء العملية بثلاثة اسابيع.

وبعد الفحص الدقيق واجراء تخطيط طبقي بالكمبيوتر تبين للطبيب المعالج انها تعاني من ورم في المخ فوق تقاطع الاعصاب البصرية.

ومع مرور الايام وتضخم هذا الورم بسبب زيادة الدورة الدموية اثناء الحمل استلزم الامر اجراء عملية عاجلة رغم وضع المرأة كحامل وذلك للحفاظ على سلامة بصرها مع خطورة التخدير (البنج) على الجنين.

ولقد كانت المريضة وزوجها امام خيار صعب إما تأخير العملية حتى بعد الوضع مما قد يسبب في فقدان البصر او اجراء العملية والمخاطرة بتعريض الجنين للخطر. وبعد اخذ المشورتين الطبية والدينية، قررا اجراء العملية.

تم التحضير للعملية بتواجد اخصائي نساء وولادة استعداداً لاستقبال الجنين فيما لو تمت الولادة المبكرة كما هو متوقع. وقد قام باجراء العملية الدكتور اندرو جوكوين اخصائي جراحة المخ والاعصاب بمستشفى الملك فهد بمساعدة الطبيب السعودي علي المغضي واستغرقت العملية ١٤ ساعة تحت المجهر تم خلالها استئصال الورم بالاستعانة بجهاز حديث في هذا المجال (كافيترون).

وبعد العملية بقيت السيدة السعودية بالمستشفى تحت المراقبة لفترة خرجت بعدها ببصر قوي ولم يتأثر حملها إطلاقا بحمد الله، رغم كون العملية في غاية الخطورة لأن جمجمة المريضة تعرضت للنشر تحت المجهر.

نكتة اليوم

عازف

ـ اوصى عازف كمان بدفن التـه الموسيقية المفضلة معه عندما يموت. وعندما تم ذلك تنهدت ارملته وقالت: اشكر الله انه لم يكن عازف بيانو..

من القارئة منى محمد

مع قهوة الصباح

رومانتيكية اقتصادية

اذا كانت الموسيقى ترتبط في ذهن الانسان بالرومانتيكية او الرومانسية او على كل حال بادق المشاعر والاحاسيس.. فقد وجد لها الاقتصاديون وعلماء النفس وظيفة اقتصادية ومثلما قضى العلماء على حلم «القمر» وكشفوا حقيقته فتحول من حلم الى كومة من الاحجار.. فقد انزل الاقتصاديون الموسيقى من سمائها ووضعوها في خدمة الريال والدينار والدولار.

وانت عندما تدخل الان اي مطعم او سوبر ماركت او قاعة مكتبة ستجد الموسيقى اول ما يقابلك.. وستظن كما يظن كل الناس ان اصحاب المكان عندهم من رقة الشعور ودقة الاحاسيس ما يجعلهم يطلقون هذه الموسيقى «الحلوة»..

اذان حضرتك ولكن الحقيقة غير ذلك.. فقد اصبح للموسيقى وظيفة لا تقل اهمية عن وظيفة البائع في اغرائك بالشراء.. وبوضع يدك في جيبك لدفع الحساب..

بدات فكرة اذاعة الموسيقى في امريكا اول الامر داخل المصانع والمتاجر والمطاعم لاضفاء جو من الهدوء والسكينة يسعد العاملين والمتعاملين..

ولكن ككل شيء «حالم» في هذا العالم يتدخل الدولار للاستفادة من الحلم.. فقد اكتشف علماء النفس ان للموسيقى وظائف اقتصادية هامة فقد اكتشفوا ان اذاعة موسيقى هادئة في محل لبيع الملابس تزيد من المبيعات.. لانها تدعو الزبون الى مزيد من البحث والتامل لاكتشاف سلع جديدة يشتريها.. بينما وجدوا ان الموسيقى السريعة مفيدة جدا للمطاعم.. لانها تدعو الزبون الى الاسراع في تناول طعامه.. ليخلي المائدة لزبون اخر..

وقام الدكتور «روالد ميلمان» اختصاصي التسويق بتصنيف الموسيقى التي تصلح لكل مكان لزيادة المبيعات.

كل شيء في خدمة الدولار والدينار.. ووداعا للرومانتيكية.. وداعا للرومانسية.. حتى الموسيقى!!

عبد الله باجبير